

الاتحاديون يثمنون قرار العفو الملكي ويعتبرونه إنصافا لما دافعوا عنه لعدة عقود

إدريس لشكر: القرار جاء في وقته وندعو إلى إدماج المستفيدين منه في الدينامية التي خلقها قانون زراعة القنب الهندي

صفحة 02



صفحة 04

للقوف على استعدادات الدخول المدرسي وبسبب موجة الغلاء



الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يدعو لعقد لجنتين برلمانيتين

صفحة 09

إدريس لشكر يدعم المبادرات الشبابية الجادة الرامية إلى توفير بيئة تربوية وترفيهية للأطفال والشباب



صفحة 04

عرف تكريم الفنان عمر السيد في الافتتاح

مهرجان «ظاهرة المجموعات» يختتم فعالياته



صفحة 04

35 ألف طالب من 47 بلدا إفريقيا تلقوا تكوينهم في الجامعات المغربية

صفحة 04

عن آخر عمالقة السينما الفرنسية.. آلان ديولون، الرجل المحب والصديق العظيم للمغرب!

موجة من «الجاذبية» و«السر» لدى الشخصيات الفرنسية، وخاصة المحامي الفرنسي السيد «كيجمان»، الرئيس «فرانسوا ميتران»، «ملكة إنجلترا»، «البابا»، «رونالد ريغان»، «مارغريت تاتشر»، ومجموعة من المشاهير الذين التقت بهم سابقا، بما في ذلك «آلان ديولون»، حيث يقال إن هذا الأخير «تأثر جدا بوضعها، ففكر في التحدث إلى الصحافة قبل أن يثنيه السيد «كيجمان»، الذي كان من الممكن أن يخل تدخله براءة العامل المغربي».

داعم قوي لغربية الصحراء!
في عام 199، باع آلان ديولون «قصر الزاهية» مقابل 2مليون يورو لزوجين إعلامين آخرين، وهما «أرييل دومباسل» و«برنارد هنري ليفي» قبل ذلك عامين، كان «الفيلسوف» قد أنتج فيلمه الأول «يوم وليلة» (Le jour et la nuit) في المكسيك رفقة «ديولون» و«دومباسل» في فريق التمثيل، الذي وصفه النقاد «بالكوميدي الرهيب» بالرغم من عيوبه (Un nanar).

«ما بين جان ماري لويان» «التمرد» و«حرب الجزائر»...

لطالما أثار المغرب والنظام الملكي،

«آلان ديولون» الذي - في ذلك الوقت، شكل مع الممثلة «ميري دارك» زوجين أقويين في عالم السينما، إذ عاش العشاق هناك بسعادة حتى انفصالهما في عام 1983.

صداقته مع ملكة أوفقيير..
ومع ذلك، فإن صلات «آلان ديولون» مع المملكة، تسبق استحوازه على العقارات فيها. في الواقع، كان الممثل يعرف «ملكة أوفقيير» الابنة الكبرى للجنرال «محمد أوفقيير»، الذي كان وزيرا للدخيلة في عهد الملك الراحل «الحسن الثاني» من 1967 إلى 1971. لكون «ملكة» (المولودة عام 1953) قد «تبتأها» الملك الراحل



الهائم في عشق المدينة الحمراء...
وعلى كل حال، قام الممثل الفرنسي الراحل بزيارات منتظمة إلى المملكة، أدت إلى اقتنائه رياضاً فخما في «مراكش»، حيث يعود تاريخ هذا الاستحواذ إلى أوائل ثمانينيات القرن العشرين. في السابق، كان «بيل ويليس»، المصمم الداخلي الأمريكي - الذي هبط بالصدفة في المدينة الحمراء في منتصف الستينيات - قد جعل مراكش «المكان المناسب» (a place to be) و«حيث سيبت» عالمي (Jet set) مصطلح يطلق مجموعة اجتماعية دولية من الأفراد الأثرياء الذين يترددون على المنتجعات العصرية.

لقد قام «بيل ويليس» بالفعل، بتعميم مفهوم «مراكش» (إن صح التعبير) في أهم مجالات الهندسة المعمارية والتصميم والديكور الداخلي العالمية. عهد إليه الصناعي والمباردير الأمريكي «بول جيتي» بترميم قصر «الزاهية» للبيع الواقع داخل أسوار المدينة. خلال السبعينيات أطلق على هذه الجوهرة المعمارية الصغيرة اسم «قصر الملذات»، حيث استقبل «بول جيتي» نخبة العالم هناك: «بيير بيرجي»، «مايك جاجر»، «ماريان فينفول»...

خلال العقد التالي، باع جوهرة إلى مثل العديد من الشخصيات العالمية (والفرنسية تحديدا). كان الراحل «آلان ديولون» ممثلا مغرما جدا بالمغرب الذي تعرف عليه لأول مرة من خلال الطائرة الخاصة قبل أن يقتني رياضاً له في مراكش. لقد كان «صديقا عظيما للمغرب». أحد هكذا وصف الممثل «آلان ديولون»، أحد آخر «العائلة المقدسين» لسينما الفرنسية، الذي توفي صباح يوم الأحد 18 غشت عن عمر يناهز 88 عاما، ببعض عناوين الصحافة المغربية. في عام 2003، حصل «الساموراي» (FIFM)، الذي قدمته له المملكة خلال مناسبتين: «الأسطورة» (كلوديا كاردينال). ومع ذلك، ظلت علاقته مع القصر الملكي دائما سرية للغاية ويلفها الغموض، وكذلك روابطه بالمملكة المغربية.

عفو استثنائي

لمعالجة استثنائية لوضعية استثنائية...

كسار خاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

كان العفو استثنائيا لأنه كان ممارسة امتياز الحق الملكي لأجل علاج وضعية استثنائية، وهو بهذا المعنى يتجاوز المنطق القانوني الصرف إلى قرار ذي حمولة إنسانية عالية من شأنها أن تغير الوضع الاعتباري للمستفيدين: من مواطنين، يعيشون وضعا اجتماعيا مفعكا، تحت سيطرة الرعب والتوجس، عرضة لكل أنواع التعسف والتحكمية المجازية، وموضوع تنافس ابتزازي بين الفاسدين من رجال السلطة والسياسيين في منطقة مترامية الأوضاع!

لقد كان العفو كل شيء يخص الريف أكبر من قرار حكيم وإنساني تحكمه انتظامية المناسبة الوطنية، مهما كانت رفيعة الدلالة، لقد كان استثنائيا، من حيث العدد الكبير الذي يمس الأثر لقرار كهذا، إذ نحن أمام عدد كبير من الأسر والعائلات، لا يقف عدد الخمسة آلاف الذي ترد أسماؤهم في الذين استوفوا شروط العفو، ويتجاوز ذلك إلى أضعافه خمس مرات، إذا ما شَبَّكَنا الآثار بين مباشرة وغير مباشرة، وقريبة وبعيدة ومتوسطة المدى...

وهاته الأسر كانت تعيش وضعا استثنائيا، فرض عليها تعطيل ما لا يجب تعطيله أي حربتها البسيطة الإنسانية. لقد منعوا من النهار ومن الليل، ومن الأسواق والتجمعات والمناسبات العائلية ومنهم من قرأهم ومنهم من فرض عليه العيش في المظمرات والأنفاق والكهوف، مثل أشباح.

يكاد العفو يكون عفو على «منفيين في الداخل» سيعودون إلى الدرجة الصفر للمواطنة! لينطلقوا.. وهو استثناء زمني، أيضا، لأن العقدة طال انتظارها، ولعل المتابعين لأوضاع الريف يحسبون، بالعقود، واقعا يجري في وطن دخل إلى زمن جديد، في حين ظل أولئك المزارعون خارجة.

بعد الجغرافية السكانية والزمنية، المكانية أو المجال، هناك وحدة المجال، وهو الريف، ونحن في واقع الأمر نتحدث عن آثار زراعة خلقت وضعا مفارقا: من جهة أصبحت البنية مشروعة في حين صار أصحاب زراعتها غير شرعيين!

قانون يصدر منذ 2021، وتظل آثاره المباشرة غير ذات تأثير على السكان من صغار المزارعين من الدرجة الأولى في البساطة الاجتماعية، ومن المفروض أن القانون سيحررهم من التجار الكبار ومن كل آليات وآلات التعسف ويحررهم من الجبروت والعزلة والتعسف.. ومن صغار النفوس من السياسيين الذين لا يتورعون عن تدمير حياتهم إلى أن يغفروا بالأصوات ... أصوات عائلاتهم وأصواتهم!!!! بنس!

ومن هذه الزاوية، المجالية والاجتماعية، يكون العفو قرارا بالتأهيل السوسيو قانوني والحقوقي، الذي يجعل مواطنين تحت الشبهة، يعيشون كما تعيش...نبتهتهم! أي تحت ظلال القانون. ومن آثار العفو أن يمتد آثار الأحكام التي صدرت ضد أولئك، وما قبلها وما بعدها، وبالتالي فهو يعيد الأهلية القانونية والاجتماعية التي ساقطتها تطبيقات القانون المرتعشة.. وأيضا رد الاعتبار للمعنى بالأمر وللمجتمع الذي يحتضنه بعد أن كان قد عانى هو بذاته من التثقل وعدم العيش السليم.

الفعل تنويع لمسارين، واحد استراتيجي عميق المدى والثاني يخص البنية الطبقية نفسها.

وفي هذا الباب، نذكر أن المغرب قد اصطف إلى الأمم المتحدة منذ جينبر 2020، عندما تبنت قرار منظمة الصحة العالمية بخصوص نبتة القنب الهندي وأخرجتها من لائحة المواد المخدرة الممنوعة، وشرع في مسلسل «تقنين» مبني على قاعدة حقوقية وطنية وقانونية دولية، مثلما هو الأمر بالنسبة للعديد من الدول، بل ربط هذا التقنين بفلسفة عامة في قلبها التنمية والاستثمار والاستفادة من سوق دولية موجودة، وكان الهدف من وراء ذلك القانون هو إخراج 600 ألف نسمة من الفقر والهشاشة كما تبين خلال تقرير وزارة الداخلية عند الترافع عن القانون المنظم للزراعة المعنية هنا..

أما المسار الأعمق فهو مسار المصالحة الكبرى مع الريف ككل، مجالا وإنسانا وذاكرة ولغة وموقعا، بدأ مع وضع لبنات ميناء المتوسط وتواصل مع زيارة الريف ومناطق الأكثر رمزية كاجدير أو المرافقة للضيقة ملك البلاد لأوضاعه الطارئة، كما في الزلزال، بل جعل الريف وحركته بوابة لتفعيل المحاسبة وربطها بالمسؤولية في أول تطبيق من نوعه ل دستور 2011..

حتى صار من المعتاد أن نقرأ عند علماء الجغرافيا والتحليل السياسي عن «مجال مصطفي»، ومختار فيه فعل المغرب مقاربات هي الأولى من نوعها (طنجة المتوسط أو التدبير بواسطة المجرة)...

ونحن نسجل هذا المنحى، لكي نؤكد أن المجال كله مفتوح أمام كل الآفاق والاتحاق بها بالطرق الإيجابية، في معالجة ملفاته العالقة، بعضها راهن وبعضها تاريخي..

ما هو مطلوب اليوم هو تحديد الأولويات بواسطة الطريقة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الاتحاديون يثمنون قرار العفو الملكي ويعتبرونه انتصارا لما دافعوا عنه لمدة عقود

إدريس لشكر: القرار جاء في وقته وندعو إلى إدماج المستفيدين منه في الدينامية التي خلقها قانون تقنين زراعة القنب الهندي



رحبت قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بقرار العفو الملكي، الذي شمل 4831 شخصا المدانين أو المتابعين أو المبحوث عنهم في قضايا متعلقة بزراعة القنب الهندي المتوفرين على الشروط المطلوبة للاستفادة من العفو.

وصرح الكاتب الأول للحزب أن التوقيت الذي صدر فيه العفو "توقيت دقيق للغاية، لا هو قبل أوانه ولا هو بعده، ومن شأنه أن يخرس كل الأصوات التي تسعى لاستغلال أوضاع الريف للإساءة للبلاد" علاوة على حملته الإنسانية والاجتماعية والحقوقية.

ودعا الكاتب الأول إلى "دمج المستفيدين منه في استراتيجية القانون المنظم لزراعة القنب الهندي" وفي السياق ذاته استعرض الكاتب الأول مبادرات الاتحاد السياسية التشريعية والقانونية لتسوية هذا الوضع القائم، سواء من خلال فريقه أو من خلال مذكراته السياسية، مشيرا في الوقت ذاته إلى "التوظيف الذي كان يتم سياسيا في الأوقات الانتخابية من طرف الجهات الكيدية، عبر شكاوي وهمية ترمي إلى حرمان العديد من الإطارات النزيهة من التنافس وإدخالها في مسارات من الرعب والتخويف".

وذكر الكاتب الأول بكون الاتحاد كان من الأحزاب التي ساندت بقوة مشروع تقنين زراعة الكيف، عندما كان عضوا في الحكومة التي جاءت به، أيام سعد الدين العثماني.

وأضاف الكاتب الأول أن المستفيدين هم من المزارعين الحقيقيين، وأن الاستفادة ستشمل عشرات الآلاف من العائلات تفوق ما يبدو ظاهريا.

أمغار: المبادرة منعطف حقوقي جديد في تاريخ منطقة الريف

كما عبّر الاتحاديون في الحسيمة، الإقليم الذي ينتمي إليه العديد من المستفيدين من القرار الملكي السامي، عن تميمينهم للخطوة الملكية، وعكس ذلك الترحيب الواسع في أوساط المواطنين والمواطنين ولاسيما العائلات المعنية بآثار العفو.

ومن جهته، رحب النائب البرلماني الاتحادي عن الحسيمة، الأخ عبد الحق امغار بالمبادرة الملكية السامية واعتبرها "منعطفًا حقوقيًا جديدًا في تاريخ منطقة الريف". مضيفا أنها "تترجم الرخم من العطف المولوي السامي الذي تحظى به هذه المنطقة في إطار رؤية استراتيجية عميقة ومندمجة لجلالته للنهوض بالشأن التنموي على مستوى الإقليم ووضعها في مصاف الأقاليم التي تعرف ثورة تنموية هائلة على جميع المستويات والأصعدة". وبعد أن سجل، بافتخار واعتزاز كبيرين، هذه المبادرة الإنسانية العميقة، ثمن أمغار حرص جلالة الملك الشخصي على المعالجة الحقوقية والإنسانية لقضايا مجتمعية شائكة ومعقدة، تفتح دائما أفقا سياسيا جديدا لتوطيد ركائز بناء دولة الحق والقانون واستكمال مسار الإنصاف والمصالحة.

اعترافا بمن كانوا مبادرين: ذكرى الحاج القرقرى..

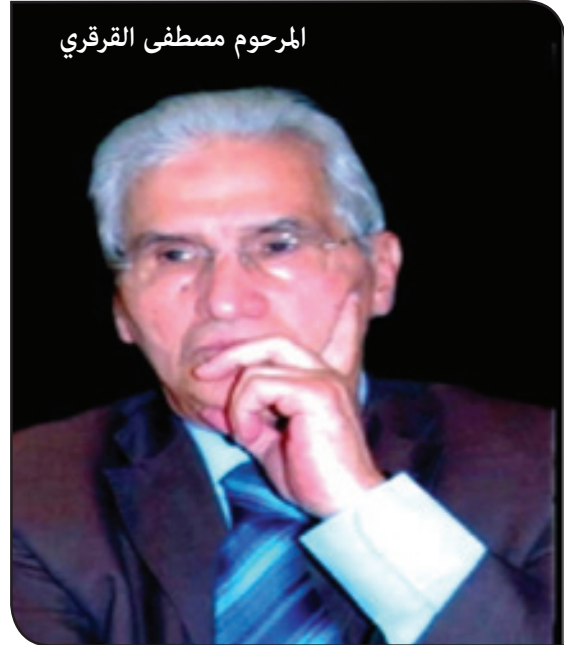
وفي العرائش، الإقليم الذي تعنيه المبادرة الملكية عادت الذاكرة إلى المبادرات التأسيسية الاتحادية في الدفع نحو حل للمعضلة المعنية، من خلال ما قام به الراحل مصطفى القرقرى، رحمه الله. وقد كان المرحوم من الأوائل الذين رفعوا هذا المطلب منذ سنوات، وكان من بين المحامين الذين اشتغلوا على ملف متابعي زراعة القنب الهندي، حيث تعود إليه أول وثيقة أنجزها بصفته محاميا وبرلمانيا بداية الألفية الحالية، يطالب من خلالها بضرورة إسقاط المتابعة في حق مئات من هؤلاء الفلاحين وتمتعهم بالعفو والسراح، على حد ما كتب الزميل مصطفى العباسي مشكورا.

في سنة 2012 كان الفقيه مصطفى القرقرى قد قاد مبادرة تأسيس منتدى بالشمال، هدفه البحث عن الوسائل الكفيلة بمعالجة آفة المبحوث عنهم بأقاليم الجهة على علاقة بزراعة القنب الهندي، حيث كانت تنتشر هذه الزراعة وتشكل مورد العيش الأساس لسكانه بوادي هذه الأقاليم، حيث كان عددهم يراوح 40000 جارية في حقهم مسطرة البحث، جزء كبير منهم ضحايا شكايات كيدية مجهولة أو معلومة، وجزء آخر يرد في مساطر مرجعية عدد وافر منها يتعلق بتصفية حسابات أو بابتزاز الضحايا. وكان بعض النواب البرلمانيين يطرحون سؤال هذه الأوضاع التي يتفاقم عدد ضحاياها باستمرار، ويكون جواب الحكومة هو نفسه: التحصن وراء القانون، فيما تجد النيابات العامة بهذه الأقاليم نفسها عاجزة عن وقف هذه الظاهرة أو معالجتها، سوى برقيات البحث والتقديم، والاعتقال عند ضبط المبحوث عنه...

وللتاريخ فإنه لم يحصل على وصل الإيداع من طرف السلطة بالرغم من كونه وضع الملف لديها، بل الأنكى من ذلك أنه تعرض لحملة شرسة من طرف السماسرة وأصحاب الشكايات الكيدية ومن يدور في فلكهم والمستفيدين من استمرار متابعة صغار الفلاحين... وبعد تأسيس المنتدى الجهوي للمصالحة والإدماج والتنمية قرر المكتب الإداري برئاسة الحاج مصطفى القرقرى، رحمه الله، تنظيم أرضية مشتركة مشكلة من محامين ومهندسين وخبراء وجامعيين وآخرين ومؤسسات الدولة المعنية بتنمية شمال المغرب هدفها التشاور وتشكيل قوة اقتراحية من أجل تقديم مذكرة إلى



الكاتب الأول إدريس لشكر



المرحوم مصطفى القرقرى



عبد الحق امغار

المغرب يتوفر على تشريع مبتكر وفريد من نوعه في تقنين القنب الهندي

بدخول القانون المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي حيز التنفيذ، أضى المغرب يتوفر على تشريع مبتكر وفريد من نوعه يدعم المزارعين من خلال جملة من التدابير.

ويوفر هذا التشريع وبتنظيم، على الخصوص، للمزارعين المنتجين ضمانا لتسويق الإنتاج من خلال تعاونياتهم وعقود البيع مع الفاعلين المعتمدين من قبل الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي.

ومن خلال تنظيم مهني مهيكّل، سيتيح هذا التشريع أيضا لصغار المزارعين تعزيز قدرتهم التفاوضية وقدرتهم على تحسين تقنيات الإنتاج. وبالتالي، لن يكون بمقدور صغار المزارعين بيع إنتاجهم من القنب الهندي مباشرة إلى الفاعلين، بما في ذلك الفاعلون المرخص لهم من طرف الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، وهم ملزمون بتشكيل تعاونية إنتاجية، وهي الوحيدة المؤهلة لإبرام عقد بيع مع الفاعل المعتمد، والتفاوض على الأسعار وتوزيع إنتاج مختلف المزارعين على الفاعلين المعنيين والمرخص لهم من قبل الوكالة.

وتهدف هذه التدابير أيضا إلى ضمان الحماية من اقتحام مزارعين جدد لم يكونوا ينتجون القنب الهندي في السابق، نظرا لأن الترخيص بممارسة نشاط إنتاج القنب الهندي لا ي منح إلا للمزارعين الذين يقطنون بالأقاليم الثلاثة المعنية بالتقنين، ويستغلون أراض كان يزرع بها القنب الهندي بشكل غير مشروع.

ولن يسمح هذا التشريع بتوسيع مساحات زراعة القنب الهندي إلى مساحات جديدة و/أو من قبل أشخاص جدد أو مزارعين جدد. كما يشترط التشريع منح الترخيص لممارسة نشاط إنتاج القنب الهندي من قبل المزارعين بالتحديد المسبق لسعر بيع إنتاج القنب الهندي ضمن إطار تعاقدى مع الفاعل المعتمد من قبل الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، بما يضمن وضوح الرؤية بخصوص الدخل السنوي لصغار المزارعين قبل بداية الموسم الزراعي.

ويمكن لصغار المزارعين، كذلك، تكوين تعاونيات تحويلية للاستفادة من ترخيص الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي في ما يتعلق بممارسة نشاط تصنيع القنب الهندي، ومن شأنها تجميع منتوجاتهم بشكل مباشر دون المرور عبر فاعل خاص معتمد من قبل الوكالة.

وقد مكن التقنين أيضا المزارعين المرخص لهم من قبل الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي من الاستفادة من المساعدات العمومية أو برامج التمويل القائمة لفائدة الأنشطة الزراعية الأخرى، وذلك بهدف تعزيز وتشجيع صغار المزارعين على القيام بأنفسهم بالاستثمارات اللازمة لتطوير نظام إنتاجهم.

وبموجب هذا التشريع، أصدرت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، منذ مطلع سنة 2024، في إطار القانون رقم 13-21 المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، 3029 ترخيصا مقابل 721 ترخيصا في سنة 2023، مما يعكس التزايد المستمر لهذه التراخيص، بينما أبان المزارعون عن إرادة حقيقية للانتقال إلى الإنتاج المعقّن للقنب الهندي.

بفرحة عارمة ورغبة ملحة في استعادة الحياة الاجتماعية ولم الشمل العائلي هكذا استقبل مزارعو القنب الهندي وعائلاتهم خبر العفو الملكي

الحرية من جديد والعودة الى حضن العائلة والأبناء والجيران بفضل عفو جلالته ، تمنح الإنسان فرحا كبيرا لا يمكن وصفه في كلمات بسيطة ومعدودة ، مبرزا ان جلالته منح المستفيدين



الذي لا يوصف على رعاياه . وفي هذا السياق ، أكدت أم أحد المستفيدين من العفو الملكي ، من قرية بن سبيكة بجماعة زومي بإقليم وزان ،أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس ، حفظه الله بما حفظ به الذكر الحكيم ، أفرح قلوب وصدور الأمهات "وجعلنا نشعر بان جلالته أحس بمعاناتنا واملء حياتنا بالفرح والسرور بمنح جلالته العفو لفلدان اكبادنا" ، وعيد لهم الطريق لممارسة مهنة نبيلة في إطار اقتصاد مهيكّل ، لا شك في أنه سيعطي زخما حقيقيا للاقتصاد المحلي . وقال عبد السلام، ن "احسست بعد العفو الملكي وكنانا منحنا فرصة جديدة في الحياة وانطلاقا نحو ممارسة اقتصادية جديدة مقننة تحفظ كرامة سكان البوادي وتجعلهم في منأى عن أي ممارسة غير قانونية" ، مضيفا أن الفرحة ، والله الحمد وبفضل المبادرة الملكية الكريمة ، كانت "مردوجة بمعانقة الأمهات والأبناء والإباء ،والانتقال الى مهنة فلاحية شريفة مقننة توفر كل شروط العيش وتمنح المعنيين فرصة ممارسة حياتهم بشكل طبيعي وقضاء حوائجهم وحوائج أبنائهم دون خوف وبحرية كاملة" .

وعبرت ف.سيف ،زوجة المستفيد من العفو من قرية بن سبيكة ، عن امتنانها الصادق وشكرها العميق لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي رفع الهم والحزن عن عائلات الأشخاص الذين صدر في حقهم العفو الملكي الغالي ، مضيفة أن القرار الملكي سيبقي راسخا في أذهان ساكنة المنطقة برمتها ، صغيرها قبل كبيرها ،وسيتذكرها الجميع لأنها جاءت بالفرح وكذا لارتباطها بأبعاد وثكريات وطنية خالدة . ومن جهة، قال عمر ش. من دوار أزاريف بإقليم وزان أن معاناة

استعاد العديد من المزارعين المبحوث عنهم في قضايا تتعلق بزراعة القنب الهندي، بإقليم تاونات، حريتهم اليوم بعد أن كانوا إلى غاية يوم أمس في وضعية خلاف مع القانون. ففدأة العفو السامي لجلالة الملك محمد السادس على 4831 من الأشخاص المدانين أو المتابعين أو المبحوث عنهم في قضايا متعلقة بزراعة القنب الهندي، لم يخف هؤلاء المبحوث عنهم سابقا، وعددهم 213 شخصا على صعيد إقليم تاونات، فرحتهم العارمة وارتياحهم الكبير بالعودة للم الشمل مع أقاربهم واستعادة كامل حقوقهم.

وبالسوق الأسبوعي لبني ولید، الواقع على بعد حوالي عشرين كيلومترا من تاونات، أعاد هذا العفو الملكي ذو البعد الإنساني الكبير الفرحة للكثيرين، حيث تمكن العديد من صغار المزارعين الذين كان مبحوثا عنهم حتى ذلك الحين من قبل السلطات، من الاستفادة النامة من أول يوم لهم في احضان الحرية للقيام بالتسوق الأسبوعي دون الحاجة إلى مواصلة الفرار من العدالة.

وأفاد (ج. ن) في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء "إنها نعمة وفرحة كبرى أنعم بها علينا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله"

وقد عاش (ج. ن)، القاطن بالجماعة القروية لوطا، وهو دوار نائي يقع على مرمى حجر من تاونات، منذ أربع سنوات في خوف من الوقوع في قبضة العدالة التي كانت تبحث عنه من أجل قضية تتعلق بالزراعة غير المشروعة للقنب الهندي.

وتابع بالقول "أصبحت الآن قادرا على لم الشمل مع طفلي وزوجتي والقيام بالتسوق دون الخشية من أن يتم التبليغ عني". الشعور نفسه عبر عنه ابن عمه (ن. ز) البالغ من العمر 38 عاما والمتابع هو الآخر منذ سنتين من أجل قضية مشابهة.

وأوضح أنه "علاوة على استعادة حريتنا في التنقل، أصبح بإمكاننا أيضا أن نعيد إنجاز وثائق التعريف الخاصة بنا والتي تعتبر ضرورية للاستفادة من مجموعة من الخدمات".

ويعتبر هذا العفو الملكي بمثابة فرصة سانحة بالنسبة للعديد من التعاونيات المتخصصة في الزراعة المشروعة للقنب الهندي لأغراض صناعية وطبية في إقليم تاونات.

فدعاة الإعلان عن هذه الانتفاة النبيلة، ثوافد العديد من أعضاء التعاونيات بكثافة على المقر الإقليمي للوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي للاستفسار عن إمكانية الحصول على التراخيص اللازمة لفائدة المزارعين الذين كان مبحوثا عنهم في السابق حتى يتمكنوا من الاندماج بشكل قانوني في سلسلة إنتاج القنب الهندي.

واعتبر محمد القاسمي، نائب رئيس التعاونية الفلاحية أودكا، أن العفو الذي تفضل جلالته الملك بإسبائه على مزارعي الإقليم من شأنه تعزيز انخراطهم في مشروع إنتاج القنب الهندي بشكل قانوني، وتسهيل اندماجهم الاقتصادي من خلال الاستفادة من دخل منتظم.

ومن جهته، أكد عثمان العيادي رئيس تعاونية ناس الدوار لزراعة القنب الهندي، أن "هذا العفو الملكي سيجتج للعديد من المزارعين المخالفين للقانون إمكانية طلب التراخيص الضرورية لزراعة القنب الهندي بطريقة مشروعة"، معتبرا أن هذا القرار سيكون له أثر إيجابي على الوضعية الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الأشخاص وعائلاتهم بفضل دخل سنوي قار. الرأي نفسه عبر عنه المدير الإقليمي للوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي بتاونات إحسان صدقي الذي أشاد ب"القرار الملكي الذي يكتسي طابعا إنسانيا في المقام الأول".

وأضاف أن "الشخص المبحوث عنه لا يستطيع التمتع بكامل حقوقه، وغالبا ما يجد نفسه خارج المجتمع ومعزولا عن أسرته"، مسجلا أن هذه الانتفاة الملكية السامية تكتسي أيضا بعدا اقتصاديا.

وأوضح أن المزارعين المستفيدين من العفو يشكلون قوة اقتصادية ظلت مستبعدة حتى ذلك الحين، وأصبح بإمكانها الآن التطلع إلى زراعة القنب الهندي بشكل قانوني وفقا للتشريعات التي وضعتها الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي منذ إحدائها قبل سنتين.

وبحسب معطيات لعمالة إقليم تاونات، فقد استفاد حوالي 1341 شخصا على مستوى الإقليم من العفو الملكي السامي ويوزع هؤلاء الأشخاص على 45 مستفيدا في حالة اعتقال، و1083 مستفيدا من الأشخاص المتابعين في حالة سراح، و 213 مستفيدا من المبحوث عنهم.

وبشكل هذا القرار حافزا لانخراط المزارعين في أنشطة قانونية بما يساهم في مكافحة الزراعة غير المشروعة للقنب الهندي وتسهيل اندماجهم في المجتمع واستقرارهم الاجتماعي والأسري.

أما بإقليم شفشاون فقد اعتبر مستفيدون من العفو الملكي أن هذه الانتفاة الملكية النبيلة مكنت من جمع شمل عائلات المعنيين وكتبت للمستفيدين بداية حياة جديدة.

ففي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال مصطفى. د، من مدرش إغران بجماعة تمروت، إن هذا العفو الملكي أضفى السعادة على حياة كل أسر المنطقة، وفتح باب الأمل أمام كل الأشخاص المعنيين لبداية حياة مهنية واجتماعية موفقة، سيكون لها الانعكاس الإيجابي على اقتصاد الإقليم والمجتمع ككل .

وبهذه، قال علي س. إن القرار الملكي أحيى الأمل لدى كل الفلاحين المعنيين لبداية مسار مهني قانوني ومبادرات اقتصادية جديدة يعملون من خلالها أسرهم وتمكنهم من كسب قوت يومهم، بما يحترم القانون والانخراط بإيجابية في المنحى الجديد الذي اتخذته الدولة المغربية لتقنين زراعة القنب الهندي.

من جهته، أبرز لحسن ب. أحد المستفيدين من العفو، والذي يقطن بجماعة باب برد، شرق مدينة شفشاون، أن هذا العفو هو "قرار تاريخي وغير مسبوق بكل ما تحمل الكلمة من معنى"، لأنه سيغير واقع المنطقة برمتها ويؤسس لاقتصاد مهيكّل، ويضمن كذلك الاستقرار الاجتماعي لها، مشددا على أن هذه الانتفاة الملكية استقبلتها جميع الأسر بارتياح كبير وأدخلت عليهم السرور، وهو ما يعكس الاهتمام الملوي الاجتماعي والاقتصادي الموصول بشؤون أهل البوادي .

الوافي ب. المستفيد هو الآخر من العفو الملكي والقاطن كذلك بجماعة باب برد، أبرز أن المجتمع القروي بالمنطقة كان في أمس الحاجة إلى هذا القرار الملكي الحكيم، وهو خطوة حاسمة للحد نهائيا من الفلاحة غير المرخصة والمشاكل الاجتماعية والقانونية المرتبطة بها والمرتتبة عنها، وتوفير أسس التنمية المستدامة، معتبرا أن قرار جلالته الملك يحمل في طياته الخير العميم للمنطقة، قصد الانخراط في اقتصاد يساهم منه جميع أبناء المنطقة ويستفيد، بشكل صحيح، من كل مؤهلاتها .

أعربت عائلات المستفيدين من العفو الصادر عن لجلالة الملك محمد السادس، المتحدرين من بوادي إقليم وزان ، عن امتنانها لجلالته ،مبرزة ، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء ، أن الانتفاة الملوية الكريمة أثلجت صدور الأمهات والأبناء والآباء برمتهم ،وملات قلوبهم جميعا بالعطف الغالي لجلالته

سبعة أسئلة لفهم القانون المتعلق بالاستعمالات للقنب الهندي



0,3 بالمائة عندما يكون الاستعمال موجها لتصنيع الكمكلات الغذائية، وذلك وفقا لمقتضيات المذكرة المشتركة لوزيري الصحة والحماية الاجتماعية والفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، عدد 834، بتاريخ 14 نونبر 2023، والمتعلقة بالمواد الغذائية والمشروبات الموجهة لأنظمة غذائية معينة، وبما لا يقل عن 0 بالمائة عندما يكون الاستعمال مخصصا لصناعة مستحضرات التجميل والنظافة الشخصية، وذلك وفقا لمقتضيات المذكرة رقم 771 D/DMP/18 بتاريخ 25 أكتوبر 2023 الصادرة عن وزير الصحة والحماية الاجتماعية المتعلقة بمسطرة تسجيل مستحضرات التجميل ومنتجات النظافة الشخصية.

■ لماذا لم يتم فتح زراعة القنب الهندي أمام المصنعين، بل تم توجيهها للفلاحين التقليديين؟ □ تتوخى هذه المقاربة المتحيزة في توجيه زراعة القنب الهندي نحو الفلاحين التقليديين بدلا من فتح هذا النشاط أمام المصنعين دعم هؤلاء الفلاحين الذين يتوفرون على الخبرة في زراعة هذه البتنة وتساعد على الحفاظ على مصدر عيش المجتمعات القروية وتمتعهم بدبلا مشروعا ومربحا للنشاط غير القانوني. وفي هذا الصدد، تتعين الإشارة إلى أن اعتماد القانون 13-21 لا يأتي بهدف توسيع مساحات زراعة القنب الهندي، بل بمنطق التحول التدريجي نحو القنب الهندي القانوني.

القانوني وتسعى الحكومة أيضا إلى الحد من الفقر في المناطق المستهدفة، والتي غالبا ما تتأثر بنقص الفرص الاقتصادية. الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تحسين ظروف عيش الفلاحين وأسرههم. ومن ناحية أخرى، تستطيع الحكومة مراقبة وتنظيم الإنتاج بشكل أفضل، بما يقلل من مخاطر الربح والزراعة غير القانونية. ويمكن أن أيضا من ضمان استيفاء المنتجات المزروعة معايير الجودة والسلامة.

■ لماذا تم تحديد نطاق زراعة القنب الهندي القانوني وتنظيم الفلاحين المرخص لهم في تعاونيات؟

□ حدد القانون 13-21 نطاق زراعة القنب الهندي المشروع في 3 أقاليم للمملكة: وهي الحسيمة وشفشاون وتاونات. وبهدف من خلال هذا التحديد إلى الالتزام بالتشريعات الدولية التي صادقت عليها المملكة. إذ تنص الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961 (التي تمت المصادقة عليها بموجب المرسوم الملكي رقم 236-66 بتاريخ 22 أكتوبر 1966) على ضرورة تحديد المناطق وتعيين الأراضي التي يرخّص فيها بزراعة القنب الهندي. كما يشترط أن تتم هذه الزراعة في حدود الكميات اللازمة للاستجابة لاحتياجات الأنشطة المشروعة. وجدير بالذكر أن القانون يخضع زراعة وإنتاج القنب الهندي الصناعي (بنسبة "تتراهيدروكانابينول" أقل من أو تساوي 1 بالمائة، وبالتالي خارج إطار الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961) لنفس المقتضيات المتعلقة بالقنب الهندي الطبي (تحديد محيط الزراعة، ونظام الترخيص، وغيرهما)، وذلك من أجل التحكم في مخاطر التدخل بين الزراعات المشروعة وغير المشروعة.

ويخص القانون، من ناحية أخرى، على تنظيم الفلاحين المرخص لهم في تعاونيات. ويتعلق الأمر بإجراء موحد يمكن من معالجة وضعية الأراضي المجزأة (أكثر من 80 بالمائة من الأراضي تقل مساحتها عن هكتار واحد)، ويمنح قدرة تفاوضية أكبر للفلاحين أمام المصنعين، ويسمح للوكالة والقطاعات الأخرى (الفلاحة وغيرها) بضمان تاطير أفضل.

13-21 ؟ يتضمن القانون 13-21 المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، بالأساس، الاستعمالات التالية:

الاستعمال الطبي: يستعمل القنب الهندي بشكل مشروع لأغراض علاجية تشمل علاج بعض الأمراض. فقد تبين استعمال القنب الهندي لأغراض طبية في العديد من الدراسات العلمية. وثبت أن "تتراهيدروكانابينول" (THC) والكانابيديول (CBD)، وهما مركبان نشطان في القنب الهندي، أثرا علاجيا كبيرا في علاج حالات طبية خاصة، لا سيما الألم المزمن، والغثيان والقيء المرتبطان بالعلاج الكيميائي، والتشنجات العضلية المرتبطة بالتصلب المتعدد، والصرع، والقلق، واضطراب ما بعد الصدمة واضطرابات النوم.

الاستعمال الصناعي: يستعمل القنب الهندي ومستخلصاته في صناعة مستحضرات التجميل ومنتجات النظافة الشخصية، والمنتجات الغذائية والكمكلات الغذائية. وي عرف استخدام القنب الهندي في هذه المنتجات بمساهمتها في رفاهية الإنسان. إذ تساعد على تهدئة القلق وتجلياته، وتخفيف الألم، وتعزير الشعور بالاسترخاء وتحسين العضلات، والمساكنة الهندي ومنتجاتها، وتسويق وتصدير القنب الهندي ومنتجاته، واستيراد منتجات القنب الهندي، وكذا نقل القنب الهندي ومنتجاته. وعلى هذا الأساس، يسن القانون سالف الذكر نظاما صارما لمراقبة هذه الأنشطة وتتبع تدفق القنب الهندي عبر مختلف حلقات السلسلة. ويهدف هذا الإطار القانوني إلى تحفيز الاقتصاد المحلي، لا سيما في المناطق القروية المعنية بالزراعة غير المشروعة، من خلال خلق فرص عمل وفرص اقتصادية عبر قطاع قانوني ومهيكل. كما يمكن مزارعي القنب الهندي المرخص لهم قانونا من ممارسة أنشطتهم من خلال منحهم الحقوق والحماية القانونية.

كما يروم القانون 13-21 تطوير مجالات القنب الهندي المشروعة من خلال تعزيز استعمال القانوني للقنب الهندي لأغراض طبية وصناعية عبر تحديد مقتضيات تنظيمية ومعايير واضحة ودقيقة للمزارعين والفاعلين في مجالات القنب الهندي المشروعة. ويمكن المملكة من اغتنام الفرص التي يتجها سوق القنب الهندي من خلال جذب فاعلين دوليين، فضلا عن وضع نظام صارم للتعنت والمراقبة لمنع أي تحويل للقنب الهندي ومشتقاته إلى السوق غير المشروعة.

■ لماذا تم اعتماد هذا القانون؟

□ كانت هناك عدة أسباب لاعتماد هذا القانون بالمغرب، في هذا الوقت بالذات، أبرزها تغير النظرة الدولية والوطنية للقنب الهندي. وتدعم هذا التوجه اتفاقية الأمم المتحدة وتوصيات منظمة الصحة العالمية بشأن إعادة تصنيف هذه البتنة بشكل يتماشى والتطورات العلمية الحديثة التي أظهرت أن للقنب الهندي خصائص طبية وعلاجية. بالإضافة إلى الاستخدامات المختلفة المرتبطة بالمجالات التجميلية والصناعية والزراعية. ونتيجة لذلك، قامت العديد من البلدان بتقنين استعمال القنب الهندي أو إلغاء تجريم استعماله، سواء لأغراض طبية أو ترفيهية، مما أثر أيضا على الرأي العام في المغرب.

وتجدر الإشارة إلى أن المغرب يتمتع بتقاليد عربية في مجال زراعة القنب الهندي، لا سيما بمناطق الريف. ومن شأن هذا التقنين أن يحول السوق غير المهيكل إلى اقتصاد مهيكّل، بما يولد إيرادات ضريبية وفرص شغل مع الحد من الأنشطة غير القانونية المرتبطة بهذه البتنة. ■ ما هي الأصناف التي سيتم الترخيص لها بالمغرب، البلد الذي انضم إلى معاهدة فيينا لسنة 1971 حول المؤثرات العقلية (بما في ذلك "تتراهيدروكانابينول" الموجودة في القنب الهندي) ووضع الية صارمة لمراقبة هذه المواد؟

□ أصناف القنب الهندي المرخص بزراعتها فهي إما الأصناف المستوردة أو الأصناف المحلية التي تعتمدها الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي. فلا يرخّص باستخدام أصناف القنب الهندي التي تحتوي على نسبة "تتراهيدروكانابينول" تفوق 1 في المائة سوى لأغراض طبية أو صيدلانية. كما لا يرخّص بإنتاج القنب الهندي لأغراض صناعية إلا في الحالات التي يكون فيها "تتراهيدروكانابينول" أقل من 1 بالمائة في بذور القنب وفي القنب ومنتجاته. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة "تتراهيدروكانابينول" يجب ألا تتجاوز

708 محكومين يستفيدون من العفو الملكي بمناسبة عيد الشباب



بمناسبة عيد الشباب السعيد لهذه السنة، أصدر جلالة الملك محمد السادس أمره بالعفو على 708 أشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وهم كالتالي: المستفيدون من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 474 نزلاء وذلك على النحو التالي: - العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 28 نزلاء - التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 442 نزلاء - تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة: 04 نزلاء المستفيدون من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 234 شخصا موزعين كالتالي: - العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة: 31 شخصا - العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة: 11 شخصا - العفو من الغرامة لفائدة: 183 شخصا - العفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة: 09 أشخاص

شارك في الحفل الختامي للمخيم الموضوعاتي الرابع ببوزنيقة

شكر يدعم المبادرات الشبابية الرامية إلى توفير بيئة تربوية وترفيهية للأطفال والشباب



في إطار جهود دعم المبادرات الشبابية الجادة الرامية إلى توفير بيئة تربوية وترفيهية للأطفال والشباب، قام الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، رفقة كل من حسن الساهي، عضو المكتب السياسي للحزب، والحسن لشكر، الكاتب الجهوي للحزب، بزيارة للمركز الوطني للتخييم ببوزنيقة، للمشاركة في فعاليات الحفل الختامي للمخيم الموضوعاتي الرابع المنظم من طرف المنتدى المغربي للشباب الديمقراطي بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال والجامعة الوطنية للتخييم

خلال هذه الزيارة اطلع الكاتب الأول والوفد المرافق له على مختلف المرافق والتجهيزات بالمركز الوطني، والذي يعتبر من مراكز الجيل الجديد، وقدم رئيس المخيم محمد شاكور عرضا مفصلا للوفد حول البرنامج التربوي والتنشيطي لمخيمات المنتدى المغربي للشباب الديمقراطي حيث يبلغ عدد المستفيدين والمستفيدات من هذه التجربة الاجتماعية والإنسانية 145 مشاركًا ومشاركة من مدن الرباط، سيدي قاسم، سلا، تيفلت، الفنيطرة، طيلة المرحلة التخييمية الرابعة الممتدة من 9 إلى 20 غشت 2024. في كلمته الافتتاحية للحفل الختامي

للخيم، تقدم عبد المالك عوري، الرئيس الوطني للمنتدى المغربي للشباب الديمقراطي، بالشكر لكل الأطر الإدارية والتربوية على الجهود التي بذلت في سبيل إنجاح هذا المخيم الصيفي، كما خص بالشكر الأستاذ إدريس لشكر على تلبية لدعوة المنظمة لحضور

الحفل الختامي رغم المصايب الذي ألم بعائلته بفقدان المرحومة رشيدة لشكر، وهي مبادرة وفاء والتزام من الأخ إدريس لشكر لشباب وأطفال المنظمة. تكللت الجهود هذه السنة بتنظيم مجموعة من المخيمات الصيفية أهمها مخيم أطفال جهة الداخلة وادي الذهب

الكاتب الأول ينعي رحيل القائد الفلسطيني الكبير فاروق القدومي

ويعزي الشعب الفلسطيني وقيادته



لبى نداء ربه بالعاصمة الأردنية عمان، القائد والمؤسس وأحد أبرز قادة حركة التحرير الوطني «فتح» الفقيه فاروق القدومي الذي اشتهر باسم أبو اللطف. ويغار فاروق القدومي دنشانا، بعد نضال طويل وصمود غير عادي في قيادة سفينة النضال الوطني الفلسطيني، في ظروف تعتبر واحدة من أحلك المراحل التي تعرفها القضية والشعب الفلسطيني جراء حرب الإبادة في غزة وباقي التراب الوطني الفلسطيني تحت الاحتلال. وقد عرف المغاربة والقوى الحية في بلادنا، وعلى رأسها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الفقيه كاحد أبرز الوجوه التي قادت الديبلوماسية الفلسطينية في لحظات حاسمة من تاريخ القضية، عربيا وإقليميا ودوليا، قائدته مرارا إلى المغرب، في سياقات مختلفة منذ اندلاع الكفاح الفلسطيني المشروع. والفقيه الذي ولد في الضفة الغربية عام 1931 من أوائل المنخرطين في العمل السياسي الوطني وشارك إلى جانب القائد الشهيد الرمز ياسر عرفات والشهيد الخالدين خليل الوزير أبو جهاد وصلاح خلف أبو إباد والرئيس الحالي

للسلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس أبو مازن. كما كان من أبرز الوجوه في منظمة التحرير الفلسطيني وقيادتها اللجنة التنفيذية التي أصبح من أبرز أعضائها في عام 1969 ورئيسا للدائرة السياسية لمنظمة التحرير في عام 1973 ومستوولا عن دائرة الشؤون الخارجية للمنظمة في 1989. لقد فقدنا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كما فقد الشعب الفلسطيني، ومن ورائه الشعوب العربية الإسلامية وكل القوى الوطنية التحررية والقوى المحية للسلام في العالم، مناضلا فدا، صليبا لا يلين في حق شعبه في إقامة دولته الحرة والمستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.. وبهذه المناسبة الينة أقدم، أصالة عن نفسي ونياية عن كل مناضلات ومناضلي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باحر التعازي وأصدق المواساة للشعب الفلسطيني الحر ولحركة التحرير الوطنية «فتح» ولمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد، وإلى الرئيس الفلسطيني ورفيق دربه محمود عباس، راجيا من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يستكن الفقيه فسيح جثاته.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

حسب الوفد المغربي بمجلس السلم والأمن الإفريقي

35 ألف طالب من 47 بلدا إفريقيا تلقوا تكوينهم في الجامعات والمعاهد المغربية



وعلى خلاف ذلك، يضيف الوفد المغربي، فإن التعليم الشامل يمكنه أن يقوم بدور حاسم في تجنب وتسوية النزاعات، من خلال الترويج لقيم السلام والتسامح والاحترام المتبادل، وتنمية المهارات، من قبيل التواصل والتفكير النقدي، وتعزيز الحوار بين الثقافات والتفاهم المتبادل بين مختلف المجتمعات.

وخلص الوفد المغربي إلى التأكيد على أنه في سياقات النزاع، يمكن للتعليم أن يكون مصدرا للأمل والفرص بالنسبة للأطفال والشباب، ويمكنه أن يساهم في بناء مجتمعات أكثر صمودا، ومبرزا أنه يتوجب، من هذا المنطلق، الاستمرار في التعليم، وحماية المدارس، والنهوض بأنظمة تعليمية شاملة وذات جودة.

هاشم الدورة 44 للمجلس التنفيذي لاتحاد الإفريقي، ندوة على المستوى الوزاري حول موضوع "التعليم والشباب والتنوع الثقافي: عوامل لنشر السلم والأمن في إفريقيا"، حيث أبرز مختلف المشاركين الأهمية البالغة للتعليم في الترويج للقيم والكفاءات والمسؤولية الاجتماعية للمدارس.

ومن جهة أخرى، أكد الوفد المغربي أن النزاعات المسلحة وانعدام الاستقرار السياسي تترتب عنها عواقب مدمرة على الأنظمة التعليمية. ويتجلى ذلك، على الخصوص، في تدمير البنية التحتية للمدارس ونزوح السكان، وبالتالي الانقطاع عن التعليم وتعطيل الأنظمة التعليمية في مناطق الاستقبال، فضلا عن تحويل الميزانيات نحو مجهود الحرب، على حساب التعليم والنهوض بجودته.

أكد الوفد المغربي، يوم الأربعاء بادنيس أبايا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، أن 35 ألف طالب ينحدرون من 47 بلدا إفريقيا، تابعوا منذ عام 1999، تكوينهم في جامعات ومعاهد ومراكز التكوين بالمغرب، بعد أن استفادوا من المنح التي تقدمها المملكة. وأبرز الوفد المغربي، خلال جلسة عمومية لمجلس السلم والأمن حول "التعليم الشامل في حالات النزاع بإفريقيا"، أن المملكة وضعت استراتيجيات وطنية طموحة لتطوير قطاع التعليم على المستوى الوطني، وفي إطار تفاعلها مع بلدان الجنوب. وذكر الوفد المغربي، خلال هذا الاجتماع المنعقد بتقنية المناظرة المرئية، بأن المغرب أقام نموذج للتعاون مع أشقائه من بلدان الجنوب على أساس برامج التكوين المهني والأكاديمي لفائدة الشباب الإفريقي.

وأكد أن هذه الركيزة المهمة للرؤية التضامنية لجلالة الملك تحظى بدعم الوكالة المغربية للتعاون الدولي، التي تقدم سنويا منحا لآلاف الطلبة الأفارقة، تتيح لهم متابعة دراستهم في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالمغرب. وفي هذا الصدد، أشار الوفد المغربي إلى

وأضاف أن هذا الاهتمام بالتعليم لا ينحصر في هذا الجانب، بل يشمل أيضا تعزيز بنيات تحتية مخصصة لهذا القطاع في العديد من البلدان الشقيقة.

وإدراكا منها لأهمية موضوع التعليم وارتباطه بالسلم والأمن، يضيف الوفد المغربي، نظمت المملكة المغربية، على

عرف تكريم الفنان عمر السيد في الافتتاح

مهرجان "ظاهرة المجموعات" يختتم فعالياته أمس الخميس

في إطار استمرارية الجهود الرامية إلى تعزيز هذا التراث اللامادي وجعله مصدرا للفرح والفخر والتقدير. واجتذبت أمسية افتتاح مهرجان "ظاهرة المجموعات" جماهير غفيرة ومتحمسة، تنحدر على الخصوص من الحي المحمدي، حيث حفلت هذه الأمسية الأولى بمزيج حقيقي من الألوان الموسيقية، مانحة بذلك الجمهور الحاضر تجربة غنية ومتنوعة. وتمثلت اللحظة القوية خلال هذه الأمسية في صعود فرقة "ناس الغيوان" للاستجابة للخشبة، والتي نال أداءها استحسانا كبيرا، بعدما قدمت الفرقة أغانيها الأكثر شهرة، وهو ما أدخل البهجة في نفوس المعجبين القدامي والجدد على حد سواء. وتواصلت هذه الأمسية بالأداء الفني لمجموعة "Africa Selm"، التي سافرت بالجمهور في جو مفعم بالحوية بإيقاعاتها الإفريقية الساحرة. بعد ذلك، جاء دور مجموعة "ملودو مستانوة" التي ألهمت حماس الجمهور بتقديمها لربيرتوار غنائي متنوع حظي بتجاوب كبير من لدن المتابعين. وتميز حفل افتتاح الدورة الثالثة من هذا المهرجان بتنظيم عرض مسرحي تم إعداده خصيصا لهذه الظاهرة، بمشاركة كل من عبد الإله عاجل وسعد الوزاني والشرقي السروتي وغيرهم.

حسن بنخني، بتكريم خاص للفنان عمر السيد، أحد أبرز رواد الحركة الغيوانية بالمغرب وتنظيم أمسية فنية بهيجة أحيتها فرق موسيقية مغربية. وفي كلمة بالمناسبة، سلط مدير المهرجان، رشيد زكي، الضوء على خصوصية هذه الدورة الثالثة التي تعرف مشاركة أزيد من 18 مجموعة غنائية وتكريم الحركة الغيوانية، مؤكدا على دور هذه الظاهرة في تعزيز فنون الكلمة والتنوع الثقافي للبلاد. وأضاف السيد زكي أن "تراث الغيوان يتواصل اليوم عبر الأجيال. ويمكن رؤية تأثيرهم في أعمال العديد من الفنانين المغاربة المعاصرين".

من جانبه، نوه عمر السيد، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بـ "الاحتراف والتقدير التي تحظى به الثقافة الموسيقية في جهتنا"، من خلال مهرجانات من هذا النوع "من شأنها أن تلهم الفنانين الشباب وتحافظ على موروثنا الموسيقي الغني لفائدة الأجيال القادمة".

من جهته، أبرز رئيس مجلس مقاطعة الحي المحمدي، يوسف الرخيص، دور الحي المحمدي في بروز العديد من المواهب المغربية، مثل ظاهرة الغيوان التي تجاوزت بكثير حدود المغرب، وساهمت في تشكيل وعي ثقافي واجتماعي لدى شباب عقدي السبعينات والثمانينات.

وأضاف أن "الدورة الثالثة من المهرجان تدرج



اختتمت أمس الخميس بالدار البيضاء، فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان الوطني للحي المحمدي حول "ظاهرة المجموعات"، وتميز الحفل الافتتاحي لهذه الدورة، الذي ترأسه والي جهة الدار البيضاء - سطات محمد أمهيدية، وعامل عمالة مقاطعات عين السبع - الحي المحمدي

العلحق الثقافي



المغرب وأوروبا وأسئلة الكتابة التاريخية



عبد الحكيم الزاوي

يُستدعى التاريخ المقارن دوماً حتى يُقدم تفسيراته بخصوص إشكالية التجاوز التاريخي. على المستوى المنهجي، يمتلك التاريخ المقارن الحس المنهجي في اجتماعيات المعرفة الإنسانية لإعادة توصيف شريط الأحداث التي بدت كما لو أنها مؤسسة لفعل التجاوز؛ تجاوز أوروبا للعالم الإسلامي تدقيقاً.

ينسب القول هنا إلى السوسيولوجي الفرنسي إميل دوركهايم...والحق، لا يصير التاريخ علماً إلا عندما يخوض مغامرة المقارنة؛ وحينما يُقارن تصير الكتابة التاريخية ممارسة تاولية أو هيرمونيطيقا تركيبية. نعلم الآن بمقتضى الاجتهادات التاريخية أن ممارسة عملية التأويل هو من يرتقي بالمعرفة التاريخية إلى درجة الاستحقاق الأكاديمي، ويُعدها شيئاً فشيئاً عن دائرة الحفاظ والشك.

في مجال التاريخيات، تعودُ المؤرخون على فرز ملاحظتين أساسيتين: تقول الملاحظة الأولى بأن التأليف ينتعش لحظة الرخاء والتطور، وتنازِم لحظة الركود والتراجع. كل الحوادث التي يصادفها الباحث في الحالة الثانية تبدو عقيمة، لا تنهض لتشديد تحليل تاريخي متوازن نسبياً. لنستدل مثلاً بما نقله الناصري عن أخبار بني وطاس. وتقول الملاحظة الثانية: كلما توجهت السلطة السياسية نحو التفتت، كلما تعزز اتجاه التاريخيات المحلية في نقل أخبار شيوخ القبائل والزوايا...لقد كان المؤرخ أحمد التفويك على نبأه كبيرة حينما أثار فكرة أن كتب النوازل تُعبر في مصفوفاتها عن بنيات اجتماعية جامدة أو بطيئة التطور.

عودة إلى فكرة التجاوز، لا يمكن الحديث عن إستوغرافيات التجاوز من دون تبني الرؤية الاستراتيجية للزمن، من دون العودة إلى عالية الزمن لفرز الثوابت من المتغيرات، من دون المزاجية بين تاريخ الظرفيات والأحداث وتاريخي البنيات والذهنيات...في المتن الإستوغرافي المغربي، جديرة هي الدراسات التاريخية التي وظفت مفهوم «ما قبل الاستعمار» كبرايغم زمني لفهم قضايا تاريخ المغرب. ينحصر النقاش هنا حول حقبة زمنية طويلة يمكن تقسيمها إلى فترات حتى تتاهل لاستيعاب تحولات الأماذ الثلاثة وفق شبكة تحليل الزمن التي يقترحها المؤرخ الفرنسي فرناند بروبيل. إذا تخيلنا هذه الرؤية، يمكن أن نستفيد من العطاء الإستوغرافي الأنثروبولوجي المنجز حول تاريخ المغرب أكثر مما طرحه الدراسات التاريخية.

كلما ابتعدنا عن لحظة الاستعمار، عن فكرة الإدانة والتهمج...نصل إلى الإقرار الآتي: لأميد عن الاهتمام بالعطاء الإستوغرافي الأجنبي. سبق للأنثروبولوجي إرنست كلنير صاحب كتاب «صلحاء الأطلس» أن عاين عن قرب مسألة ثبات وسكونية البنيات الاجتماعية والثقافية والسياسية في مغرب ما قبل الاستعمار. وسبق لجون واثربوري أن وقف عند مسألة التكرار التي تطبع محطات تاريخ المغرب. لا يجب أن ينحصر الاستشهاد هنا نحو نقاش استعادة أطروحات كلاسيكية قد يحثج البعض بأنها متجاوزة، والبعض الآخر، بإعادة بث الروح في موروث علمي طالته سهام النقد منذ نهاية فترة الحماية ولا يزال لأسباب مركبة ومتعددة...بل يتعلق الأمر، بمعاينة مجهرية تؤكد خلاصات التاريخيات المحلية في المغرب.

وجوب ذلك، على مستوى قراءة الوقائع. لقد ظل النسق المخزني منذ مأسسته على الأقل في فترة أحمد المنصور السعدي في حاجة دائمة إلى جباية الضرائب بهدف تنظيم الجيش من أجل قمع القبائل. حلقة دائرية نشيطة تكررت مع سلاطين المغرب دون أن تكون لأي سلطان القدرة على كسر توازن هذه القاعدة. منذ مغرب القرن السادس عشر إلى غاية مغرب الحماية يمكن أن نسلم هذه القرون الطويلة ب «قرون الترقب والاستسمال». حينما نستعمل عبارة الترقب والاستسمال، فذلك يعني أننا نحيل على الركود والثبات مع ما يقتضي ذلك من وجود نفسانية قارة.

صورة مغرب السادس عشر لا تختلف كثيراً عن صورة مغرب ما قبل الاستعمار. القاسم

المشترك بينهما تفكك عميق أصاب هياكل الدولة، وتراجع مهول اعترى النشاط الزراعي المعاشي، وتوقف شبه تام للحركة التجارية الداخلية بفعل انتعاش ظاهرة اللصوصية مع ما صاحب ذلك من اغتلاق المناطق الداخلية... حينما نجمع كل هذه التفاصيل يظهر البلد كما لو أنه يهبط نفسه للغزو. علينا أن نقرأ مشروع الغزو الأيبيري ضمن توفر شروطه في الداخل أكثر من الاهتمام بمظاهره الخارجية، لأن الداخل هو الذي ربط مصير البلد بمصير الأجانب، وحتى حينما أشاد البعض بانتصار معركة وادي المخازن 1578م فالأمر قد لا يخرج عن دائرة التحليل التاريخي الذي يقر بضعف القوى الأيبيرية ويستبعد فرضية التنظيم الداخلي. الحاصل، فرضت الأزمة المركبة التي كانت تنخر بنية الشق السياسي المغربي ما قبل الاستعمار، تبني حلول مؤقتة وظرفية.

من حيث التحقيق، يقترح المؤرخ محمد حبيدة الحديث عن قرون وسطى ممتدة، يمكن تقسيمها إلى عصر وسيط كلاسيكي، وعصر وسيط ممتد إلى غاية رجة الاستعمار. لا يمكن على أية حال بمقتضى الدراسات التاريخية الحديثة أن يكون القرن السادس عشر في المغرب قرن الدخول إلى العصر الحديث. ففي مغرب هذا القرن يمكن معاينة ديناميات داخلية ترتبط بالاعتماد على اقتصاد السكر، تنظيم الجيش، هيكل الدولة، التمثيل الدبلوماسي...لكنها قد لا تنهض وجوباً للقول بالتحديث أو الحداثة في المغرب. نعلم في التجربة الأوروبية أن الحداثة هي أولاً وقبل كل شيء قضية إحساس؛ إحساس اجتماعي بضرورة هدم الموروثات وبناء الجديد. نصادف في هذا الإطار تعريفاً بسيطاً يقترحه الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط: الحداثة هي الاحتجاج الدائم على القديم.

أولاً: التوظيف الإجرائي لمفهوم التجاوز

يُحيل الاستعمال التاريخي لمفهوم التجاوز في هذا المستوى إلى اللحظة التي اختلت فيها موازين القوى بين العالم الأوروبي المسيحي والعالم العربي الإسلامي. باختصار، إلى اللحظة التي تمكنت فيها أوروبا من فرض نموذجها على العالم وأخذت بزمام المبادرة بعد أن سحبت البساط من سلطة النظام الفيوذالي. يجب أن نميز بين العصور الحديثة كمنار تاريخي يتضمن لحظة بداية ولحظة نهاية،

لقد كان المؤرخ أحمد التفويك على نباهة كبيرة حينما أثار فكرة أن كتب النوازل تعبر في مصفوفاتها عن بنيات اجتماعية جامدة أو بطيئة التطور

علينا أن نقر بأن عملية التحقيق تظل رؤية تخضع باستمرار لتعدد المقولات والمناهج والإشكالات ولحساسيات اللحظة السياسية ولموقع التاريخ ضمن المجتمع

والعصور الحديثة كوعي اجتماعي وذهني. المسار الأول يمكن تلمس انطلاقته مع حوادث القرنين الخامس والسادس عشر من خلال عدة محطات تاريخية معروفة. بينما المسار الثاني يمكن رصده في الهزات التاريخية التي جعلت الأفراد يميزون بين عصر التحول وعصر ما بعد التحول. الوعي بالتحول لم تظهر آثاره على الأفراد إلا خلال القرن التاسع عشر.

ثانياً: التحقيق: منظور جديد

العصور الحديثة هي عصور شديدة من منظور التحقيق الجديد. على أي أساس تم بناء هذا القول؟ في الواقع، عمدت كتابات مؤرخي البورجوازية على امتداد عصر النهضة تضخيم محاسن الحقبة الحديثة على حساب العصر الوسيط. هنا تشكل الإطار الأيديولوجي القائل بهمجية العصر الوسيط. لقد عمد المؤرخ الوسيط جاك لوغوف إلى إعادة الاعتبار للعصر الوسيط. يقول لوغوف في هذا الصدد: «لا توجد في التاريخ نهضة، بل توجد فيه مراحل انتقالية». ومادام الأمر يتعلق بفترة انتقالية، فذاك يستدعي تضارب مصالح الفاعلين. ما الذي جعل الطبقة البورجوازية تعادي النظام الفيوذالي؟ جواب ذلك: التشتت السياسي لا يخدم المصالح الجديدة. لماذا راهنت البورجوازية على الدولة المطلقة؟ الجواب: الدولة المطلقة هي التي بمقدورها توفير التجهيزات والمرافق والأمن من أجل توسيع النشاط الاقتصادي البورجوازي.

عودة إلى مفهوم التحديث، يجب أن نفصل بين التحديث بين مستويين في الحديث. التحديث كروية مادية، والتحديث كروية ذهنية. الأول يرتبط بفتنة البورجوازية التي تمكنت من السيطرة على الاقتصاد والفكر، والثاني بإحساس الشعوب الأوروبية بواقع التحول. وقضية الإحساس مفصلية في التمييز. التحديث هو مسار تراكمي، يرتبط بثلاثة مقومات: العقل أولاً، الحواس ثانياً، والإيمان ثالثاً. لقد تناولت بعض الإسهامات التاريخية قضية التحقيق من منظور ديني، فإذا كان العصر الوسيط عصر كاثوليكي، فإن العصر الحديث عصر بروتستانت. ما يهم المؤرخ، هو أن يعبر على اللحظة الانتقالية التي مكنت الشعوب الأوروبية الانتقال من زمن المعجزات والخوارق إلى زمن الإنسان. لم يعد التاريخ يستوطن أديرة الرهبان، بل صار شائناً إنسانياً.

عبارة العصور الحديثة تعيد إلى الواجهة نقاش التحقيق. في السياق المغربي، صاغ المؤرخ محمد حبيدة استفساراً في مقال له صدر عن مجلة أسطور بعنوان «التحقيق وكتابة تاريخ المغرب». تحدث حبيدة عن إجرائية استعمال عبارة «العصور الحديثة» في تناول قضايا تاريخ المغرب على نحو ما نجد في السياق الأوروبي. هل يستقيم الحديث عن عصر حديث في غياب للحداثة مظهراً وبنية؟ وكيف يتأتى الانتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة في ظل استمرارية مظاهر البنية الوسيطية وغلبة المألوف وهيمنة المرجعية الدينية...؟

من الناحية النظرية، يحيل التحقيق على نضج العملية التاريخية، على محاولة إعادة النظر في القوالب الزمنية التي قد تنسجم مع نوع خاص من التاريخ. التحقيق بالنهاية، هو جهد وتشبيد، وبناء فكري يستند على مرجعيات ومقولات ومفاهيم، وبالأساس، شبكة لقراءة الزمن. بالنهاية، علينا أن نقر بأن عملية التحقيق تظل رؤية تخضع باستمرار لتعدد المقولات والمناهج والإشكالات

ولحساسيات اللحظة السياسية ولموقع التاريخ ضمن المجتمع، حيث الزمن في التحقيق قد لا يمثل قيمة في ذاته، بل في ما يترتب عنه. لقد سبق لميشيل دوسرتو أن عبر عن هذه الفكرة بالقول: الحدث هو ما يؤول إليه، أو بعبارة أخرى، الزمن هو ما يراة منه.

حقيقة، إذا أردنا أن نتعقب في تاريخ المغرب تشكل مظهر من المظاهر الكبرى لا بد من العودة إلى الورا، إلى التاريخ الوسيط وربما إلى أبعد منه. هنا يصير التقطيع الزمني عائقاً لدى المؤرخ من أجل ممارسة حقباته التاريخية. لقد جرى حسب الأنثروبولوجي كنيث براون الذي اهتم بدراسة مجتمع سلا الانتقال من المجتمع التقليدي إلى المجتمع العصري خلال الفترة الممتدة من 1830 إلى 1930، أي من احتلال الجزائر إلى تاريخ ظهور الحركة الوطنية.

يبدأ التاريخ الحديث الأوروبي لحظة تغيير مركز الاهتمام، من الإنسان القروي إلى الاهتمام بالإنسان وانشغالات وجوده. لا تحدث هذه النقلة إلا عبر العقل. ظهر العقل الأوروبي الحديث بشق طريقه نحو النفعية والتراكمية والمساءلة الدائمة لأسئلة الاستنهاض التاريخي ويهدم القناعات الموروثة عن العصور الكلاسيكية...كل الهزات الكبرى في الحقيقة مدينة لأوروبا. علينا أن نتفهم عمق القراءات الأسطوغرافية المتأخرة التي لم تعد تلوم أوروبا على محاولات تغريبها للعالم؛ بقدر ما تلومها على عدم تزويدها للعالم بالوسائل التي تمكن الشعوب غير الأوروبية بأن تستأنف نهضتها.

ثالثاً: العصور الحديثة.. سيولات ذهنية جديدة

اختلف المؤرخون في تحديد لحظة المنعطف. درجة البعض على القول بأن واقعة احتلال سبتة سنة 1415 من طرف الإحتلال البرتغالي تمثل نقطة البداية. بداية التجاوز. حول هذا الحدث سُجبت قراءات، وصيغت فرضيات للاقتراب من جذور المد الأوروبي وأسباب التراجع الإسلامي...نعلم أن لكل قراءة تاريخية منطقات. ينضبط المطلق وفق مصادر ومراجع تاريخية، لكن بإضافة اشتراط أساس، تقديم وجهات نظر جديدة، وصياغة بناءات إشكالية جديدة وتقديم افراضات مغايرة.

تبقى دائماً في عملية الاستدعاء. القصد من استدعاء التاريخ دائماً البحث عن إجابات جديدة لمسارات تاريخية معقدة وممتدة في الزمن، ومحاولة مساءلتها على ضوء رؤية التراكم أو التقطع؛ الثوابت أو المتغيرات، الجزئيات أو الكليات...يتضمن مفهوم التجاوز دلالات إجرائية وظيفية. نحن إزاء استعمال نظري يفترض تدقيقاً في دلالات ومعاني السجل الدلالي المصاحب له من قبيل: التفاوت، الانكماش والتراجع...لا تتحدد مرجعية المفهوم في التاريخ إلا في اتساق مع واقعه الاجتماعي، وفي قدرته على توصيف الواقع في تبديله وتحول.

استقراء مفهوم التجاوز في بنية الخطاب المغربي يُغذي فكرة الانزياح في الدلالة والمعنى. في البدء كان الخطاب الذي يمكن معاينته في الكتابات السفارية يشتغل بفكرة النظائر مع الفكر الأوروبي، وفي مرحلة مואلية صار الخطاب السفاري يبرر واقع التجاوز، ويُقر بالتفوق الأوروبي المادي على العالم الإسلامي،



مع احتفاظ الحضارة الإسلامية بالتفوق الروحي. على النقيض من ذلك، استرشد الفكر الأوروبي بالعقل، وتوسل حتى يقوده للتحكم في أسرار وخبايا الطبيعة، وراهن عليه حتى يصحبه في مغامرة البحث عن المناطق المجهولة الوفيرة بالمعادن والكنوز...الفكر الأوروبي كما جرى تمحيصه فكر عقلاني بُعد زمني واضح، كل شيء يخضع لمعيار الزمن، ولا شيء فوق الزمن؛ الزمن الذي أعطى للإنسان الأوروبي الإيمان بأنه الكائن البشري المسؤول عن تطور البشرية؛ الزمن الذي جعل أوروبا تؤمن بأنها عقل العالم ودماعه.

وحتى إذا أردنا أن نقف عند أوجه المفارقة، علينا أن نسترشد بابن خلدون. لقد جاد ابن خلدون بمساهمة لا نظير لها داخل مصفوفة العطاء الفكري الإسلامي في ما يخص نظريته لفهوم العقل. عند ابن خلدون يرتقي العقل إلى مستوى البناء الاجتماعي، أي بمعنى الظاهرة الاجتماعية التي ترتبط بالعمران. كلما تطور العمران عند ابن خلدون كلما أشر ذلك على سمو ومكانة العقل. كانت هذه الإيحاءات التي قدمها ابن خلدون مُحفزة لبعث السؤال حول العقل من طرف المفكرين المتأخرين داخل العالم الإسلامي لتتبع واقع التمزق الذي يميز النفسانية العربية الإسلامية. الحديث هنا، عن ثلاث محاولات كبرى. المحاولة الأولى، انشغل محمد أركون بدراسة ونقد بنية العقل العربي الإسلامي لكن بنظرة تبدو من خارج نسق اشتغاله. تعمّد أركون ترسيم الإسقاطات والأحكام التي قبلت عن الثقافة العربية الإسلامية. المحاولة الثانية تعود إلى محمد عابد الجابري الذي اهتدى إلى أن تراجع الحضارة العربية الإسلامية يجد تبريره في غياب الاهتمام بالعقل. ثالث المحاولات تعود إلى عبد الله العروي الذي عمد إلى الموازنة بين التأخر التاريخي وغياب الوعي التاريخي في سياق مشروعه التاريخاني الذي يشترط تحديث المجتمع وتغيير ذهنية المؤرخ. التاريخانية التي يتحدث عنها العروي هي برنامج تلقت في خلاله كل الأبعاد، وهي الدليل من أجل تجاوز حالة الانحطاط والتأخر...أو لتقلل هي العقل التاريخي الذي يؤسس الوعي المتوافق مع روح العصر.

يرتبط التجاوز تاريخياً بالبحر. وهي فكرة جوهرية كانت محور عدة إنتاجات إستوغرافية. في حقيقة الأمر، لقد سدد المغرب ضربة إهمال البحر، وكان سبباً من بين أسباب تراجع. نجد صدى لعق هذه الفكرة فيما أفصح عنه السلطان المولى عبد الحفيظ في مخطوطة داء العطب قديم. ففي مجاهل البحر تحدثت المسارات التاريخية، مسار الهيمنة ومسار الانكماش، مسار الفعل، ومسار رد الفعل...لقد كان البحر هو المعبر الأساسي لكسر حلقة الطوق الإسلامي على التجارة العالمية عند الأوروبيين؛ بخلاف معظم دول العالم الإسلامي التي تهيبت من ركوب البحر، لاعتبارات ذهنية ونفسية، ومسألة التهييب من البحر فارقة في التفسير التاريخي، إذ هي التي تفسر عملية الانتقال من دائرة الفعل إلى دائرة رد الفعل، من موقف الجهاد الهجومي إلى موقف الجهاد الدفاعي. حقيقة، لم تكن الاكتشافات الجغرافية حدثاً عابراً في مسار التاريخ، بل ترتبت عنه كل التحولات اللاحقة والتي جعلت من قارة أوروبا تأخذ زمام المبادرة على العالم، وتصل إلى منابع الإمدادات المعدنية ومواقع المواد الأولية...



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«الراقص بساق في الأغلال» للشاعر زاهر السالمي:

مزاج شعري قلق يهوي بمطرقة النثر في سطر القصيدة



ربّما؛ الحداثة عصرية، تجدها في كل سطح مضاء بتيّار زمن كثيف والتاريخ؛ رقم مجرد الإنسان رقم غير مجرد في عصرنا شركات تجارية تصفّه الآن على الأرفف وترعاه ! ص 41. نجد في كل ناحية من مجموعة «الراقص بساق في الأغلال»، رقصاً شعرياً متحرّراً من كل قيد، يتوزّع بين القصيدة القطعة، المقتضية، كالومضة. وبين القصيدة التي تتعاقب فيها عربات السرد المحمّلة بجهاث وأقاليم قصية من هواجس صاحبها وذاكرته وأحلامه، عمل يقارب التجريد في مظهره، دون أن يتخلّى عن توازنه كروّيا شعريّة كثيفة ومتنقمة. تجمع الأضداد والأقطاب، حيث المناخ فيها متقلّب، وعلب السرد متداخلة ومركبة. عمل ينسّف ويبنّي، وينتصرّ ضدّ البلاغة للقصيدة بالنثر. في أفق مغاير وتناول لأشياء العالم بكثير من السخرية، من الحكمة، من النوستالجيا والجنون.

* معلم شهير في مدينة قلهاث الأثريّة على بعد 20 كلم من مدينة صور العمانية.

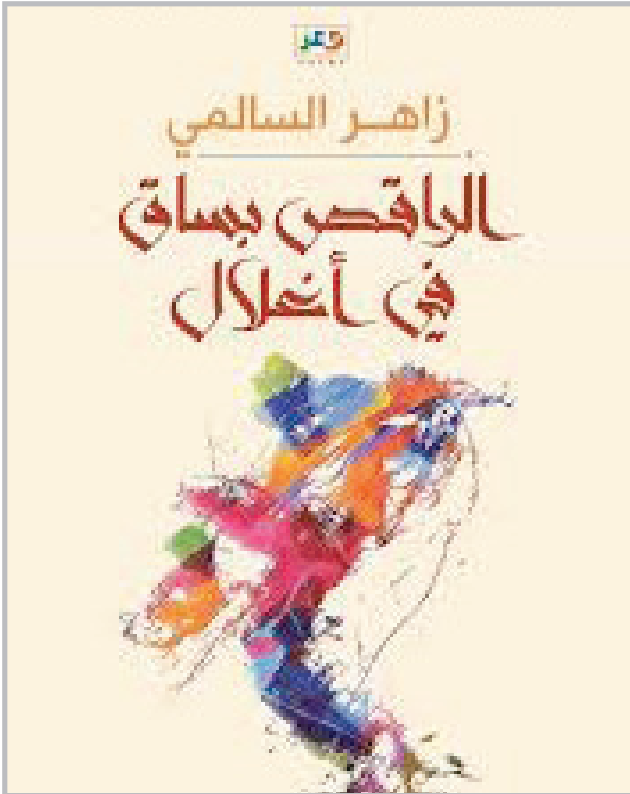
• شاعر وكاتب من المغرب

مُبرّدة يلمطُ مؤخّرة الصيف، سرب نوارس في إثر سرب سردين مهاجر... ص 56 من قصيدة أزرق. يجمع الشاعر في هذه القصيدة الطويلة عن البحر التي تشغل تسع صفحات بقبضة واحدة الحالة التصويرية، والوصفية، كما بين البُعد الأسطوري والتاريخي والشعبي، والتمثل الذاتي والجماعي. تتعانق الصور المتباعدة في معنى شفيف، بطوع الكلمات للسرد والوصف، المجاز والإيجاز والتقطيع، الاكتمال مع النصّان. ورغم ما تؤثّله قصيدة زاهر السالمي من لعب مبتكر في الفضاء كطيّبة جغرافيا وتاريخ وخيال وإقتباسات وأمكنة وزوايا تصويرية متعدّدة، فإنّها ليست بعيدة عن ملامسة برودة الحاضر الذي يشبع الفكر بالألم الوجودي، (حيث ضياع الإنسان الحديث في متاهة خرقاء رسمتها النيولبرالية في عصرنا الحالي) بل تلامس الواقع وتجنّبه من خلال توليد وجوه ممكنة ومتعدّدة فيه، قد تكون متخفّلة أحيانا. الجانب اللامرئي من المرئي البديهي. ودائّما ما يظهر الإنسان في هذه المعادلة مهزوماً، ومنكسرا. إنّه هو يكتب قصيدة حديثة !

التعبيرية التي تريد أن توسّع المساحة إلى أبعد ما يمكن. وكان القصيدة تكتب باكتر من يد، ممّا يجعل الفضاء مع ذلك مزجحا، ماهولا بالأصوات والصور. مُتدّفقا بالفكر، الذي يمرّ خاطفا كومضة. أحيانا تلمس بسبب ذلك سريلاية هجينة، تُعدّد التاويل أو تحرّمنها منه. المراكب مدرّعة بالخصوص غرق بدائيّ تحت مطرقة جوقة كلاسيكية. ربع خال تفتّق حلمة، يمْع بعيداً هكذا ترنّح عجز فوق حمار الضحك: ص 54، من قصيدة أزرق. إلى أن يعرّج النصّ على انحناءة حائنية. بعد سطور قليلة من هدير بحري من الوصف المركب: صه: هل تسمع؟ صغير ناعم وبحر يهجم مُدغعا صندوق الحكايات في رأس سلطعون يتريّض فجراً. من ذلك الرأس، رأس الحدّ تطلع شمس والنائم فوق أرجوحة بحرية يستنقظ وفي رأسه حورية بحر. سيليكون منثور يتراقص، زبد موج بيرة

لكن ماذا لو كانت الطفولة عربة عرجاء مصابة بهزات كوكبية في متوالية حمض نووي ! ص 30 هذا الانسكاب الذي يمتلك القدرة على التحول بلبونة من أفق أسلوبي لأخر، وعلى سبك المعنى، وحفر أخاديد للكلام في اتجاهات شتى، يتجمّع في بؤرة واحدة حين تركز انتباهنا جيّداً، في بطء القراءة، وتدويرها من جديد. إنّ قصيدة زاهر السالمي تفرض هذه العودة من جديد في كل مرّة. إنّها ليست مباشرة رغم هذا الإغواء المسترسل. لا شك أنّ فضاء الديوان تشغله مطرقة نثرية هائلة تهوي بقسوة شديدة لتحطيم الغنائية الشعرية وتشثنتها قطعاً حادة، ناهيك عن نصف البلاغة. وهذا ما يكسب التجربة ملمساً تجريبيا آخر لقصيدة النثر أو القصيدة بالنثر.

وبعيدا عن الشّكل، قريبا منه في أن، ثمة ما يبرّر هذه القسوة؛ إنّها الدقة



إلى أقاصي التضاد، وبين الجملة التي تشبه بيدق شطرنج مختزل، بالرمزية والطاقة المكثفة، والحركة المفاجئة. إنّما أحيانا، تاكل الجملة نفسها كما لو أنّها تقاس على ما قبل الكلام. أو تنميّا صامتاً لما بعده. ثمة وصف يسترسل غالباً في صدر كثير من نصوص هذه الأضمومة الشعرية، وصف كثير مفتوح، ويكاد لا ينتهي. حدث فاخر، وآخر. بسرد حلقات السلسلة. حيث يضعنا الشاعر في صور الأمكنة المفتوحة والمغلقة بانفعالات شعورية، غالبا لتمثّل الطبيعة العمانيّة وجغرافيتها المتعدّدة. أحيانا ما تكون فاتحة القصائد، الإطار حيث المحكّي، والمتأمّل، والرّمزيّ. نقرأ كمثل على ذلك من قصيدة: أزرق في الصفحة 53:

هل كانت تشرخ ذراعيها للبحر، أم أنّها تدعوك لتلّط على الميناء الأسطوري من شرفة مقصورتها الذهبية! وإجهات قوسية، سفوف أسطوانية، نقوش قرميد، خيول عربية بيبي مريم* صاعدة فوق جرف بحري إلى المدينة الأثرية، ومن تحتها تجري الأنهار سلسبيل أباريق عروق الأرض تفيض طيف الوان يتوهج شغف الجدران حجر مسكون بالمرجان حجر كريم في اليد الماخوذة بالتمائم حجر صقيل في القصر الماهول بالأحجار تنحرق في مقلع صبيّ والمقارب تدور في ذات الدائرة المغلقة...

تتراكم كهذه الأحجار أبعاد كثيرة ودلالات متعدّدة في القصيدة الواحدة. فتشعر وكأنّ النصّ على وشك أن ينفجر. إنّها قصيدة مشحونة، وموتّرة. فيما يسجّ سرير النصّ المفتوح، الزواج بين النثر والشعر، ليستوعب كل هذا الزخم الدلالي والتداخل الصوتي وتركيب



منير الإدريسي

عمل ينسّف ويبنّي، وينتصرّ ضد البلاغة للقصيدة بالنثر في أفق مغاير وتناول لأشياء العالم بكثير من السخرية، من الحكمة، من النوستالجيا والجنون

بعد المجموعتين الشعريتين: «عبوة ناسفة»، 2007 ، وقناص في مضيق»، 2014، صدرت المجموعة الثالثة «الراقص بساق في الأغلال» للشاعر والمترجم العماني زاهر السالمي في العام الماضي 2023 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. وتقع في 64 صفحة.

يسقط العنوان إلى فوق، من باطن المجموعة، وهو يحيل في معناه المباشر على مضامينها الخبيثة. وينتصر الديوان مقطع من قصيدة «وطن ثقيل» للشاعر الأمريكي جون أشبيري. لم يكن اختيار هذا الاستهلال لقصيدة شاعر إشكاليّ ملتبس مثل أشبيري عتبة فقط للقراءة، بل هي تحوّل كل قراءة، حيث يعترضنا سؤال القصيدة معنى ومبنى من كل الجهات. فلا يمكن بسهولة، تقلّيب الصفحة دون أن يتصلّب العقل الذي اعتاد أن يبقى حبيس إطار محدد يرسم حدوداً للأجناس الكتابية. فنحن إزاء خطوط تقاطع بين النثرية الحرة

عمل ينسّف ويبنّي،

وينتصرّ ضد البلاغة

للقصيدة بالنثر في

أفق مغاير وتناول

لأشياء العالم بكثير من

السخرية، من الحكمة،

من النوستالجيا

والجنون

جيوب الخوف» للقاصة سعيدة لقراري وتطور الفن القصصي الحديث»



ناصر رمضان عبد الحميد

تدور معظم قصص «جيوب الخوف» للقاصة المغربية سعيدة لقراري حول الخوف، وحول ذكريات الطفولة ومسارات الواقع وأحداث كورونا، وذلك بلغة طغت عليها اللهجة المغربية ومفرداتها، وعادات الناس في الطعام، والشراب والملابس، والحكي المروج باللغة الأدبية والشعرية...

ثمانية عشرة نصا يتسع للشعر وللقصّة وللخاطرة ولكل ما يكتب، ثمانية عشرة نصا تدور مع الخوف ذهابا وإيابا، بداية من خوف ثقيل، مابين الزوج والزوجة ويوميات كورونا، والشفور، والأمان الذي تحول إلى خوف، وقلق وروتين يومي ممل والجلوس أمام التلفاز والحديث مع الأصدقاء عبر الميسنجر أو الواتس. كنوع من قتل الوقت، ثم تأتي القصة الثانية، «رياح على إيقاع كورونا» لتنتقل من الإنسان إلى الزمان، والمكان والإنسان الذي يرقص في صمت ويهيمس في الآن متسائلا، من كنس الزحام وأخرس الضجيج؟ أين كنت وهذا يحصل؟

إنّه الهود الذي يلبس الشوارع، الساحات، الملاعب، المدينة القديمة، و«جامع الفنا» والملاحظ أن اللغة الأدبية طاغية إلى حد الشعر أحيانا، بل وإلى حد نسيان النفس السردية و الوقوع في خطأ الصورة والبلاغة التي ليس، مكانها هنا. كما في ص 11، وص 55، وص 72 حتى إن نص (أنا أكتب) ص 71 / 72 لا علاقة له بالقص مطلقا فهو نص نثري ينتمي إلى قصيدة النثر بامتياز. ثمانية عشرة نصا تدور مع الخوف محملة بنقد الواقع أحيانا والتعايش معه أحيانا أخرى مضطرا لأنّ هكذا تسير الحياة مع الاستشهاد بالحكمة أحيانا والفلسفة، وأقوال المشاهير التي بدت بها قبل الدخول إلى عالمها، وعالم مجموعتها القصصية جيوب الخوف، كالاستشهاد بمحبي الدين بن عربي المسمى بالشيخ الأكبر 1165-1240 صاحب التصانيف الشهيرة (الرسائل) و(فصوص الحكم) وله ديوان مشهور بعنوان «ترجمان الأشواق» .. الطريق إلى الحقيقة متعدد بتعدد السالكين «وقول «ماروخ» الفيلسوف الهولندي» أهم فلاسفة القرن السابع عشر

ثمانية عشرة نصا تدور مع الخوف ذهابا وإيابا، بداية من خوف ثقيل، مابين الزوج والزوجة ويوميات كورونا، والنفور، إلى الأمان الذي تحول إلى خوف

المغربية في الحقيقة صعبة بالمقارنة مع اللهجة المصرية واللبنانية ... الغناء والشعر، والذي يلاحظ معظم الروايات والمجموعات القصصية الحديثة يجد فيه أن أصحابها يلجؤون إلى الاستشهاد بالشعر والأغاني كنوع من كسر المألوف أو كنوع خلق عالم مواز للكابة؛ فالشعر الذي هو بالضرورة في اللغة يعني (الغناء) وهو لون من الفرح والمرح والسعادة والمطلع على جيوب الخوف، يجد ذلك واضحا في مقابل حالة الفرغ ووجود شيخ كورونا ص 34 و 43 الفوريان كلمة الفوريان كلمة فرنسية، وتعني المخفر أو بالمغربي الحجز البلدي. فعندما تقوم بركن سيارتك بطريقة غير قانونية، فإنك تعطي الحق للشرطة بتسجيل المخالفة وحجز السيارة ب «الفوريان». وفي هذه العملية، تتم الاستعانة بخدمة جر السيارات أو «الدينج» التي تعمل تحت إمرة الشرطي الذي يشرف على العملية من بدايتها حتى وضع السيارة في الحجز وقبل نقل السيارة إلى «الفوريان»، ينبغي أن يحجز الشرطي بياناً تفصيلياً بحالة السيارة، وأن يتم أخذ صور لهذه، وعندما تأتي لاستلام سيارتك، تؤدي أولا مبلغ المخالفة وتكلفة نقل سيارتك ...

في النهاية استمعتت بجيوب الخوف وخرجت من الخوف إلى الأمل، ومن الكابة إلى السعة. تحياتي للشاعرة والقاصة المبدعة سعيدة لقراري.

• عضو اتحاد كتاب مصر رئيس ملتقى الشعراء العرب

القاصة من اغنيته الشهيرة: كبرت المدينة، وفيرزون وشعر نزار قباني الخ. ـم. إنّها ليست منزوعة عن العالم الغربي بل تعرفه جيدا كنوع من الثقافة والتعايش من خلال مشاهدة الأفلام الأجنبية ومشاهدة شارلي شابلن مثلا. عاشتها وعاشها العالم برمته لكنها دارت مع الزمان والمكان بلغة بلدها وعاداتها وتقاليدها ومفرداتها كنوع من الخصوصية ، وإن كانت الكاتبة من خلال القراءة عربية بامتياز بلخظ ذلك القارئ من خلال الاستشهاد بمناجاة الأفلام والمسلسلات لا سيما المصرية وتكرها



خلف المرض والخوف من الموت الذي يلاحق الجميع، لكن الجوانب الفنية التي أظهرتها الكاتبة جعلت الحكي رغم الخوف والكابة سلسا وسهلا ومعبرا عن لغة سليمة وسهلة تجمع بين العامية المغربية واللغة العربية الفصحى السهلة أخذة بيد القارئ وسطر رحلة

تحاول القصة القصيرة في العصر الحديث أن تواكب الحياة اجتماعيا وسياسيا، وثقافيا وتتماشى مع متطلبات العصر وتلائم معه في الشكل والمضمون واللغة، والكاتبة حاولت من خلال جيوب الخوف أن تسجل أحداثا عاشتها وعاشها العالم برمته لكنها دارت مع الزمان والمكان بلغة بلدها وعاداتها وتقاليدها ومفرداتها كنوع من الخصوصية ، وإن كانت الكاتبة من خلال القراءة عربية بامتياز بلخظ ذلك القارئ من خلال الاستشهاد بمناجاة الأفلام والمسلسلات لا سيما المصرية وتكرها

عوامل كثيرة يحياها الإنسان (المبدع) قد تؤدي به إلى هذه الفئانية التي يراها، الموت والحياة ، الداء/ الدواء/ الفقر/ الغنى، الصحة/ المرض، العدل/ الظلم، والبحث عنها قد يأتي عن الطرق الحقيقية لمن يريد أن يسلمها، وقد يأتي عن طريق التصوف أو فكرة المخلص، وأساليبها معروفة في الواقع وليس هناك مجال للتخييلات فعدم احترام الإنسان وتقشي الظلم والتعامل مع البيئة يجعل أدى إلى انتشار الأمراض، وتعامل الإنسان مع الإنسان دون احترام حقوقه، أدى إلى الظلم، وغياب الحرية التي هي في الأصل عليها مدار الإصلاح، الحرية في تداول السلطة والحرية في الاقتصاد، في العلم في النقد، غياب كل هذه الأشياء أدى إلى ضياع المجتمعات العربية، وهكذا لكل سبب مسبب، ولكل فعل رد فعل، إذا تعارض، أو إذا تقاضى عنه الإنسان، تفاقمّت المشكلة وأصبح من الصعب عليه حلها، من هنا يلجأ صاحبها كفرد أو كشعب أو كدولة إلى الغيب أو إلى ما وراء العالم المرئي متسلحا بالأمل، وهذا الخوف الثقيل على حد تعبير الكاتبة جعلها تخاف وتتساءل وهي تلهي الصمت بالكلام، أحقا هي تدعي عشق الحرية، حالة تناقض، حرية تطرق القلوب بيد وتقف الرؤوس بيد ..أخاف من دموع تستعير دموع التماسيح، أخاف من حب ينبج في جمع النقود القديمة ويتجج بالإطاحة بالقلوب .. إلى آخر هذا الخوف الذي جوى كل شيء.. مواليد 1940 بمدينة فاس، ومن أشهر أغانيه: القمر الأحمر، قطار الحياة، والمقطع الذي ذكرته

كما يحدّدها له المجتمع؛ يحيا الحياة يوما بيوم، لا يمتحسر على ماضٍ ولى، ولا على مستقبل أت؛ يحيا من أجل القصيد، وبين ثنايا الاستعارات، وعلى صهوة بلاغة الدارجة المغربية، منتصرا بهذا الحب وهو القائل في قصيد دموع الما (ع):

«ماحي سوا حاضر سوا غابر
منتاصر بحب القصيدة
باقي بين جذبة رفاقي
باقي ساكن بقطرات العطرش»

يتفنس عبد الكريم ماحي عبق الكلمة، وياكل الدخان على حدّ قوله، ويشرب ما تيسر من الجعة (البيرة) والنبيذ (الروح تحديدًا)، ويجد ضالته في الطبيعة، ولا يهّمه أين يستريح من بوهيميته، أو يغمض جفنه؛ إذ إنه يتخذ كل الإماكن أسيرة تحتضن تعبه، خلأً كانت، أو حديقة عمومية، أو على هامش أرضقة الشوارع، وفي أحسن الأحوال بيت قد لا تزوره الشمس يسدّد سومة كرائه الأصدقاء الخلص.

يفتخر عبد الكريم ماحي بكونه مواطنًا هامشيًا، وهو الذي لا يملك بطاقة التعريف الوطنية، بل يستمد مواطنته من بطاقة الانخراط في الجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة وأصدقائها، وهي التي يحتجّ بها على مواطنته وهويته كلما استوقفته دورية أمنية؛ وفي هذا الصدد لا يخفي صاحب «دموع الما (ع)» جميل الكاتب الوطني للجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة عبد الكريم سفير على عنايته بموهبته، وفي ذلك يحكي أنه وجده ذات يوم يقرأ كتابا

لفريدريك نيتشه، فنصحته الكاتب الوطني أن لا حاجة لك بالفلسفة، لأنه إن كانت الفلسفة محبة للحكمة، فانت حكيم في الأصل، لأنك مجنون، والحكمة تؤخذ من أفواه المجانين، وهو الأمر الذي ما فتى عبد الكريم ماحي يتغنّى به في قصائده؛ إذ الجنون

بالنسبة له صنو الحرية، وانظره يقول في قصيد موسوم بدمعة الهبيل:

«علموا ولادكم يبعدوا من طريقي الحجر
راني ع هبيل
من حقي نعيش حر» (ص 33)
عبد الكريم ماحي مجذوب، لأنه يناضل ضد أنانيته، إذ ما فتى يشطب على تضخم أناه، بل يحاول عذمها، وهو الذي لا يلقي بالا لمظهره وزينته، بل كل ما يهّمه هو طرح السؤال، والبحث عن جواب له خارج ذاته، وبين ثنايا قصائده؛ إذ نجده يتسائل في ديوانه الأخير عن انقلاب الأحوال، حيث يقول:

«صار لعنروس أخروف
وهزّبت لمُشاش
اشكون بحسب هاد الفيران» (ص 45)

لكن هذا الوضع المأساوي لعبد الكريم ماحي يجعله يشعر بالحرية أكبر إلى درجة أنه يعتبر أن جائحة كورونا كانت بالنسبة إليه أجمل مرحلة، على

الرغم من عدم استفادته من دعم الدولة التي ثاب عنها أصدقاؤه والذين يذكر منهم بالإضافة إلى عبد الكريم سفير، المترجم سعيد عاهد، والفنان مصطفى الحسناوي، والنقاد عبد الحكيم دليل الصقلي الذي قدّم ديوانه الأخير، والفنان بوجميع أحمور الذي أهدى لروحه أحد قصائد الديوان، والشاعر نور الدين الزويتني، والرجال مبارك فنيدي... إلخ، وإبان الجائحة يقول الرجال المجذوب:

«كاع الناس دخلو للكرية إلا أنا»
بعد قطع الحبل السري لعبد الكريم ماحي مع أمّه، قطع الحبل الاجتماعي مع العائلة والعادات، مغادرا المنزل في سنّ لا يتعدى أربعة عشر سنة لكي يقطن مع صديق له، إلى أن صار موظفا بالمكتب الوطني

للسكك الحديدية، حيث كان، على حدّ قوله، «كاشوك الحديد» لمدة اثني عشرة سنة، بعد أن تلقى تكوينًا بمكناس لمدة سنتين.



«بلا ما يدفنوني،
ندفن راسي فيّا
وندير جنحين
نمشي عند لله
لي قاد بيا»



يشجّعه على الكتابة والإبداع؛ بل يتجلى طابع الجذبة بشكل كبير في طريقة الإقاء عبد الكريم ماحي لقصائده، حيث يبتّ فيها حياة أخرى، ويجعل الكلمات تنطق بمعاني الألم حينًا، والسخرية السوداء أحيانًا أخرى، بل تجده في قصيد واحد يدمج معنيين متناقزين مثل قوله في قصيد

نجمة الحوش:

«من شرّج الحوش طلّت
عليّا نجمة
كلت مرحبا
نجمة حال
نجمة سؤال
نجمة لحوال
نجمة معايا في الحوش
نجمة ولّفت
حشّ شافت مراح الحوش
بدمي مرشوش» (ص 17)

ماحي تكون مقنعة على الورق، خصوصا وأنه منحّرن من عقال وحدة الروي والقافية، وغيرها

أصوات حركة عشرين فبراير بالمغرب، قبل أن يفرّ من حوله الرفاق، ويجعلونه يدفع ضريبة النضال على خلم أشبه بالسرّاب، شاكبا للمظلومية التي طالته، ومشيعًا جثة الظالمين، حيث يقول في قصيد دمعة

«عاش حكار ومات محكور
ديرو حجرة زيدو حجرة
فوق قبرو ديرو كركور
ل يعود بحيا فينا ثاني

التاريخ

ويشهد الزور» (ص 28).
عبد الكريم ماحي شاعر مجذوب كذلك، لأنه غيوانيّ الهوى، بل دماء الغيوان تجري في عروقه باختلاف تلاوينها المشاهبية (نسبة إلى مجموعة المشاهب) والمساوية (نسبة إلى مجموعة مسناوة)؛ فهو شرب من روح الغيوان، ومن معين كبارها، وعلى رأسهم محمد باطما الذي ما فتى

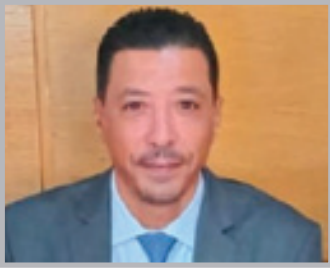
لكن شخصية الرجال المتمردة جعلته يتوقف عن الذهاب للعمل، وهو ما جعله يهّم بالجنون ويعرض على الخبرة الطبية بمستشفى الرازي للأمراض العقلية، لكن لم يعلموا أن عبد الكريم ماحي كان بريئا من التهم المنسوبة إليه، إنما جريته أنه كان فنانًا، وهو العنوان الذي اختاره لأحد قصائده التي نشرها بجريدة المنظمة؛ إذ الكتابة تشكل بالنسبة إليه

عزاء وهو القائل:
ابغيت أنا غ تكتب
عليك أيّا إيامي
تكتب عليك بدموع البسمة
ويهزني المعنى عل العمارية
معا الكلمة» (ص 8).

وجد إذا زجّال ما زكان (مدينة الجديدة) راحته النفسية بعيدا عن عادات اليومي، والواجب المهني، والأمور والنهي والسمع والطاعة والنهب والاستبداد؛ ولعل هذا ما جعله صوتا من

سرديات الرغبة . . خطاب مُحبّ

رواية «جامعة وكهنة وأشياء أخرى...» لعبد العزيز قشاني



فؤاد بنبشينة

الرغبة قد يُحبطها اليأس، لكن يُغذيها الحلم والفعل معا.

يبدون خلال المعمارية السردية التي شيدت هذا المحكي السردى الروائي وفق تصويرية إبداعية يتداخل فيها الواقعي بالذاكرة الطفولية وبالخيالي، أنها استدعت هندسة تؤشر على ثمان طبقات أو هي ثمانية فصول تناول من خلالها السارد مسار الحلم والرغبة في علاقة مع مُؤمّ الخب ليُنجز موضوع قيمة وفق ما جاءت به السيميائيات السردية وهي الفعل في إنجاز موضوع الرغبة والتسلح بعوامل مساعدة، أيضا القدرة على الخروج من حالات النقص وحالات الاعتزاز بالذات وتمجيد الحياة الجيدة بالرغم من الاصطدامات وحالات الصراع القوية التي تؤشر عليها العوامل المعيقة/ المضادة في تحقيق هذا الموضوع. أيضا الرواية «جامعة وكهنة وأشياء أخرى...» تقضي إلى تصويرية تصف وتُصنّف وتقوم على عناصر: الفضاء، الزمن، الشخصيات، الحوارات، الذاكرة الخارجية وتُجذّر التاريخي في علاقة بالواقعي، يقول السارد:

«... ساكون وفيّا لروحه، وناقلا آمينا لنصوصه، مُشكّلا إياها على صورة رواية، أتمنى صادقا أن يحالفني النجاح في هذه المهمة الصعبة التي أخوض غمارها لأول مرة على لسان صديقي العزيز الجيالي (...) ثمّ إنشأفا لغليله في البوح بما لم يستطع قوله).

إنّ، نحن أمام مفاهيم تتداخل واليوميات، السيرة الذاتية، المذكرات، شفافية البوح، بصيغة سارد وفي أمين لراو عزيز وهو «العامل الجيالي» بالرغم من عوامل معيقة حيث السرد يستضيق عن استرجاعات لتضمين عوامل ساعدت الشخصية في تحقيق رغبتها وفق لغة واصفة متعددة البنّات السانائية: لسان الحب/ لسان الكراهية/ لسان الحلم/ لسان الطفولة. ومن هذا المنظور يتطور السرد وينمو وفق حالات الحرمان/ النص وكذلك حالات الصراع التي تُشيد البرنامج السردى وبالتالي تشييد «النص اللذة» بتعبير رولان بارت؛

إنّها الكتابة تلك اللحظة التواصلية التي تقضي إلى تضمين حياة الإنسان باعتباره محور السرد، ومن هذا المنظور للعملية التواصلية ومهما كان الوسيط هوها الوسيط «رواية» باعتبار أنها نافذة تتيح لنا إدراك حالات المجتمع المغربي، أيضا تمثل أشكال حيوات متعددة، أحداث وقائع.. رغبات أفعال.. سنقف على الاجتماعي أي بعض من حالات المجتمع استنادا للنص ولا شيء خارج النص،

(الأمراض المجتمعية المبنية على التملق والنفاق) ص. 18، يبدو أنه خطاب ذاكرة الطفولة في تصوير مسارات الصراع والرغبة في التغلب على عوامل معيقة للموضوع-الحلم من خلال رؤى وتصورات وأحلام السارد، كيف ينتقل من حالة سرور إلى حالات الالاسرور، كيف يتشعب السرد وتختفي النواة التي تفجر النص، كيف يتم تجذير التاريخي بالخيالي، كيف تشتغل ذاكرة السبعينات، طفولة البادية ومن ثم اشتغال ذاكرة المدينة، وهو انتقال في فضاءين مختلفين البادية / المدينة.

(مرت السنوات الأولى من طفولة الجيالي متسارعة) ص. 10،

(في سن العشرين من عمره، وجد الجيالي نفسه صدفة معلما) ص. 15.

(اختار الجيالي الالتحاق بالجامعة لاستكمال مشواره الدراسي، ولو على كبر...) ص. 28،

تركز على هذه الطبقات السردية لتتّبين بعض من القضايا المجتمعية من خلال علامات تحيل على أشكال حياة العوامل في النص (في الحافلة، في الإدارة والمرافق العامة، في المسجد، في العمل، في المستشفى، وفي الشارع أيضا.. التنظيمات السياسية والحرّبية.. التنظيمات الإسلامية.. ص. 20-21

السارد يستحضر مجموع مكونات ومؤسسات المجتمع ليكشف لنا عن حيوات مختلفة متناقضة:

(...الحياة كلها تقوم على أساس تراتبي، وهذه التراتبية تفرض خوض صراع وتنافس...) ص. 44

لكن السارد، نقلا عن الراوي العزيز، يؤشر على حياة «طبقات التعليم» انتقالا من الابتدائي وصولا إلى الجامعي، إنّه، هو التعليم يحضر كمحفّر مسرع للحكي وقوة



هي رواية عن القدرة على الخروج من حالات النقص وحالات الاعتزاز بالذات وتمجيد الحياة الجيدة بالرغم من الاصطدامات وحالات الصراع القوية



من القصبان التي تشلّ طبع الرجال المتمرّد، إلا أنه يكون أكثر إقناعا وهو على خشبة المسرح، ملبسا قصائده لبوس الحكاية، وما يتخلّلها من فصول البدء بموال غيواني، مرورًا بعقدة، وانتهاء بحل تنفّرج معه غصة شاعر شرب من كأس مرارة الحياة، والكتابة على أوراق سوداء (ورقة كحلة) كما عنوان أحد قصائده (ص 44)، ولا عزاء له سوى الله، وهو الذي يقول:

«بلا ما يدفنوني، ندفن راسي فيّا
وندير جنحين
نمشي عند الله لي قاد بيا» (ص 13).

تكتسي موضوعة الموت في أعمال عبد الكريم ماحي، وما يرتبط بها من بكاء، وطقوس الدفن، وشواهد القبور، والانتقال من الوجود إلى العدم، والهشاشة التي تنخر الحياة، أهمية كبرى، إلا أن الموت عنده ليست مناسبة للنواح ولعن عوادي الزمان، بل قد تكون خلاصا من الألم والظلم وسوء الحظ، إلى درجة أنه استقبل أمه وقد توفتها الغنى بمشاعر باردة أشبه بمشاعر بطل رواية الغريب لأبّير كامو، مكتفيا بإلقاء السلام على روحها، وكأنها عابرة سبيل، بل ضحك وهو يودّعها الوداع الأخير.

قد يبدو عبد الكريم ماحي نموذجا للإنسان العدمي، من حيث كونه يرتضي حياة الهامش، ويحتفي بمعاني العدم والفناء والهشاشة، إلا أنه اختار وجد فيه ضالته، وفي ذلك يقول: «إني أنتحر اجتماعيا، لكي أحيأ إبداعيا»؛ إذ الإبداع عنده يُولد من رحم الفاقة والألم والمعاناة، ومن ثم فنقده لذاته وللحياة من حوله ليس نقدا عديما، إنما هو نقد كلي (نسبة للفيلسوف ديوجين الكلي)، ونقد إبداعي، حيث إنه ينعش القصيد، ويجعل قلمه سيّلا، وروحه قيّاسة.

سردية وكيف لا؛ يقول طه حسين: التعليم ضروري كضرورة الماء والهواء، استدعى السارد التعليم في طباقته لبحث نحوًا عميقا في العملية التواصلية بين السارد والمسرد له،). نعم تخلص الجيالي من كل الانتماءات، الضروري منها وغير الضروري، واحتفظ بالانتماء واحد جعل منه الهواء الذي يحيا به والتربة التي تنغرس فيها جذوره، والماء الذي يسقيها لتنمو شجرة حياته، وتنبع من جديد. أسهم التعليم الأكاديمي الجامعي في خلق عدة عمليات خلخلة فكرية لدى الشخصية «الجيالي»، واكتشف أنه يخرج من الظلمات إلى النور، وأدرك لأول مرة في حياته حقيقة مقولة «العلم نور والجهل عار» ص. 43-42

أقرأ الرواية وفي مرات عديدة كنت أسأل مع رولان بارت من يُسهم في بناء تواصل جيد؟

«الحب»، نعم؛ «المُحبّ يكدّ باستمرار بين الرغبة والطب، إنه غير ملائم لأي تكتيك» من هذا المنظور البارثي حيث إن البناء السردى لم يخضع ولم يلتزم بأي تكتيك، ولم يتقدّم السارد 1 في نقل حياته للسارد 2 وفق عقد بينه وبين القارئ، فالعامل الرئيس «الجيالي» دائما يرفع من حبه في علاقته بعوامل أخرى تتمظهر وكأنه يكرهها، لا، فاقصى درجة الحب عنده هي التعبير بالكره الخفيف اللطيف العنيف، وهذا للعودة إلى الدرجة الصفر من الرغبة في حبّ عوالمه النورية، إنه يكره الظلام والظلم. إن الدرجة الصفر من النور يرغب الجيالي في الخروج منها، وهي حالة نقص تدفعه إلى إنجاز أفعال تحدث تحولات دالة على أن يحمل رغبته ويدفع بها الأمام ويساعده على هذا عوامل التنمية وإخفاء خوفه الفردي، وهي عوامل مساعدة لتحقيق موضوع القيمة، أو كما يصفه السارد (عوالم المعرفة/ العلم/ النور) لكن هناك عوامل مساعدة مضمرة في النص أسهمت في تحقيق هذه الرغبة وعززت هذا الحب، إنه حبّ عوالم الحياة الإنسانية في المقام الأول.

إنه ألم/ حزن المُحب، حب الحالم، يصور السارد حالات الحلم والفرح في تضاد مع حالات حزن سبترك في الذاكرة والذات جرحا.

(كم هي الحياة جميلة يا لجُول) ص. 42، إنه يُحب ويكره ويعود ليحب، هذا ما تستضيحه العلامة اللغوية النوبية التي

انفجر من خلالها النص الروائي: إنها «الشعلة» La flamme، هناك مقولة تقول: ما فائدة اللحم إذا انطفا الحالم، أي ما الفائدة من الحياة إذا انطفأت شعلتها، كل وله شعلة يقاوم من أجلها ولأجلها ويحفظها من كل خطر يهددها. هذا الحلم يُعززه الفعل وفق دينامية حيث إن الفعل دائما يتخذ في النص طبيعة دينامية تستدعي انتقالات من حالة إلى حالة، لكنها حالات تُحيل على إنجازات العامل الحالم بالتعبير إنها دينامية الرغبة والإرادة في تحقيق الموضوع-القيمة.

نذهب إلى الطبقة الثامنة لنكتشف النواة الرئيسية في تشييد النص الروائي: (... والّا يحول دونها إلا الموت... فجعله بمثابة الشعلة التي يعيد بها بناء الذات) ص. 150. في سرديات المقاومة في تنوعها واختلاف أشكالها، تُشكل العلامة «الشعلة» المقولة النواة في بناء المعنى. نكتشف أن العامل المساعد يتدرج في تحقيق الحلم، وهو مجموع عوامل مضمرة في النص، قد تتخذ شكل كراهية لكن هي ضرورة زيادة منسوب الحب، السارد كشف عن حبه مثل الفسنتين التي خاطها وطُرّزها بالحب، وعليه النص هو نسج لغوي يقوم على الحب، على الحياة التي تضمج إلى النور.

ونختّم، إن الرواية استضاحت لنا عن بنّيات دالة «الحب/ الشعلة/ الحلم/ الحياة» وهذه مقومات المجتمع الذي يطمح إلى تضمين القيم الإنسانية، يقول السارد:

(الرفاق كانوا يُقَرّون الإنسان في حدّ ذاته، وليس لمنصبه أو جاهه ... وهذا ما جعل الجيالي يرى في مرشده نموذجا للمواطن الصالح الذي ينبغي تنشئة المجتمع على

شاكلته) ص. 13.

إنه تلفظ مُحب حكيم هو الجيالي؛ وعلى حدّ تعبير رولان بارت، فالحب هو لسان وبنية لسان المُحب نفسه، يغدو «حكمة».

نتجّن أن فصول الرواية تروم تظهير «حكمة الشعلة» وفي تحديدات الحرب القدامي، فالحكمة هي فعل ما ينبغي في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي. اعتقد أن تظاهرات الحكمة تتشاكل وخطابات الطفولة، وما خطاب الطفولة إلا

أنه خطاب الحب العظيم.

أو كما يُضمّر «الجيالي» قوله: ذلك الطلل الذي كنت، اتاني اليوم ولو على كبر.



ربيعة عبد الكامل

على الإسراع في مسح الكؤوس وترتيبها في الصواني وتطلب منهن أن يغطين الحلوى بأوراق «السلفان» مشددة عليهم في لهجة صارمة: «حلوى واحدة للراس، الأطفال.. لا!

كانت أمي تلبس تحتية بيضاء يظهر من فتحتها سروالها القندريسي الموشى بطرزن الحساب، تشدها بحزام الصم الأصفر الذي يواتي شربيلها الجديد، بدت ذلك المساء جميلة جدا. وقد مرت كحلا خفيفا على عينيها، وأضفى السواك حمرة برتقالية على شفتيها الدقيقتين.

وكنت أنا الطفل الصغير ذو العشر سنوات أنزع المسافة بين خيمة الرجال ومراح الدار جيئةً وذهابا. أذهب إلى الخيمة فقصيبي الملل وأعود إلى المراح فتتهرنني حليلة:«لقد أصبحت رجلا، أذهب عند الرجال».

لكنني كنت أختبئ وراء أمي وأحتمي بتلايبب تحتيتها البيضاء. كان شيء ما يبهر في جمع النساء: أهى الروائح؟ عيونهن السوداء المكحلة، حديتهن الماجن؟ الشفاه البرتقالية ؟ السفبان التي تظهر من فتحات القفاطين؟

توسطت الزاهية ثلة من النساء، ثبتت طعرجة فوق ركبتها ثم مدحت بصوت شجي.

أدبىة البيضاء وإلى بغيتيه ديه أدبىة

انا بعدا ولد عمي وما سخيت بيه أدبىة

اليوم يتزوج احميدة ابن عمي..... نصبوا خيمة للرجال قرب البئر، وأرسلوا أخته الوسطى للدوار المجاور لتخبر المدعوين الذين بدورهم سيحضرون للحفل رجلا ونساء وأطفالا.

الرجال في الخيمة. والنساء وأطفالهن بمراح الدار. ذبحوا عجلا وجلبوا كبشين كبيرين من الدجاج. تولت عمتي رقية تربيته ووضعه فوق الموائد، في حين كلفوا سعيدا الراعي بحراسته من الكلاب السائبة.

في المساء عاد احميدة من المدينة بوجهه وشعر لامعين. وفي يده بذلة سوداء،دخل غرفته ولم يخرج منها، وكانت أمه بين الفينة والأخرى تدخل عليه وترشه بالمح

والشبة وتزغرد. كانت فرحة بزواج ابنها البكر، وخائفة من نساء الدوار الساحرات.

تقف حليلة أخت العربي الكبرى، تستحث البنات وتشجعهن



الزاهية

حبيبات العرق تحت قفطانها الأزرق.

لكن الجميع هذه المرة رأى الدمعتين السجيتتين. وهما تتحرران وتتدفقان على خدي الزاهية سرعان ما كفكتهما ببديها وهي تحل عقدة شعرها. فيسدل على كتفيها وظهرها. شطحت الزاهية ذلك المساء وتحررت ودكت القعدة دكا.

كان هذا الجسد المبلل بالعرق وتبتك العينان السوداوان الحزبتان المكحلتان، يعملان عملها في الطفل ذي العشر سنوات.

تجذبني يد حليلة من بين تلايبب تحتية أمي.

- أذهب إلى الخيمة لتأكل مع الرجال!

كنت أتلقف لقيمات الطعام من يدي والدي، ولكن صوت الزاهية والحديتين تملآن أذني وتلامسان شيئا ما في قرارة نفسي، في جانب ما من روح.

في نقطة بعيدة من قعر الروح. كبرت الزاهية وأصبحت عجوزا.

ولم أعد ذلك الطفل ذا العشر سنوات.....

لقد أصبحت..... في الحقيقة لا أعرف ماذا أصبحت؟

لكن صوت الحديتين المبتبتين في أصبع رجلي ينسجم تماما مع صوت الطمايح فيهنز جسمي اهترازا يشبه اهتراز الموج في يوم صيفي جميل.

2024/06/26

مع صوت الطمايح. ومع تحرك أصبعي رجليها،وضعت إلى القعدة. رقصت رقصا، ودكت القعدة دكا، وكان صوت ارتطام الحديتين بالقعدة ينسجم تماما

مع صوت الطمايح. ومع تحرك أصبعي رجليها،وضعت إلى القعدة. رقصت رقصا، ودكت القعدة دكا، وكان صوت ارتطام الحديتين بالقعدة ينسجم تماما

فتعالت الزغاريد. هل كنت أنا الوحيد من رأى دمعتين سجيتتين في عيني الزاهية؟ وقفت الزاهية هذه المرة، وثبتت

البيضا وإلى بغيتيه ديه. جاءت أم العريس وثبتت بين جبهة الزاهية وفولارها ورقة من فئة خمسين درهما ثم رقصت

نقوش على حجر الورد

تريدُ مني أن أنسى كلَّ شيءٍ
أول القصيدة وآخر الليل
ثرثرة النساء الغريبات في مكانٍ ما
أثر يد نجمة على يدي
وهو يمتدُّ كالأنتيل على شرفة العالم
قميص الفراشة الكسنتاني المشجرُ
حكايات ألف ليلة وليلة
التفاصيل الصغيرة جدًّا لشاعرة لا
تكتبُ الشعر
قدراً أخطأ قلبي وهو في الطريق لأغنية
قمرأ شج راسي في الطفولة
الفوضى التي لا تمل من الرقص
ترمي بكل العشاق والشعراء الجاهولين
الذين يسكنون جسدي إلى الهم
وتشير لي أن أعود إلى الحياة وحدي

أغلقُ كتاب الليالي.. ما من امرأة
كشهرزاد.. أضاع العمر لي فيها
تدوي أنوثتها العنقاء مطفاة
لأن قلب ابن أوى ليس يفهمها
يا من تحول أحلى وردة طلعت
لجمرة يأسك الشعري بقضْمها

شعري الحياضي لن يرقى إليك سوى
نذى وشياخ على صلصالك النضر
يقول بنت بلون الماء.. يوجعني
حريزها وعلى أجفانها قمر

بنت بعمر فراشات مقدسة
تطير في الربيع أو تغفو على الشجر
بنت كما يكتب الرائي قصيدته
لكي تنقط عشب الوجه بالمطر
بنت كخفق نيون القلب.. غامضة
كنقش أنثى من الدفلى على حجر
بنت إذا وخرتها شوكة كذب
تمر فوقي آلاف من القطر
بحجم دمعة هذي الأرض.. موهلة
في الصخر مثل خطي روح على سفر
بحرية القلب.. ماوردية سكنت
شمس التراب.. فلسطينية القدر

وبالوله الأبيض المشتبه
أه سيّدة الحبق الأنثوي وسيّدتني
أفطرط القلب خلفي فوق طريق الغناء
وضاع ولم أنتبه

قلبي الآن يُوجعني
لأنني لم أيس أرضية ذهبية
تفضي إلى السوق القديم
ولا مصاطب للرخام الحي
حول المسجد الأقصى..
ويوجعني كثيرا لا لأنني
لم أزرها كل أسبوع
لأخرج في طريق الغيم والبُحُور
أو أمشي على درب من الآلام
بل لهشاشة بقصيدي وفراشة في

القلب تدميني
إذا ما كنت خارج سورها الإزلي
فالقدر القديمة أقرب الطرق القليلة
للسماء
وسفر رؤياي الأخير
وأول الفرح الحقيقي المغمس بالبكاء

أيها المنتهي
سنرى كيف تسقط أوراقك الحجرية عن
سدرة المشتهي

شوكة واحدة
لم تزل تتعاقب في دم أفعى وفي قُبلة
مُرة باردة

حيرة الهامشيّين ضوء فقير
بضيء الرماذ وكرم العنت
ليعبر طيف خلاسية من أنين القصب
الفوضى التي لا تمل من الرقص داخلي



حين هب الغبار على الأقحوان
وكان يغني:
خذي آخر البحر يا بنت مني
لا أفسر عمري سوى بإضاعة ليك
في حديقة ليك
أو بغموض حنيني إلى كل شيء

في ملكوت التمني
يا غزالة قلبي وشمس دمي
لست أكثر من شاعر عابر
كان يبكي على سفح غرناطة وحده

شاهد ذكرياتك كلها
نم عليه دم تناسل من غبار الطلع
سبع قصائد لحبيبة تكلّي وللغضب
المقدس
وردة جوربة قد أصبحت حجراً
وبنت وردة جوربة صارت
وما في إناء الحزن
أغنية المسافر للمساافر
والعصافير النحيلة في الخريف
وذكرياتك... ذكرياتك كلها...
أنا أسف لا ذكريات الآن لي

كم الساعة الآن؟ كم قلبك الآن؟ والقلق
البيولوجي كم؟ نجمة غير مرئية في
ثيابك.. فضة مثل دمع البحار مجرّدة من
مرايا الصدى وحقيقية كالتفات التماثيل
نحو العدم
كم الألم الآن يا قلب...

يا مهاة فلسطين
يا فرس الزنبق الساحلي
خذي ليل بارفانك المتوجس مني
ومر لي انحنى
للقصيدة في لازورد ديك المقدستين
خذي قمر الدمع والبرتقال لعينين
كالزهرتين

خذي ما يقول الحصى لنحيب البحيرات
والاستعارة للقلق الملمطن
خذي من حنيني منديل ماء
وكوفية لنعاس التماعات شعر

قصة قصيرة



مصطفى انفيسي

2 - البحر ينتحل صفة

علا صوت البحر مرة أخرى. فتساءلت:
«البحر يقرأ أشعارا خلسة ممن؟ أو خلسة
مماذا؟ وهي أشعار من؟!».

أقربت أكثر، لتكتشف أنه يتلو وصايا
هرقل.

تساءلت مرة أخرى: «وصايا لمن؟ ماذا
يريد أن يقول هرقل؟ وهل كتب هرقل
شعرا؟ وأي دار نشر نشرت شعره؟
وهل هو هرقل فعلا؟!». هجست:«هل
كان يحتاج هرقل لدار نشر تنشر أعماله
الشعرية الكاملة؟!».

تصل إليه الآن، فتكتشف أنها مجرد
وصايا لغريق، وهي ست وصايا فقط ؛ لا
أكثر ولا أقل!

تصبح السمع هاته المرة؛ فتكتشف أنه
منلبس بانتحال صفة قاص، وأن نص
الخطابات هو نص قصصي يعود إليك.
وصايا كنت قد كتبتها في لحظة ضجر.
تترابذ وتيرة المفاجأة أكثر حينما تسمع
أحدهم يطرق باب البحر. يجيب البحر
قائلا: «من؟ من؟ من الطارق؟!».
يجيب الطارق:«أنا هرقل! أنا هرقل
سيدي البحر!».

3 - غرقى في كل مكان

ينفتح باب البحر، ويدخل هرقل، وهو
يصيح قائلا: «توقف! توقف عن قراءة
هاته الوصايا! الغرقى لا يستمعون، ثم
إنهم في كل مكان! الغرقى في كل مكان!

ومهما علا صوتك، فهو لن يصل إليهم.
فكيف سيصل صوتك لغريق يغرق
الآن فوق أريكته الحمراء أمام تلفاز
ذكي من الحجم الكبير؛ لا يتوقف عن
عرض أخبار عاجلة أعنى وأشرس من
أمواج!». ساله البحر:« أية أخبار؟
أية ترهات؟!». صمت هرقل قليلا
، ثم أجابه:« هي أخبار يشيب لها
الولدان. أخبار الحروب، أخبار الإبادات
الجماعية، أخبار المجاعات، أخبار
الاغتيالات، أخبار المهووسين بالسلطة،
أخبار الاضطرابات البيئية، أخبار
الإجهاد المائي، أخبار شح الأمطار،
أخبار التضخم المالي، أخبار ارتفاع
الأسعار، أخبار النهم المملقة، أخبار
الحرائق الغابوية، أخبار حوادث السير
المميتة، أخبار الفساد المالي، أخبار
الرياح الاقتصادي، أخبار الإضرابات
طويلة الأمد، أخبار صيارفة المياه
العذبة، أخبار باعة الغابات بالتقسيط و
الكتب المدرسية المستوردة!».

لكن البحر لم يتوقف عن القراءة. فقد
يصل صوته إلى أولئك الغرقى البعيدين
عنه.

تنويه:باب البحر المذكور
في النص لا علاقة له بباب
البحر الموجود بمدينة
طنجة القديمة، والمشراف
على البحر. ولكن القصة
حقيقية، وحدثت بكورنيش
مرقالة أسفل مقهى
الحافة بطنجة.

هرقل يطرق باب البحر





tel: 06.62.02.47.79



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الجمعة 23 غشت 2024 الموافق 18 صفر 1446 العدد 13.823

09

سؤال جواب

النائب سعيد بعزيز يسائل وزير الصحة والحماية الاجتماعية حول التأثير السلبي «للشيشة» على صحة المواطنين والمواطنات



ع. الريحاني

إلى خلق فضاءات عمل صحية وتعبئة جميع الموظفين والعاملين في المؤسسات المنخرطة في هذا البرنامج حول محاربة التدخين.

- حملات توعوية على مستوى جميع المستشفيات والمراكز الصحية.
- إعداد ملصقات ومنشورات للتوعية والتحسيس بمخاطر التدخين.
- إعداد برامج تربية من أجل استعمالها في حملات تحسيسية للشباب <http://www.santejeunes.ma> وضع بوابة إلكترونية لفائدة الشباب <https://sehati.gov.ma> "الموقع الرسمي للوزارة صحي"
- تعزيز الحملات التواصلية والتوعوية ضد التدخين ومخاطره وصياغة الدعامات الخاصة وتوزيعها.
- المحور 2: تعزيز مساهمة المخدخين الراغبين في الإقلاع عن التدخين -دمج خدمات المساعدة على الإقلاع عن التدخين في المرافق الصحية.

-التكوين المستمر في مجال الإقلاع عن التدخين.

المحور 3: تعزيز الإطار القانوني لمكافحة التدخين.

رغم صدور القانون رقم 91-15 بالجريدة الرسمية عدد 4381 بتاريخ 2 غشت 1995، وبخوله حيز التنفيذ يوم فبراير 1996، والذي يتعلق بمنع التدخين في الأماكن العمومية والإشهار والدعاية للتبغ والمصادقة خلال شهر

3 يوليوز 2008 من طرف البرلمان على مقترح قانون يقضي بتغيير وتنميم القانون رقم 191-15، ليأخذ بعين الاعتبار توجهات الاتفاقية الإطارية لمحاربة التدخين، فإنه تجدر الإشارة إلى عدم إصدار النصوص التطبيقية لهذا القانون.

لذا، تعزز وزارة الصحة في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية المتعددة القطاعات للوقاية ومراقبة الأمراض غير السارية (2019 و 2029) والمخطط الوطني للوقاية ومراقبة السرطان (2020-2029) تعزيز القوانين المحاربة لهذه الآفة والدعوة إلى مراجعة القانون (91-15) مع إخراج نصوصه التطبيقية.

المحور 4: رصد الحالة الويائية للتدخين

تقوم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بعدة أبحاث ميدانية في إطار نظام الرصد العالمي للتبغ (Tobacco Global Surveillance System) تهم الشباب المتدربين والطلبة والأساتذة والإداريين وكذلك تقييم نسبة التدخين عند البالغين 18 سنة فما فوق والمسح العالمي للتبغ بين الشباب 2020 في مراحله النهائية.

مقابل 13.4 % خلال سنة 2017 ويتسبب التدخين في 8 % من الوفيات في المغرب 75% من وفيات سرطان الرئة و 10% من وفيات أمراض الجهاز التنفسي.

وأشار آيت الطالب إلى أن تدخين الشيشة، يعرف في العديد من البلدان، بما فيها المغرب، ارتفاعا ملحوظا واعتبارا لمعطيات المنظمة العالمية للصحة، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

يحتوي التبغ المتواجد في الشيشة على نسبة عالية من النيكوتين مقارنة بباقي أنواع السجائر.

ويحتوي مركز التبغ بالشيشة على ما يعادل كمية النيكوتين المتواجدة في 70 سيجارة، وحتى بعد عبور الماء، يحتوي الدخان الناتج عن الشيشة على مستويات عالية من المركبات السامة، حجم الدخان المستنشق أوكسيد الكربون والمعادن الثقيلة والمواد الكيميائية المسببة للسرطان. وعندما يستخدم الشخص الشيشة، عادة لمدة ساعة، يستنشق ما بين 100 إلى 200 ضعف حجم الدخان باستخدام سيجارة واحدة.

الوقود المستخدم لتسخين الشيشة، مثل الجمر أو الفحم ينتج سموما على غرار أول أوكسيد الكربون والمعادن الثقيلة والمواد الكيميائية المسببة للسرطان.

الدخان الناتج عن الشيشة هو مزيج من دخان التبغ ودخان الوقود، ويشكل خطرا على من يستنشقونه، خاصة الأطفال والحوامل (التدخين غير المباشر)

يرتبط استخدام الشيشة بالتهاب الشعب الهوائية والأمراض التنفسية المزمنة، كما أنه يعزز انتقال التهاب الكبد وفيروس الهربس. واعتبارا لما سبق أبرز الوزير أن محاربة تدخين الشيشة يعتبر جزءا لا يتجزأ من الجهود المبذولة لمكافحة التبغ. وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها 2019-2020، التي تهدف إلى الحد من الوفيات والمراضة والإعاقات المرتبطة بالأمراض المزمنة وعوامل الخطر المرتبطة بها، وتنزيل المخطط الوطني للوقاية ومراقبة السرطان 2020-2029، الذي يرتكز على أربعة محاور استراتيجية تهدف إلى الوقاية والحد من هذه الآفة، وعلى تفعيل مجموعة من التدابير من أهمها:

المحور 1: تعزيز التوعية والتحسيس بمخاطر التدخين

- حملات إعلامية واسعة بدعم من مؤسسة لاسلمى للوقاية وعلاج داء السرطان.
- إنشاء نوادي في المدارس والثانويات للرفع من مستوى الوعي باخطار التبغ.
- إطلاق برنامج مؤسسات عمومية بدون تدخين، والذي يهدف

وجه النائب سعيد بعزيز، عضو الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالا كتابيا حول التأثير السلبي "للشيشة" على صحة المواطنين والمواطنين.

وجاء في سؤال النائب الاشتراكي بعزيز، "من المعلوم السيد الوزير المحترم، أن استهلاك الشيشة خرج من السرية إلى العلنية، بل الأكثر من ذلك أن محلات تفتح خصيصا لزبناء من هذا النوع، أحيانا قبالة المؤسسات التعليمية".

وحيث أن الأمر يتعلق بصحة وسلامة المواطنين والمواطنين، وما له من تأثير سلبي على ميزانية القطاع، سأل النائب الاشتراكي الوزير، عن موقف الوزارة من استهلاك "الشيشة" في علاقتها مع صحة المستهلك ؟ وعن الإجراءات التي ستتحذها من أجل وقف مختلف أشكال التأثير السلبي للشيشة على صحة المواطنين والمواطنين؟ ثم عن الجدولة الزمنية لتدخل الوزارة ؟

وتفاعلا مع سؤال النائب بعزيز، أكد الوزير خالد آيت الطالب، في جوابه أن التدخين يعتبر وباء عالميا يشكل خطرا حقيقيا على الصحة، حيث يمثل تعاطي التبغ أحد أهم أسباب الوفيات التي يمكن تجنبها. ويعتبر كذلك واحدا من خمسة عوامل الخطر الرئيسية للأمراض غير السارية (أو المزملة).

وأضاف أن تقديرات المنظمة العالمية للصحة، تشير إلى أنه يسجل ما يفوق 80% من الوفيات الناتجة عن استهلاك التبغ في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل مما يشكل تهديدا ملموسا للتنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية عالميا، وعبنا من حيث معدلات الوفيات والعجز المبكرين. ومن المتوقع أن يحصد هذا الوباء أرواح 10 ملايين نسمة بحلول عام 2030، إذا لم يتم اتخاذ إجراءات وتدابير ناجعة للحد منه.

وأكد المسؤول الحكومي، أن المغرب لا يشكل استثناء في ما يخص هذه الجائحة، حيث تظهر الوضعية الوبائية أن نسبة استهلاك التبغ تبلغ 23.4% عند الرجال و 0.3% لدى النساء، وذلك استنادا إلى المسح الوطني حول عوامل الاختطار للأمراض غير السارية لسنة 2018.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تنظيم أبحاث ميدانية في إطار نظام الرصد العالمي للتبغ تهم الشباب المتدربين والطلبة والأساتذة والإداريين المسح العالمي للتبغ بين الشباب (GYTS). وتشير هذه الدراسات إلى انخفاض معدلات التدخين عند التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 15 سنة من 9% سنة 2010 إلى 6% خلال سنة 2017 وكذلك عند الراشدين ابتداء من 18 سنة من 16% سنة 2008

قضية برلمانية

للقوف على الاستعدادات الجدية للدخول المدرسي المقبل وبسبب موجة الغلاء وارتفاع الأسعار

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يدعو لعقد لجنتين برلمانيتين

عبد الحق الريحاني

وجه رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب رسالة إلى رئيس لجنة التعليم والثقافة والاتصال، يدعوه من خلالها لعقد اجتماع اللجنة، للقوف على الاستعدادات المتعلقة بالدخول المدرسي خلال هذا الموسم المقبل.

وأكد الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، أنه يدرك تماما الأهمية البالغة التي يكتسبها الدخول المدرسي في انطلاقة العام الدراسي الجديد وتأثيره المباشر على سير العملية التعليمية برمتها، لكونه نقطة تحول في مسار العملية التعليمية ويؤثر بشكل مباشر على تحصيل التلاميذ والتلميذات وتحفيزهم، وبشكل الأساس لبناء جيل متعلم ومواكب للتطورات.

وأضاف المصدر ذاته، أن التحديات المتراكمة التي واجهت البلاد في السنة الدراسية الماضية، تتطلب تقييما دقيقا لتحديد أسبابها واقتراح الحلول المناسبة، والتي تتجاوز مجرد معالجة الأعراض إلى معالجة الجذور كل هذا يقتضي الاستعداد المبكر لضمان توفير بيئة تعليمية مناسبة للجميع تلبي احتياجات التلاميذ والأساتذة، وتجنب الارتجال في اتخاذ القرارات وتطور العملية التعليمية بشكل مستمر، بما يتماشى مع التطورات التربوية العالية والتحديات المعاصرة، وتحقيق رؤية المملكة في بناء مجتمع المعرفة، علما أن الاستثمار في العنصر البشري يبقى أهم ركيزة في العملية التعليمية، من خلال توفير الدعم اللازم للاستاتذة وتطوير قدراتهم.

لكل ما سبق، وطبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، طالب الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، الرئيس، بدعوة لجنة التعليم والثقافة والاتصال لالانعقاد بحضور وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وذلك للقوف على ما تم توفيره من بنية تحتية للمدارس وتوفير الموارد اللازمة لضمان جودة التعليم، خاصة المدارس في المناطق النائية والأطلاع بما قامت به الوزارة من تحديث للكتب الدراسية والمناهج التربوية لتناسب مع المتغيرات التربوية والعلمية وتطوير مناهج تعزز

التفكير النقدي والإبداع والابتكار، وبرنامجها لتطوير القدرات والمهارات التعليمية للأساتذة وبرامج تدريبية مستمرة، وتشجيع البحث العلمي التربوي، والقوف على نسبة تنزيل الالتزامات الأربعة للوزارة والتي تهم المؤسسة التعليمية، والمتعلقة بتحسين ظروف استقبال التلاميذ، وقيادة المؤسسة التعليمية، وتوفير بيئة مدرسية محفزة على التعلم والتفتح، وتعزيز الأنشطة الموازية والرياضية.

ومن جهة أخرى، وجه رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب رسالة إلى رئيس لجنة القطاعات الإنتاجية، يطلب من خلالها عقد اجتماع اللجنة.

جاء في رسالة الفريق، أن المغرب يشهد خلال السنوات الأخيرة، وخاصة في الأشهر القليلة الماضية، موجة غلاء غير مسبوقة وارتفاعا حادا في أسعار الحوم والخضروات والفواكه والأسماك، مما ألقي بظلاله الكثيفة على الحياة المعيشية للمواطنين وللمواطنين، خاصة الفئات التي تعاني من الفقر والهشاشة وكذلك الطبقة المتوسطة وأثر بشكل كبير على قدرتهم الشرائية.

وأضاف ذات المصدر، أن هذا الارتفاع، أدى إلى تراجع القدرة الشرائية لهذه الفئة، مما أجبرها على تقليل حجم مشترياتها أو الاستغناء عن بعض السلع الأساسية، وهذا يؤثر على أوضاعها الصحية، خاصة بين صفوف الأطفال وكبار السن، لكون الصحة لها ارتباط مباشر بالغذاء، فالغذية السليمة أساس الصحة السليمة، فنقص الغذاء نتيجة ارتفاع أسعاره يؤدي إلى تفاقم مشكلة سوء التغذية.

فهذه الظاهرة تزيد من حدة الفقر والفوارق الاجتماعية، خاصة

نقطة نظام

المحكمة الدستورية تجرد عبد الصمد خناني من عضويته بمجلس النواب



الاستئناف بالدار البيضاء.

كما جاء هذا الحكم تاييدا لقرار غرفة الجنايات الاستئنافية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الصادر بتاريخ 17 أكتوبر 2022، الذي ألغى جزءا من الحكم الجنائي السابق وأبقى على بقية العقوبات، مع تعديل التهمة إلى جنحة الإهمال الخطير الذي نتج عنه تبديد أموال عمومية وفقا للفصل 242 مكرر من القانون الجنائي، وقضى بالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 10.000 درهم.

وبتهم البرلمان خناني بتبديد أموال عمومية موضوعة تحت يده بمقتضى وظيفته وتلقى فائدة في عقد أو دالة أو مؤسسة أو استغلال مباشر يتولى إدارته أو الإشراف عليه كليا أو جزئيا. الأفعال المنصوص عليها وعلى عقوبتها في الفصلين 241 و 245 من القانون الجنائي.

محمد ططم

قضت المحكمة الدستورية بتجريد عبد الصمد خناني المنتخب عن الدائرة الانتخابية المحلية "خريبكة" (إقليم خريبكة) من عضويته بمجلس النواب.

وقررت أيضا إجراء انتخابات جزئية لشغل المقعد الشاغر طبقا لأحكام البند 5 من المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب وتبليغ نسخة من قرارها هذا إلى رئيس الحكومة وإلى رئيس مجلس النواب والطرف المعني، وينشره في الجريدة الرسمية.

وقضى قرار المحكمة الصادر عن الغرفة الجنائية بمحكمة النقض، بتاريخ 27 دجنبر 2023، برفض طلب النقض المقدم من الوكيل العام للملك لدى محكمة

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

**سودو کو
متوسطة**

**سودو کو
طبعة**

حل سودوكو سهلة

4	3	1	5	2	6	7	9	8
2	6	9	8	7	1	4	3	5
7	5	8	4	9	3	2	1	6
8	2	5	7	3	4	1	6	9
1	9	4	2	6	5	3	8	7
6	7	3	9	1	8	5	4	2
5	8	2	1	4	9	6	7	3
9	1	6	3	5	7	8	2	4
3	4	7	6	8	2	9	5	1

1	4	7	8	6	5	3	9	2
8	5	9	2	3	4	7	1	6
2	6	3	9	1	7	4	8	5
3	1	8	5	4	9	2	6	7
7	2	6	1	8	3	9	5	4
5	9	4	7	2	6	8	3	1
9	3	5	4	7	1	6	2	8
6	7	2	3	5	8	1	4	9
4	8	1	6	9	2	5	7	3

حل المسهمة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

HERMINE	LAITUE LE PERINEE	SECRET HORIZON	PAGINATION	CAVE	BOURGADE SOIE	PIVOINE
		DISSOLU GALE		AMPUTATION CIRE		
SONDE		RAISON				PINSON
	PROFONDEUR		FAITOUT			
	CRIMINEL CROCHU	MATEUR	AFFECTION		RÂ	CRÉANCIER
BLATTE	IVOIRE IDENTIQUES			ÂGE CHASSIE	CONJONCTIVE AVARICE	
		LE CHASSEUR				LÉSINE FLAMBEAU
	SECRET MANNE		ORGANE			
ENRAGÉ		BOUCHE MÉLANGE	LABEUR VENIN	DATE		ÉPOPEE AVERSION
	CROISSANCE	APRÈS	INSIGNE	À MOI		
	SECRET ARTICLE	FRICHE			LA PÉPINIÈRE CHIMÈRE	FICTIF
IDENTIQUES			LES CARACTÈRES			
	VIVIPARE		CYPRÈS SARRAGE			ELLE
	RÉPONSE	TERRE FERME				STRIÉE

الكهراء
الطريق الساحلية 111 ص
ب 519 المحمدية - المغرب
الهاتف
(212)0523/31-06-98/99
الفاكس
(212)0523/3020 22
يمكن الاطلاع على هذه
الاستشارة على شبكة
الانترنت بالعنوان الإلكتروني
التالي: <http://one.ma>
و كذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية: <https://www.marchespublics.gov.ma>
يسلم ملف الاستشارة
محانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:

- تودع العروض مقابل وصول إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/09/17 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية الاستغلال المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - المغرب.

240000,00 درهم (م ا ر)
- مبلغ الضمانة المؤقتة غير
منصوص عليها
- تنظم زيارة لموقع
المشروع بمديرية الاستغلال
بالمحمدية يومه
05/09/2024
الساعة 10 صباحا
PM2126081: بتزويد
مديرية الاستغلال بالمحمدية
بقطع غيار لضغط الهواء
- يحدد الثمن التقديري
للإنجاز الأشغال في:
488300,00 درهم (م ا ر)
- مبلغ الضمانة المؤقتة غير
منصوص عليها
كل الاستشارات المذكورة
إعلاما مخصصة فقط للمقاولات
الصغرى والمتوسطة
وكذا التعاونيات واتحاد
التعاونيات والمقاولين
الذاتيين
المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء بها
مقررة في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.
PM3126055: بإعادة
تأهيل الغرفة الميتة السفلى
للمرجل 1 للمحطة الحرارية
بالمحمدية
- يحدد الثمن التقديري
السنوي لإنجاز الأشغال لثلاث
سنوات في 1 224500,00
درهم (م ا ر)
- تنظم زيارة لموقع المشروع
بمديرية الاستغلال بالمحمدية
يومه 09 / 10
2024 على
الساعة 09 صباحا
- يحدد مبلغ الضمانة
المؤقتة في 20 000 درهم
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي:
مكتب الضبط بمديرية
الاستغلال بالمحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب- قطاع

المختصون عليها في المادة
9 من نظام الاستشارة .
ع.س.ن- 2474 / ا.د.

■ ■ ■ ■ ■

المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
- قطاع الكهرباء -
مديرية الاستغلال
بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح -
تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق الساحلية
111 ص ب 519 بالمحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلب العروض
التالي:

PM3125923: اصلاح
صمامات عالية الضغط
لمديرية الاستغلال بالمحمدية
- يحدد الثمن التقديري
السنوي لإنجاز الأشغال في:
107 993,00 درهم (م ا ر)
- مبلغ الضمانة المؤقتة
غير مختصوص عليها -
تنظم زيارة لموقع المشروع
اختيارية

PM1125985: بتزويد
أدوات للورشة الكهربائية
بقسم العمليات بالمحمدية
بمديرية الاستغلال بالمحمدية
- يحدد الثمن التقديري
السنوي لإنجاز الأشغال في:
107 993,00 درهم (م ا ر)
- مبلغ الضمانة المؤقتة
غير مختصوص عليها -
تنظم زيارة لموقع المشروع
غير مختصوص عليها

PM3125676: بعقدة
خدمات الجرد المادي للحجم
و المسح الطبوغرافي لساحة
الرمال
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في

في يوم الثلاثاء 17 شتنبر 2024 على الساعة الثانية عشرة زوالا ، سيتم في قاعة الاجتماعات

بجامعة سيدي عابد بإقليم الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم: 07/2024 من اجل أشغال: تمديد قناة الماء انطلاقا من شبكة الماء الصالح للشرب الى دوار العسارة مرورا بدوار الحجاجمة على طول 1500 متر بجماعة سيدي عابد بإقليم الجديدة .

يجب سحب ملف طلب العروض الكترونيا و ذلك بتحميله من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني. www.marchéspublics.gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : 4 000,00 درهم (أربعة الآلاف درهم) .

* حدد المبلغ التقديري كلفة انجاز الاشغال في مبلغ : 207 600,00 درهما متأتان و سبعة الآلاف و ست مئة درهم) باحتساب الرسوم

* يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 31 و 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 20 جمارس الاولى 1434 (20 جمارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

* يجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma :

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك

هذبل إقلم ششإوة.
يحمل ملف طلب العروض
لكترونيا عبر بوابة
لصفقات العمومية من
للعنوان الكتروني: www.marchepublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الاعمال المعدة من
عرف صاحب المشروع في
المبلغ: 620.334,00 درهم
ستمائة وعشرون ألف
ثلاثمائة وأربعة وثلاثون
درهما مع احتساب جميع
لرسوم).
الضمان المؤقت محدد في
المبلغ : 10.000,00 درهم
(عشرة ألف درهم)
يجب أن يكون محتوى، تقييم
إبداع ملفات المتنافسين
طابقا لمقتضيات الفصول
34 و 36 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفات
لمتنافسين بطريقة الكترونية
عبر بوابة الصفقات العمومية
من العنوان الكتروني: www.marchepublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 5 من نظام
الاستشارة
ع.س ن/ 2476/ إ.د.

كلفة انجاز الاشغال في مبلغ
746106,24 درهما سبع
مئة و ستة واربعون الف و
مئة و ستة دراهم و اربعة
عشرون سنتيما) باحتساب
الرسوم .
* يجب ان يكون كل من
يحتوى وتقديم و ايداع
ملفات المتنافسين مطابقين
للمقتضيات المواد 30 ، 31
و 32 و 34 من المرسوم رقم
2.22.431 الصادر في 8
جمادى الاولى 1434 (20
مارس 2013) المتعلقة
بالمقاصات العمومية.
* يجب على المتنافسين
ايداع ملفاتهم بطريقة
الكترونية عبر العنوان
marchespublics.gov.ma
* إن الوثائق المثبتة
لواجب الادلاء بها تلك
المنصوص عليها في المادة
5 من نظام الاستشارة .
ع.س.ن / 2473/ إ.د.
■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - اسفي
عمالة شيشاوة
جماعة اهديل
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
2024/02 : رقم
في يوم 2024/09/19
الساعة الحادية عشرة،
يستم في قاعة الاجتماعات
بمقر جماعة اهديل، فتح
للاطرسة المتعلقة بطلب
معرض مفتوح وطني لأجل
شغال شراء ووضع صفائح
الطاقة الشمسية لأبار دواوير:
لعسارة، بياض ،لعوادة
الشكيرين ،اولاد علي
العبابرة، الشعاب، الكريئات
القفافرة ، المجاهدين و
حكاكات التابعين لجماعة

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
لقد تقرر القيام بزيارة إلى
لمواقع يوم: 2024/09/04
على الساعة الواحدة زوالاً
مقر جماعة جدور.
إن الوثائق المثبتة
لواجب الإلاء بها هي تلك
مختص عليها في المادة
04 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/ 2479 / إ.د.
■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
مصلحة الصفقات
اعلان عن طلب
عروض مفتوح وطني
بعروض أثمان رقم
06/2024:
في يوم الثلاثاء 17 شتنبر
2024 على الساعة الحادية
عشرة صباحاً ، سيتم في قاعة
الاجتماعات
بجماعة سيدي عابد
لإقليم الجديدة فتح الأظرفة
لمتعلقة بطلب عروض مفتوح
طني بعروض أثمان رقم :
06/2024 من أجل أشغال :
تهيئة ثمانية مسالك
جماعية غير مصنفة بمشيخة
أولاد موسى بجماعة سيدي
عابد بإقليم الجديدة .
يجب سحب ملف طلب
العروض الكترونياً و ذلك
تحميله من بوابة صفقات
لدولة من العنوان الالكتروني .
www.marchéspublics
gov.ma
* حدد مبلغ الضمان المؤقت
ي مبلغ : 14 900,00 درهم ()
ربعية عشرة ألف و تسعمائة
* (درهم)
* حدد المبلغ التقديري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
إقليم اليوسفية
قيادة جنود
جماعة جنود
إعلان عن استشارة
عمارية مفتوحة ومبسطة
قـم: 2024/03
في يوم 2024/09/11 على
الساعة 11 صباحا سيتم في
إدارة الاجتماعات بجماعة
جنود ففتح أظرفة المهندسين
المعماريين المتعلقة
بالاستشارة المعمارية
لمفتوحة والمبسطة لأجل:
بناء وتفتح أشغال مكتبة
أقرب بمركز جنود
يحمل ملف الاستشارة
المعمارية المفتوحة
المبسطة إلكترونيا من
إدارة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
تحدد الميزانية التوقعية
أقصى لتنفيذ الأشغال
المتعلقة بالمشروع
004.00 2 051 درهم
مئتي وأحدى وخمسين
الف وأربعة درهما.
يجب أن يكون كل من
يحتوي و تقديم ملفات
المتنافسين مطابقا
لمقتضيات المواد 103 إلى
105 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية.
* ويمكن المتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
صل بمكتب الضبط بجماعة
جنود.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
الاستلام إلى المكتب المذكور
علا.
- إما تسليمها مباشرة
رئيس اللجنة عند بداية

المملكة المغربية
 وزارة الداخلية
 إقليم الفصح-أنجرة
 دائرة الفصح
 قيادة المحراوين
 جماعة المحراوين

إعلان

عن إيداع ونشر مشروع قرار إضافي يقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث الطريق الراجعة بين الطريق رقم 8032 والطريق رقم 53 بدوار اتونوش بجماعة المحراوين إقليم الفصح-أنجرة، وتعيين الأراضي المراد نزع ملكيتها لما تستوجبه هذه العملية.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد أسفله في الجريدة الرسمية، يودع ملف البحث والسجل المعد لتدوين الملاحظات والتصرّيات رهن إشارة العموم بقرية جماعة المحراوين - إقليم الفصح-أنجرة خلال أوقات العمل الإدارية .

كما وضع مشروع القرار لدى المحافظة العقارية وذلك قصد تنقيده على الرسوم العقارية، تطبيقا لمقتضيات الفصل 12 من القانون رقم 7-81 المتعلق بنزع الملكية من أجل المصلحة العامة وبالإحلال الموقوف الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1-81-254 الصادر في 11 رجب 1402 (مايو 1982).

مشروع قرار إضافي

يقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث الطريق الراجعة بين الطريق رقم 8032 والطريق رقم 53 بدوار اتونوش بجماعة المحراوين إقليم الفصح-أنجرة، وتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لما تستوجبه هذه العملية.

لن رئيس المجلس الجماعي للمحراوين،

- بادء على القانون يستعني رقم 113.34 المتعلق بإحالات الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.15.85 في 20 من رمضان 1436 (07 يوليو 2015) ؛
- وعلى القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المصلحة العامة وبالإحلال الموقوف الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.81.254 الصادر في 11 من رجب 1402 (6 ماي 1982)؛
- وعلى القانون رقم 12.90 المتعلق بالتصير الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يوليو 1992)؛
- وعلى القانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الأمللاك العقارية لتجاريات الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.21.74 الصادر في 3 من ذي الحجة 1442 (14 يوليو 2021)؛
- وعلى المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المصلحة العامة وبالإحلال الموقوف؛
- وعلى المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 من ربيع الآخر 1414 (14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12.90 المتعلق بالتصير؛
- وعلى محضر اللجنة الإدارية لقتيم للمنفعة بتاريخ 13 أكتوبر 2022؛
- وعلى مقرر المجلس الجماعي للمحراوين عدد 20 المنعذ خلال الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 18 أكتوبر 2022؛
- وعلى مشروع القرار المقدمور بالجمعية العامة عدد 5818 بتاريخ 01 ماي 2024 وقائمي بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث الطريق الراجعة بين الطريق رقم 8032 والطريق رقم 53 بدوار اتونوش بجماعة المحراوين إقليم الفصح-أنجرة.

بمقرر محلي:

المادة الأولى: تحفظ حدود الطرق العامة لاستكمال إحداث الطريق الراجعة بين الطريق رقم 8032 والطريق رقم 53 بدوار اتونوش بجماعة المحراوين وإقليم الفصح-أنجرة.

المادة الثانية: غارة على القطع الأرضية المعنية في أصل مشروع القرار المقدمور بالجمعية العامة عدد 5818 بتاريخ 01 ماي 2024، وبإدعاء على ما ذكر أعين، التعليل الأرضين المراد نزع ملكيتها لما تستوجبه هذه العملية الجارية في الجدول التالي، وقد رسمت حدودها بخاصية ملونة في التصميم الملحق بأصل مشروع هذا القرار.

رقم القطعة بالتصميم	مرجعها العقاري	إسم المالك أو المفترض أنه كذلك	المساحة المراد نزع ملكيتها ب(م 2)	ملاحظات
8 مكرر	T 20982/G	مصطفى الفارسي	244	أرض فلاحية
9 مكرر	T 26352/06	عبد السلام المطروقي	181	أرض عازية

المادة الثالثة: ينشر مشروع هذا القرار بالجريدة الرسمية

ع.س.ن/2461/إ.د

ROYAUME DU MAROC
C.H.U IBN ROCHD



المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد
Centre Hospitalo-Universitaire Ibn Rochd

المملكة المغربية
وزارة الصحة



إعلان عن بيع رقم
02/2024/CCTD

▪ يوم 10 شتنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات التابعة لإدارة مركز فحص وعلاج الأسنان، الكائن مقرها بزنقة أبو علاء زهر الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة ببيع معدات مستعملة موجودة بمركز فحص وعلاج الأسنان.

✓ يسحب ملف المبيعات من مصلحة التموين والشؤون العامة بمركز فحص وعلاج الأسنان الكائن بزنقة أبو علاء زهر الدار البيضاء.

▪ وستتم زيارة مخزن المعدات المستعملة موضوع البيع يوم 03 شتنبر 2024 الساعة العاشرة صباحا، ثم يحضر عن هذه الزيارة يتم توقيعه من طرف رئيسة مصلحة التموين والشؤون العامة.

يمكن للمتنافسين:

✓ إما وضع أطرقتهم مقابل وصل استلام لدى مصلحة التموين والشؤون العامة بمركز فحص وعلاج الأسنان.

✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالتوصل الى المكتب المذكور.

✓ إما تسليمها الى رئيس لجنة البيع أثناء انعقاد اللجنة.

ع.س.ن/2460/إ.د.

الكتابت الجويه
 ■ مكتب الرباط 10 رتقة زحلة
 الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati@gmail.com
 ■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
 العمارة 4، رقم 2 - تطوان
 الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati@gmail.com
 ■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
 جلدس - مراكش
 الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati@gmail.com
 ■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
 الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati@gmail.com
 ■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
 شارع الزرقطوني
 الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإبريسي
- عبد الصمد الكباش

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبع دار النشر الحربية 13 - 5 زقة الجندي
توزيع: عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 فاكس: 0522.31.00.62
■ قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

- عبد النبي
 الموسوي
 - محمد رام
 - جلال كند
 - محمد دها
 - العربي ري
 - إدريس الد
 - عماد عادل
 - حفيظة م
 - خديجة م

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
 البريد الإلكتروني: Jaridat1@gmail.com
 الثمن: أربعة دراهم
 AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
 BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
 عمر بن جلون
 1936
 1975-12-18
 شهيد صحافة
 الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
 JARIDAT 1
 جريدة يومية
 مدير النشر والتحرير
 عبد الحميد جماهري
 السكرتير العام للتحرير
 سعيد منتسب





المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم : 051/2024/CHUIRC

في يوم 24 شتنبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم في مكتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء الكائنة ب 8 زقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض اثمان رقم 051/2024/CHUIRC بتاريخ 24 شتنبر 2024 لأجل L'Achat de mobilier de bureau بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد الدار البيضاء كاتلاني:

- الحصة رقم 1 : ARMOIRE HAUTE A RIDEAUX 198x43x120 CM
الحصة رقم 2 : ARMOIRE METALLIQUE A 2 PORTES AVEC SOCLE
الحصة رقم 3 : ARMOIRE METALLIQUE BASSE A RIDEAUX
الحصة رقم 4 : ARMOIRE METALLIQUE BASSE
الحصة رقم 5 : ARMOIRE VESTIAIRE METALLIQUE AVEC 2 PORTES
الحصة رقم 6 : BANQUETTE A 2 PLACES SANS ACCOUDOIRS
الحصة رقم 7 : BANQUETTE A 2 PLACES TYPE 1
الحصة رقم 8 : BANQUETTE 3 PLACES EN INOX
الحصة رقم 9 : BANQUETTE 3 PLACES
الحصة رقم 10 : BANQUETTE 3 PLACES MOVIES EN POLYPROPYLENE
الحصة رقم 11 : BANQUETTES A 3 PLACES EN TISSU
الحصة رقم 12 : BIBLIOTHEQUE
الحصة رقم 13 : BUREAU COMPTOIR EN BOIS STRATIFIE LINEAIRE
الحصة رقم 14 : BUREAU EN BOIS
الحصة رقم 15 : BUREAU EN BOIS TYPE 1
الحصة رقم 16 : BUREAU EN BOIS 120X80 + CAISSON A 3T
الحصة رقم 17 : CAISSON METALLIQUE
الحصة رقم 18 : CLASSEUR A CLAPET 10 CASES
الحصة رقم 19 : CLASSEUR A CLAPET 5 CASES
الحصة رقم 20 : CANAPE 2 PLACES
الحصة رقم 21 : Canapé tapissé en cuir 1 place
الحصة رقم 22 : CANAPE-LIT 3 PLACES
الحصة رقم 23 : CHAISE BOIS REGLABLE
الحصة رقم 24 : Chaise empilable avec tablette écritoire
الحصة رقم 25 : CHAISE SEMI METALLIQUE MONOCOQUE
الحصة رقم 26 : CHAISE SUR 4 PIEDS
الحصة رقم 27 : CHAISE VISITEUR AVEC ACCOUDOIRS
الحصة رقم 28 : CHAISE VISITEUR SANS ACCOUDOIRS
الحصة رقم 29 : CHARIOT DE MANUTENTION
الحصة رقم 30 : CLASSEUR METALLIQUE 4 TIROIRS TYPE 1
الحصة رقم 31 : CLASSEUR METALLIQUE A 4 TIROIRS TYPE 2
الحصة رقم 32 : Chaise tapissée pietement métallique
الحصة رقم 33 : COFFRE FORT 166L
الحصة رقم 34 : COMPTOIR D'ACCUEIL POUR LA RECEPTION
الحصة رقم 35 : COMPTOIR D'ACCUEIL RECEPTION TYPE 1
الحصة رقم 36 : COMPTOIR D'ACCUEIL TYPE 2
الحصة رقم 37 : COMPTOIR D'ACCUEIL TYPE 3
الحصة رقم 38 : FAUTEUIL EN CUIR
الحصة رقم 39 : FAUTEUIL AMPHITHEATRE TYPE 1
الحصة رقم 40 : FAUTEUIL DE BUREAU EN TISSU TYPE 1
الحصة رقم 41 : FAUTEUIL DE BUREAU TYPE XENON A GAZ
الحصة رقم 42 : FAUTEUIL PRESIDENT
الحصة رقم 43 : FAUTEUIL VISITEUR EN TISSU
الحصة رقم 44 : PORTE MANTEAU 6 CROCHETS TYPE 1
الحصة رقم 45 : PUPTIRE CONFERENCIER
الحصة رقم 46 : RAYONNAGE AVEC SUSPENSION DE 3 M DE HAUTEUR
الحصة رقم 47 : RAYONNAGE METALLIQUE
الحصة رقم 48 : RAYONNAGE METALLIQUE EN TOLE
الحصة رقم 49 : SIEGE LABORATOIRE ASSIS-DEBOUT
الحصة رقم 50 : SOCLE METALLIQUE
الحصة رقم 51 : TABLE BASSE PLATEAU MELAMINE
الحصة رقم 52 : Table basse diam: 60 cm pietement fer plat
الحصة رقم 53 : TABLE DE REUNION POUR 6 PERSONNES+6FAUTEUILS
الحصة رقم 54 : TABLE DE REUNION AVEC 21 FAUTEUILS ROULANTS
الحصة رقم 55 : TABLE DE REUNION POUR 6 PERSONNES OVALE 2Mx1,20M
الحصة رقم 56 : Table de travail 100x60 cm en melaminé 19 mm
الحصة رقم 57 : TABLE EN BOIS POUR TELEPHONE A 2 ETAGERES
الحصة رقم 58 : TABLE POUR MICRO-ORDINATEUR
الحصة رقم 59 : TABLEAU BLANC MAGNETIQUE
الحصة رقم 60 : TABLEAU BLANC MAGNETIQUE ENCADREMENT ALUMINUM IM X 2 M
الحصة رقم 61 : TABLEAU D'AFFICHAGE 2MX80CM FOND EN LIEGE ENCADREMENT EN ALUMINUM
الحصة رقم 62 : TABLES DE REUNION OVALES
- يعمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية لتصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

كافة تقدير المقتنيات بالترهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

- الحصة رقم 1: 62 364,00 (اثان وستون ألفا وثلاثمائة وأربعة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 2: 86 508,00 (سنة وثمانون ألفاً وخمسمائة وثمانية دراهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 3: 63 336,00 (ثلاثة وستون ألفاً وثلاثمائة وستة وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 4: 35 760,00 (خمس وثلاثون ألفاً وسبعمائة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 5: 114 000,00 (مائة وأربعة عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 6: 44 160,00 (أربعة وأربعون ألفاً ومائة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 7: 31 200,00 (واحد وثلاثون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 8: 156 000,00 (مائة وستة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 9: 78 000,00 (ثمانية وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 10: 25 164,00 (خمس وعشرون ألفاً ومائة وأربعة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 11: 90 864,00 (تسعون ألفاً وثمانمائة وأربعة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 12: 93 600,00 (تلاثة وتسعون ألفاً وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 13: 11 520,00 (أحد عشر ألفاً وخمسمائة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 14: 67 716,00 (سبعة وستون ألفاً وسبعمائة وستة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 15: 9 720,00 (تسعة الآف وسبعمائة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 16: 22 428,00 (إثنان وعشرون ألفاً وأربعمائة وثمانية وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 17: 1 902,00 (ألف وتسعمائة و درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 18: 8 208,00 (ثمانية الآف ومائتان وثمانية دراهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 19: 4 356,00 (أربعة الآف وثلاثمائة وستة وخمسون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 20: 18 000,00 (ثمانية عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 21: 75 264,00 (خمس وسبعون ألفاً ومائتان وأربعة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 22: 50 400,00 (خمسون ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 23: 12 600,00 (اثنا عشر ألفاً وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 24: 16 800,00 (سنة عشر ألفاً وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 25: 18 180,00 (ثمانية عشر ألفاً ومائة وثمانون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 26: 27 600,00 (سبعة وعشرون ألفاً وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 27: 10 266,00 (عشرة الآف ومائتان وستة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 28: 528,00 (خمسمائة وثمانية وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 29: 23 100,00 (ثلاثة وعشرون ألفاً ومائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 30: 25 200,00 (خمسة وعشرون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 31: 165 938,40 (مائة وخمسة وستون ألفاً وتسعمائة وثمانية وثلاثون درهماً وأربعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 32: 39 690,00 (تسعة وثلاثون ألفاً وستمائة وتسعون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 33: 28 800,00 (ثمانية وعشرون ألفاً وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 34: 42 000,00 (إثنان وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 35: 36 000,00 (سنة وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 36: 21 000,00 (واحد وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 37: 15 120,00 (خمس عشر ألفاً ومائة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 38: 247 200,00 (مائتان وسبعة وأربعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 39: 100 896,00 (مائة ألفاً وثمانمائة وستة وتسعون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 40: 221 760,00 (مائتان وواحد وعشرون ألفاً وسبعمائة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 41: 29 484,00 (تسعة وعشرون ألفاً وأربعمائة وأربعة وثمانون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 42: 2 520,00 (ألفان وخمسمائة وعشرون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 43: 330 480,00 (ثلاثمائة وثلاثون ألفاً وأربعمائة وثمانون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 44: 20 352,00 (عشرون ألفاً وثلاثمائة وإثنان وخمسون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 45: 4 038,00 (أربعة الآف وثمانية وثلاثون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 46: 28 560,00 (ثمانية وعشرون ألفاً وخمسمائة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 47: 39 600,00 (تسعة وثلاثون ألفاً وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 48: 224 640,00 (مائتان وأربعة وعشرون ألفاً وستمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 49: 5 040,00 (خمس الآف وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 50: 8 160,00 (ثمانية الآف ومائة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 51: 4 356,00 (أربعة الآف وثلاثمائة وستة وخمسون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 52: 25 200,00 (خمس وعشرون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 53: 14 400,00 (أربعة عشر ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 54: 28 416,00 (ثمانية وعشرون ألفاً وأربعمائة وستة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 55: 4 200,00 (أربعة الآف ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 56: 30 618,00 (ثلاثون ألفاً وستمائة وثمانية عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 57: 4 800,00 (أربعة الآف وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 58: 35 154,00 (خمس وثلاثون ألفاً ومائة وأربعة وخمسون درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 59: 4 416,00 (أربعة الآف وأربعمائة وستة عشر درهماً مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 60: 21 504,00 (واحد وعشرون ألفاً وخمسمائة وأربعة دراهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 61: 6 600,00 (سنة الآف وستمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 62: 14 280,00 (أربعة عشر ألفاً ومائتان وثمانون درهماً مع احتساب الرسوم)

يعلى المتنافسون من الضمان المؤقت.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالتصفقات العمومية

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحق رقم 4 ملوّه كما ينبغي،(انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) التي يستوجبها ملف طلب العروض بالنسبة لجميع المحصلين لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات والتأازيم) بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد الكائنة ب 8 زقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بإنشاء منطلق كهربائي ذو الجهد المتوسط المنبثق من مركز التحويل الكهربائي 22/60 كف أولاد النايمة (إقليم تارودانت).
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 3462710,76 درهم.
(م ا ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 50 000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> و كذلك عبر <http://www.one.ma> يمكن كذلك سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب يمكن تحميل نظاممشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

الحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال ازم عبد الله izm@onee.ma الهاتف 661 941332+212 العنوان المديرية الإقليمية للتوزيع تارودانت الكائنة بشارع محمد الخامس تارودانت - المغرب الفاكس 850330 (528) (212) يمكن تحميل نظاممشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/RubriqueFournisseur> - Textes réglementaires .(et techniques

ع.س.ن/ 2472/ إ.د. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة : - تدود العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط

بالتصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إرسال أظفرتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بجماعة تغيرت * إما إيداعها، مقابل وصل، مكتب الصفقات بجماعة تغيرت. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. اجتماع زيارة موقع الأشغال سيعقد يوم الثلاثاء 17 شتنبر 2024 على الساعة 11 صباحا بمقر جماعة تغيرت. ملحوظة: لا تقبل الاملفات المهندسين المعماريين الحاضرين لزيارة الموقع الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن. /2481/ إ.د. ■■■■■■■■

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء المديرية الجهوية للتوزيع بـ: اكادير إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم DA4125910 جلسة علنية تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير

ع.س.ن. /2481/ إ.د. ■■■■■■■■

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء المديرية الجهوية للتوزيع بـ: اكادير إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم DA4125910 جلسة علنية تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير

حدد الميزانية التوقعية القصوى دون احتساب الرسوم لتنفيذ الأشغال المزمع انجازها في 3.133.333,33 درهم (ثلاثة ملايين ومائة و ثلاثة وثلاثون ألفا و ثلثمائة وثلاثون و ثلاثون درهم و 33 سنتيما) .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 من المرسوم رقم: 2-22-431 المتعلق



مملكة المغرب
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2024/11
(الإيداع الإلكتروني إجباري)

في يوم الاثنين 16 شتنبر 2024 على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجة ، الكائنة بشارع الشهداء وجة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان من أجل بيع بالمرزاد لفائدة المعدات الطبية، الأثاث الطبي، التراكيب التقنية، المعدات الإلكترونية، المعدات و الأثاث المكتبي و حصة المتلاشيات المغزنة في محلات مصلحة الضمان الاجتماعي بوجة في حصة واحدة .

مكان التنفيذ:

المصلحة	المدينة	البلدية	الجهة
وجة	وجة	وجدة أنكاد	الشرق

وفقا لأحكام الفصل 135 من المرسوم تحت رقم 2-22-431 (2023/مارس 8) المتعلق بالتصفقات العمومية وطبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 صادر في 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمائم المالية من الصفة المالية، ملف طلب العروض يجب تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت يجب أن يكون على شكل شيك مصائق عليه محدد في مبلغ 5,000,00 درهم (خمس آلاف درهم) .

ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ووضع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 34، 33 و 32 للنظام المحدد لشروط وأشكال إيراد الصفقات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ل 08/03/2023.

ويجب على المتنافسين:

تحميل وإيداع أظرفتهم من خلال بوابة الصفقات العمومية طبقا ووفقا للشروط المنصوص عليها بقرار الوزير المنتدب لدى وزير الأشغال العامة الاقتصاد والمالية، المسؤول عن الميزانية رقم 23-1692 المؤرخة في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد الإجراءات والوثائق والأجزاء المتعلقة بالصفقات العمومية، يجب تنزيل ملف المناقصة من موقع الصفقات العمومية لا تقبل الأظرفة المودعة أو المرسلة أو المستلمة على الورق أو في الأظرفة المودعة اليوم والوقت المحدتين أعلاه.

زيارة الموقع ستكون يوم 2024/09/10 في مصلحة الضمان الاجتماعي بوجة - شارع الشهداء وجة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من دفتر التحملات الخاصة

ع.س.ن/ 2480/ إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحاحب
دائرة عين تاوجدرات
قيادة ايت بوبيدمان
جماعة ايت حرز الله

إعلان بإيداع

ينهي رئيس مجلس جماعة ايت حرز الله إلى العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز أيت الثلث (AUMK 04/2023: PA N° وضابطته) قد تم إيداعه بمقر جماعة أيت حرز الله، وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبندئ من 03 شتنبر 2024 إلى غاية 02 أكتوبر 2024 وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/ 2475/ إ.د.

ع.س.ن/ 2478/ إ.د.

ACP ALMA FINANCE GROUP FCP AFRICAPITAL EQUITY FORME JURIDIQUE : FONDS COMMUN DE PLACEMENT CLASSIFICATION : ACTIONS POLITIQUE D'AFFECTATION DU RESULTAT : MIXTE																																																																																																																																									
POLITIQUE DE PLACEMENT RAPPEL DE L'ORIENTATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT AFRICAPITAL EQUITY est un FCP actions investi à hauteur de 60% au moins de ses actifs, hors titres d'OPCVM actions et liquidités, en actions, certificats d'investissement et droits d'attribution ou de souscription, cotés à la Bourse des Valeurs de Casablanca ou sur tout marché réglementé, tout en respectant la réglementation en vigueur. Par ailleurs, le fonds pourra consacrer au maximum 10% de son actif net à des opérations en devises à l'étranger, dans les limites, règles et conditions de la réglementation en vigueur. L'objectif du FCP AFRICAPITAL EQUITY est de permettre à ses porteurs de parts de maximiser la plus value du capital à long terme par le biais d'une gestion défensive. INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE L'objectif principal du FCP AFRICAPITAL EQUITY est la sur-performance de l'indice de référence, en l'occurrence le MASI. Dans cette lignée, la gestion du FCP est une gestion dynamique visant à capter les tendances marchés tout en privilégiant des valeurs à fort rendement avec des fondamentaux boursiers intéressants.																																																																																																																																									
ANNEXE 2 BILAN ACTIF ETAT I DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM OPCVM : AFRICAPITAL EQUITY Gestionnaire : AFRICAPITAL MANAGEMENT SEMESTRE CLOS AU 30/06/2024 <table><tr><th>ACTIF</th><th>30/06/2024</th><th>30/06/2023</th></tr><tr><td>IMMOBILISATIONS CORPORELLES NETTES (A)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>TERRAINS</td><td></td><td></td></tr><tr><td>CONSTRUCTIONS</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AMORTISSEMENTS</td><td></td><td></td></tr><tr><td>PROVISIONS</td><td></td><td></td></tr><tr><td>IMMOBILISATIONS FINANCIERES (B)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</td><td></td><td></td></tr><tr><td>TOTAL I = A+B</td><td></td><td></td></tr><tr><td>PORTFEUILLE TITRES ACHETEUR (C)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>ACTIONS</td><td>91 855 775,88</td><td>56 230 665,71</td></tr><tr><td>OBLIGATIONS</td><td>87 202 286,20</td><td>53 881 662,20</td></tr><tr><td>BONS DU TRESOR</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES CREANCES NEGOCIABLES</td><td></td><td></td></tr><tr><td>TITRES D'OPCVM</td><td></td><td></td></tr><tr><td>EMPRUNT ET PENSION DES TITRES</td><td>3 853 489,68</td><td>2 349 003,57</td></tr><tr><td>AUTRES TITRES</td><td></td><td></td></tr><tr><td>OPERATEURS DEBITEURS (D)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>COUPONS A RECEVOIR</td><td>72 048,50</td><td>228 421,00</td></tr><tr><td>VENTES A REGLEMENTS DIFFERES</td><td>72 048,50</td><td>228 421,00</td></tr><tr><td>DIFFERENCE DESTINATION SUR CHANGE A TERME</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES OPERATEURS DEBITEURS</td><td></td><td></td></tr><tr><td>ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS (E)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS</td><td></td><td></td></tr><tr><td>DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (F)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>PERSONNEL</td><td></td><td></td></tr><tr><td>ETAT</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES OPERATIONS SUR TITRES</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES DEBITEURS</td><td></td><td></td></tr><tr><td>COMPTES DE REGULARISATION ACTIF</td><td></td><td></td></tr><tr><td>CREANCES REPRESENTATIVES DE TITRES RECUS EN PENSION (G)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>INCIDENCE DES ENGAGEMENTS DES OPERATIONS A TERME (H)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>COTRE VALEUR POSITION DE CHANGE (I)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>TOTAL II = C + D+E+F+G+H+I</td><td>91 127 824,38</td><td>58 469 986,77</td></tr><tr><td>COMPTES FINANCIERS - ACTIFS (J)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>DEPOTS A VUE REMUNERES</td><td>103 051,85</td><td>99 613,91</td></tr><tr><td>BANQUES (SOLDES DEBITEURS)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>SOCIÉTÉS DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES</td><td>103 051,85</td><td>99 613,91</td></tr><tr><td>AUTRES COMPTES DE TREASORERIE - ACTIF</td><td></td><td></td></tr><tr><td>TOTAL III = J</td><td>103 051,85</td><td>99 613,91</td></tr><tr><td>TOTAL GENERAL = II+III</td><td>91 230 876,23</td><td>58 569 600,68</td></tr></table> *) Université des actifs ne tient pas compte des opérations d'emprunt de titres redonnés parfaitement en pension au 30/06/2024						ACTIF	30/06/2024	30/06/2023	IMMOBILISATIONS CORPORELLES NETTES (A)			TERRAINS			CONSTRUCTIONS			AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES			AMORTISSEMENTS			PROVISIONS			IMMOBILISATIONS FINANCIERES (B)			IMMOBILISATIONS FINANCIERES			TOTAL I = A+B			PORTFEUILLE TITRES ACHETEUR (C)			ACTIONS	91 855 775,88	56 230 665,71	OBLIGATIONS	87 202 286,20	53 881 662,20	BONS DU TRESOR			AUTRES CREANCES NEGOCIABLES			TITRES D'OPCVM			EMPRUNT ET PENSION DES TITRES	3 853 489,68	2 349 003,57	AUTRES TITRES			OPERATEURS DEBITEURS (D)			COUPONS A RECEVOIR	72 048,50	228 421,00	VENTES A REGLEMENTS DIFFERES	72 048,50	228 421,00	DIFFERENCE DESTINATION SUR CHANGE A TERME			AUTRES OPERATEURS DEBITEURS			ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS (E)			ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS			DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (F)			PERSONNEL			ETAT			AUTRES OPERATIONS SUR TITRES			AUTRES DEBITEURS			COMPTES DE REGULARISATION ACTIF			CREANCES REPRESENTATIVES DE TITRES RECUS EN PENSION (G)			INCIDENCE DES ENGAGEMENTS DES OPERATIONS A TERME (H)			COTRE VALEUR POSITION DE CHANGE (I)			TOTAL II = C + D+E+F+G+H+I	91 127 824,38	58 469 986,77	COMPTES FINANCIERS - ACTIFS (J)			DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)			DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)			DEPOTS A VUE REMUNERES	103 051,85	99 613,91	BANQUES (SOLDES DEBITEURS)			SOCIÉTÉS DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES	103 051,85	99 613,91	AUTRES COMPTES DE TREASORERIE - ACTIF			TOTAL III = J	103 051,85	99 613,91	TOTAL GENERAL = II+III	91 230 876,23	58 569 600,68
ACTIF	30/06/2024	30/06/2023																																																																																																																																							
IMMOBILISATIONS CORPORELLES NETTES (A)																																																																																																																																									
TERRAINS																																																																																																																																									
CONSTRUCTIONS																																																																																																																																									
AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES																																																																																																																																									
AMORTISSEMENTS																																																																																																																																									
PROVISIONS																																																																																																																																									
IMMOBILISATIONS FINANCIERES (B)																																																																																																																																									
IMMOBILISATIONS FINANCIERES																																																																																																																																									
TOTAL I = A+B																																																																																																																																									
PORTFEUILLE TITRES ACHETEUR (C)																																																																																																																																									
ACTIONS	91 855 775,88	56 230 665,71																																																																																																																																							
OBLIGATIONS	87 202 286,20	53 881 662,20																																																																																																																																							
BONS DU TRESOR																																																																																																																																									
AUTRES CREANCES NEGOCIABLES																																																																																																																																									
TITRES D'OPCVM																																																																																																																																									
EMPRUNT ET PENSION DES TITRES	3 853 489,68	2 349 003,57																																																																																																																																							
AUTRES TITRES																																																																																																																																									
OPERATEURS DEBITEURS (D)																																																																																																																																									
COUPONS A RECEVOIR	72 048,50	228 421,00																																																																																																																																							
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES	72 048,50	228 421,00																																																																																																																																							
DIFFERENCE DESTINATION SUR CHANGE A TERME																																																																																																																																									
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS																																																																																																																																									
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS (E)																																																																																																																																									
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS																																																																																																																																									
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (F)																																																																																																																																									
PERSONNEL																																																																																																																																									
ETAT																																																																																																																																									
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES																																																																																																																																									
AUTRES DEBITEURS																																																																																																																																									
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF																																																																																																																																									
CREANCES REPRESENTATIVES DE TITRES RECUS EN PENSION (G)																																																																																																																																									
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS DES OPERATIONS A TERME (H)																																																																																																																																									
COTRE VALEUR POSITION DE CHANGE (I)																																																																																																																																									
TOTAL II = C + D+E+F+G+H+I	91 127 824,38	58 469 986,77																																																																																																																																							
COMPTES FINANCIERS - ACTIFS (J)																																																																																																																																									
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)																																																																																																																																									
DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)																																																																																																																																									
DEPOTS A VUE REMUNERES	103 051,85	99 613,91																																																																																																																																							
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)																																																																																																																																									
SOCIÉTÉS DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES	103 051,85	99 613,91																																																																																																																																							
AUTRES COMPTES DE TREASORERIE - ACTIF																																																																																																																																									
TOTAL III = J	103 051,85	99 613,91																																																																																																																																							
TOTAL GENERAL = II+III	91 230 876,23	58 569 600,68																																																																																																																																							
ANNEXE 3 BILAN PASSIF ETAT II DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM OPCVM : AFRICAPITAL EQUITY Gestionnaire : AFRICAPITAL MANAGEMENT SEMESTRE CLOS AU 30/06/2024 <table><tr><th>PASSIF</th><th>30/06/2024</th><th>30/06/2023</th></tr><tr><td>CAPITAL (A)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>CAPITAL EN DEBIT D'EXERCICE</td><td>83 919 900,89</td><td>53 183 046,18</td></tr><tr><td>EMISSIONS ET RACHATS</td><td>57 588 635,57</td><td>87 312 012,74</td></tr><tr><td>COMMISSIONS DE SOUSCRIPTIONS ET DE RACHATS</td><td>22 590 295,25</td><td>21 475 952,15</td></tr><tr><td>VARIATION DES DIFFERENCES DESTINATIONS</td><td>4 590 962,79</td><td>36 309,29</td></tr><tr><td>FRAIS DE NEGOCIATION</td><td>179 016,86</td><td>148 542,60</td></tr><tr><td>PLUS ET MOINS VALEURS REALISEES</td><td>195 888,69</td><td>7 302 988,07</td></tr><tr><td>REPORT A NOUVEAU (B)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>COMPTES DE REGULARISATION (C)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION (D)</td><td>214 840,38</td><td></td></tr><tr><td>RESULTAT DU SEMESTRE A AFFECTER (E)</td><td>444 252,89</td><td>315 765,62</td></tr><tr><td>TOTAL I=ACTIF NET=A+B+C+D+E</td><td>83 690 488,38</td><td>52 987 274,48</td></tr><tr><td>PORTFEUILLE TITRE VENDEUR (F)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>DETTE REPRÉSENTATIVE DE TITRES DONNES EN PENSION</td><td>7 386 473,79</td><td>3 578 538,49</td></tr><tr><td>OPERATIONS D'EMPRUNT ET PRET TEMPORAIRE DE TITRES</td><td>3 532 858,18</td><td>1 229 484,61</td></tr><tr><td>OPERATEURS CREDITEURS (G)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>SOUSCRIPTIONS A PAYER</td><td></td><td></td></tr><tr><td>ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES</td><td></td><td></td></tr><tr><td>OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES OPERATEURS CREDITEURS</td><td></td><td></td></tr><tr><td>ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS (H)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (I)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>PERSONNEL</td><td>153 915,14</td><td>112 887,71</td></tr><tr><td>ORGANISMES SOCIAUX</td><td></td><td></td></tr><tr><td>ETAT</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES OPERATIONS SUR TITRES</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES CREDITEURS</td><td>7 428,51</td><td>5 487,21</td></tr><tr><td>COMPTES DE REGULARISATIONS PASSIF</td><td>148 486,63</td><td>107 400,50</td></tr><tr><td>INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (J)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>POSITION DE CHANGE (K)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>TOTAL II = F+G+H+I+J+K</td><td>7 540 387,93</td><td>3 691 426,29</td></tr><tr><td>COMPTES FINANCIERS - PASSIF (L)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>EMPRUNTS A TERME</td><td></td><td></td></tr><tr><td>BANQUES (SOLDES CREDITEURS)</td><td></td><td></td></tr><tr><td>SOCIÉTÉS DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES</td><td></td><td></td></tr><tr><td>AUTRES COMPTES DE TREASORERIE - PASSIF</td><td></td><td></td></tr><tr><td>TOTAL III = L</td><td></td><td></td></tr><tr><td>TOTAL GENERAL = I+II+III</td><td>91 230 876,23</td><td>58 569 700,68</td></tr></table> *) Université des actifs ne tient pas compte des opérations d'emprunt de titres redonnés parfaitement en pension au 30/06/2024						PASSIF	30/06/2024	30/06/2023	CAPITAL (A)			CAPITAL EN DEBIT D'EXERCICE	83 919 900,89	53 183 046,18	EMISSIONS ET RACHATS	57 588 635,57	87 312 012,74	COMMISSIONS DE SOUSCRIPTIONS ET DE RACHATS	22 590 295,25	21 475 952,15	VARIATION DES DIFFERENCES DESTINATIONS	4 590 962,79	36 309,29	FRAIS DE NEGOCIATION	179 016,86	148 542,60	PLUS ET MOINS VALEURS REALISEES	195 888,69	7 302 988,07	REPORT A NOUVEAU (B)			COMPTES DE REGULARISATION (C)			RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION (D)	214 840,38		RESULTAT DU SEMESTRE A AFFECTER (E)	444 252,89	315 765,62	TOTAL I=ACTIF NET=A+B+C+D+E	83 690 488,38	52 987 274,48	PORTFEUILLE TITRE VENDEUR (F)			DETTE REPRÉSENTATIVE DE TITRES DONNES EN PENSION	7 386 473,79	3 578 538,49	OPERATIONS D'EMPRUNT ET PRET TEMPORAIRE DE TITRES	3 532 858,18	1 229 484,61	OPERATEURS CREDITEURS (G)			SOUSCRIPTIONS A PAYER			ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES			OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME			AUTRES OPERATEURS CREDITEURS			ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS (H)			CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (I)			PERSONNEL	153 915,14	112 887,71	ORGANISMES SOCIAUX			ETAT			AUTRES OPERATIONS SUR TITRES			AUTRES CREDITEURS	7 428,51	5 487,21	COMPTES DE REGULARISATIONS PASSIF	148 486,63	107 400,50	INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (J)			POSITION DE CHANGE (K)			TOTAL II = F+G+H+I+J+K	7 540 387,93	3 691 426,29	COMPTES FINANCIERS - PASSIF (L)			EMPRUNTS A TERME			BANQUES (SOLDES CREDITEURS)			SOCIÉTÉS DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES			AUTRES COMPTES DE TREASORERIE - PASSIF			TOTAL III = L			TOTAL GENERAL = I+II+III	91 230 876,23	58 569 700,68															
PASSIF	30/06/2024	30/06/2023																																																																																																																																							
CAPITAL (A)																																																																																																																																									
CAPITAL EN DEBIT D'EXERCICE	83 919 900,89	53 183 046,18																																																																																																																																							
EMISSIONS ET RACHATS	57 588 635,57	87 312 012,74																																																																																																																																							
COMMISSIONS DE SOUSCRIPTIONS ET DE RACHATS	22 590 295,25	21 475 952,15																																																																																																																																							
VARIATION DES DIFFERENCES DESTINATIONS	4 590 962,79	36 309,29																																																																																																																																							
FRAIS DE NEGOCIATION	179 016,86	148 542,60																																																																																																																																							
PLUS ET MOINS VALEURS REALISEES	195 888,69	7 302 988,07																																																																																																																																							
REPORT A NOUVEAU (B)																																																																																																																																									
COMPTES DE REGULARISATION (C)																																																																																																																																									
RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION (D)	214 840,38																																																																																																																																								
RESULTAT DU SEMESTRE A AFFECTER (E)	444 252,89	315 765,62																																																																																																																																							
TOTAL I=ACTIF NET=A+B+C+D+E	83 690 488,38	52 987 274,48																																																																																																																																							
PORTFEUILLE TITRE VENDEUR (F)																																																																																																																																									
DETTE REPRÉSENTATIVE DE TITRES DONNES EN PENSION	7 386 473,79	3 578 538,49																																																																																																																																							
OPERATIONS D'EMPRUNT ET PRET TEMPORAIRE DE TITRES	3 532 858,18	1 229 484,61																																																																																																																																							
OPERATEURS CREDITEURS (G)																																																																																																																																									
SOUSCRIPTIONS A PAYER																																																																																																																																									
ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES																																																																																																																																									
OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME																																																																																																																																									
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS																																																																																																																																									
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS (H)																																																																																																																																									
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (I)																																																																																																																																									
PERSONNEL	153 915,14	112 887,71																																																																																																																																							
ORGANISMES SOCIAUX																																																																																																																																									
ETAT																																																																																																																																									
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES																																																																																																																																									
AUTRES CREDITEURS	7 428,51	5 487,21																																																																																																																																							
COMPTES DE REGULARISATIONS PASSIF	148 486,63	107 400,50																																																																																																																																							
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (J)																																																																																																																																									
POSITION DE CHANGE (K)																																																																																																																																									
TOTAL II = F+G+H+I+J+K	7 540 387,93	3 691 426,29																																																																																																																																							
COMPTES FINANCIERS - PASSIF (L)																																																																																																																																									
EMPRUNTS A TERME																																																																																																																																									
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)																																																																																																																																									
SOCIÉTÉS DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES																																																																																																																																									
AUTRES COMPTES DE TREASORERIE - PASSIF																																																																																																																																									
TOTAL III = L																																																																																																																																									
TOTAL GENERAL = I+II+III	91 230 876,23	58 569 700,68																																																																																																																																							
ANNEXE 4 COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES ETAT III DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM OPCVM : AFRICAPITAL EQUITY Gestionnaire : AFRICAPITAL MANAGEMENT SEMESTRE CLOS AU 30/06/2024 <table><tr><th></th><th>30/06/2024</th><th>30/06/2023</th></tr><tr><td>Produits sur opérations financières (A)</td><td>521 733,17</td><td>266 591,65</td></tr><tr><td>Produits sur opérations financières de portefeuille</td><td>515 172,38</td><td>266 544,00</td></tr><tr><td>Produits sur actions</td><td>514 654,10</td><td>-</td></tr><tr><td>Produits sur obligations</td><td>-</td><td>-</td></tr><tr><td>Produits sur bons du trésor</td><td>-</td><td>-</td></tr><</table>		30/06/2024	30/06/2023	Produits sur opérations financières (A)	521 733,17	266 591,65	Produits sur opérations financières de portefeuille	515 172,38	266 544,00	Produits sur actions	514 654,10	-	Produits sur obligations	-	-	Produits sur bons du trésor	-	-																																																																																																																							
	30/06/2024	30/06/2023																																																																																																																																							
Produits sur opérations financières (A)	521 733,17	266 591,65																																																																																																																																							
Produits sur opérations financières de portefeuille	515 172,38	266 544,00																																																																																																																																							
Produits sur actions	514 654,10	-																																																																																																																																							
Produits sur obligations	-	-																																																																																																																																							
Produits sur bons du trésor	-	-																																																																																																																																							

[illegible]

INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE

RAPPEL DE L'ORIENTATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT

l'objectif de gestion du FCP **ARCAPITAL LIQUIDITY** est de procurer aux porteurs de parts une valorisation de leur investissement comparable à celle offerte sur le marché monétaire, avec un risque limité et une disponibilité à tout moment. Dans cette optique, le FCP investira à hauteur de 50% au moins de ses actifs, hors titres d'OPCVM «monétaires», en créances représentatives des opérations de pension qu'il effectue en tant que cessionnaire et liquidités, en titres de créances de durée initiale ou résiduelle inférieure à un an, tout en respectant la réglementation.

INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE

Le FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY a pour objectif principal d'offrir un rendement régulier à court terme, une liquidité permanente tout en assurant une sécurité du portefeuille grâce notamment à une politique de diversification de ses placements et une sélection rigoureuse des émetteurs de titres. La sensibilité du FCP est en permanence inférieure ou égale à 0,5.

COMMENTAIRE SUR LES ACTIVITÉS DE L'EXERCICE

Le premier semestre de 2024 s'est caractérisé par un creusement du déficit de liquidité bancaire qui résulte à fin juin à 127,9 MMDM suite à la hausse de la circulation fiduciaire, ce qui a poussé la Banque Centrale à rester présente sur le marché monétaire à travers ses interventions pour satisfaire l'intégralité des demandes de refinancement exprimées par les banques.

Au terme de sa 18ème réunion de politique monétaire en 2024, Bank Al Maghrib a décidé d'assouplir sa politique monétaire en baissant le Taux Directeur de 25 pts en juin 2024, pour le faire passer de 3% à 2.75%.

Dans ces conditions, les taux de financement du marché monétaire ont suivi le même rythme que le taux directeur pour

Dans ce contexte, le FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY a réalisé une performance semestrielle de +1,63%

ANNEXE 6			
COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES			
ETAT 8 DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM			
		COUPON ENCAISSE	
		COUPON COURU	
		X	
OPCVM : IFICAPITAL LIQUIDITY		SEMESTRE CLOS LE 30/06/2024	
GESTIONNAIRE : IFICAPITAL MANAGEMENT			
	30/06/2024	30/06/2023	
Produits sur opérations financières (A)	20 481 428,48	10 364 503,39	
Produits sur opérations financières de portefeuille	58 961 351,91	9 058 936,28	
Produits sur actions	3 742 238,63	5 009 796,28	
Produits sur obligations	11 796 180,65	3 041 520,07	
Produits sur titres de créances négociables	-	-	
Produits sur titres d'OPCVM	-	-	
Produits sur titre du trésor	2 473 755,54	1 000 575,36	
Produits sur prêt et emprunt de titres	49 177,08	7 044,57	
Produits sur autres titres	-	-	
Produits sur autres opérations financières	2 420 076,63	1 305 567,01	
Intérêts sur dépôt à terme	1 057 315,07	380 575,35	
Intérêt sur comptes courant à nut	-	-	
Produits sur garanties données en espèces	-	-	
Autres produits sur opérations financières	1 362 761,46	914 991,66	
Charges sur opérations financières (B)	442 665,08	294 675,25	
Charges sur opérations financières de portefeuille	-	-	
Charges sur prêt et emprunt de titres	-	-	
Autres charges sur opérations financières de portefeuille	-	-	
Charges sur autres opérations financières	442 665,08	294 675,25	
Charges sur emprunts	-	166,36	
Intérêts sur comptes courants créditeurs	-	-	
Charges sur garanties reçues en espèces	-	-	
Autres charges sur opérations financières	442 665,08	294 508,89	
5. Résultat sur opérations financières (A-B)	20 038 763,36	10 069 828,14	
Autres produits de gestion (C)	-	-	
Produits accessoires	-	-	
Produits non courants	-	-	
Frais de gestion (D)	1 997 442,38	1 231 232,63	
Charges externes	565 647,56	348 067,66	
Impôts et taxes	-	-	
Charges de personnel	-	-	
Autres charges de gestion courante	-	-	
Dotations aux frais de gestion budgétaires	1 431 795,32	882 964,95	
Dotations aux amortissements	-	-	
Charges non courantes	-	-	
6. Résultat net du semestre (E=C-D)	18 041 320,48	8 838 595,41	
Régularisation des revenus du semestre (E)	3 878 886,82	955 204,69	
Accumulé sur dividendes du semestre (F)	-	-	
Produits utilisés	-	-	
Charges imputées	-	-	

[illegible][illegible]

ANNEXE 9

TABEAU D'ANALYSE DES REVENUS

ETAT 88 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY

GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

SEMESTRE CLOS LE 30/06/2024

VENTILATION DES REVENUS DU PORTEFEUILLE PAR CATEGORIE

CATEGORIES DE TITRES	PORTEFEUILLE DE CLOTURE		DETAIL DES REVENUS	
	30/06/2024	30/06/2023	30/06/2024	30/06/2023
ACTIONS	-	-	-	-
ACTIONS COTEES	-	-	-	-
ACTIONS NON COTEES	-	-	-	-
OBLIGATIONS	292 457 552,13	277 733 076,52	3 742 236,63	5 009 796,28
OBLIGATIONS ORDINAIRES	292 457 552,13	277 733 076,52	3 742 236,63	5 009 796,28
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS	-	-	-	-
OBLIGATIONS AVEC BORD DE SOUSCRIPTION	-	-	-	-
D'ACTIONS	-	-	-	-
BONIS DU TRESOR	103 580 640,48	19 405 834,50	2 473 755,54	1 000 575,36
TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	605 790 653,17	256 142 650,97	11 796 180,65	3 941 520,07
BILLETS DE TREASORERIE	-	-	-	-
CERTIFICATS DE DEPOSIT	443 812 769,62	143 279 109,40	8 377 113,94	1 862 730,78
BONIS DE SOCIETES DE FINANCEMENT	161 977 883,55	112 863 141,57	3 419 066,71	1 178 789,29
TITRES D'OPCVM	-	58 408 199,04	-	-
ACTIONS SICAV	-	-	-	-
PARTS FCP	-	58 408 199,04	-	-
AUTRES TITRES	-	-	1 411 938,55	922 036,23
TITRES DONNES EN PENSION	-	-	-	-
TITRES RECUS EN PENSION	-	-	1 362 761,46	914 991,06
PRET ET EMPRUNT DE TITRES	-	-	49 177,09	7 044,57
TOTAL	1 001 828 845,78	611 689 761,03	19 424 113,37	9 973 927,94
AUTRES REVENUS FINANCIERS	-	-	-	-
AUTRES OPERATIONS FINANCIERES	30/06/2024	30/06/2023	30/06/2024	30/06/2023
COMPTES A TERME	-	-	1 057 315,07	390 575,35
COMPTES A VUE	-	-	-	-
AUTRES	-	-	-	-
TOTAL	-	-	1 057 315,07	390 575,35

ANNEXE B EVOLUTION DU NOMBRE DE PARTS ET DE LA VALEUR LIGUIDATIVE DES OPCVM		
OPCVM : AFBSCAPITAL LIQUIDITY GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT	SEMESTRE CLOS LE 30/06/2024	
	30/06/2024	30/06/2023
Nombre d'actions ou de parts en circulation à la fin de la période	963 806,00	563 137,00
Valeur liquidative de fin de période	1 504,52	1 456,88

[illegible]

Département ATTOUMOUKHA BANK

Annex TCE 11 bis
COMPTEMENT INFORMATIONELATIVES AC
INSTRUMENT DES ACTES (E/CN)
(Non Actif Immobilier)

Date d'émission: 09/07/2014

OPON: FZ AFROCAPITAL EQUITY

DEPARTAMENT: AFROCAPITAL MANAGEMENT

Département ATTOUMOUKHA BANK

Prestations Services	EUR
Acquisition net	1 431 860 352,42
Nombre d'actions en dépôt	90 000

Département ATTOUMOUKHA BANK

A. SAAIDI ET ASSOCIES

Commissaires aux Comptes

 **المسعودي وشركاه**
مراقبو الحسابات

4, Place Worthing - Casablanca - Maroc - Tél: (212) 05 22 27 99 99 (6/0) - 05 22 30 54 20 - Fax: (212) 05 22 30 54 20

Aux parties du parti du
FCP "AFRICANA LIQUIDITY"
Cher Actionnaire Management
92, Boulevard d'Anfa
Casablanca

RAPPORT GENERAL DU COMMISSAIRE AUX COMPTES
PERIODE DU 01^{er} JANVIER 2024 AU 30 JUIN 2024

AUDIT DES ETATS REGLEMENTAIRES ET DOCUMENTS COMPTABLES SEMESTRIELS

Opinion

Conformément à la mission qui nous a été confiée dans le règlement de gestion du Fonds Commun de Placement « ACP Liquidity », nous avons effectué l'audit des états réglementaires et documents comptables, c-à-p, relatifs au premier semestre couvrant la période du 1^{er} janvier 2024 au 30 juin 2024.

Ces états réglementaires et documents comptables font ressortir un actif net de DH 1.430.068.191,42 et comprennent un bénéfice à affecter de DH 21.502.229,30.

Nous certifions que les états réglementaires et documents comptables semestriels cités au présent rapport d'audit sont réguliers et sincères et donnent, dans tous leurs aspects significatifs, une image fidèle du résultat des opérations du semestre écoulé ainsi que de la situation financière, du patrimoine du Fonds Commun de Placement « ACP Liquidity » au 30 juin 2024 conformément au référentiel comptable en vigueur au Maroc.

Fondement de l'opinion

Nous avons effectué notre audit selon les Normes de la Profession au Maroc. Nos responsabilités qui nous incombent en vertu de ces normes sont plus amplement décrites dans la section « Responsabilité de l'audit » de l'égard de l'état des états semestriels » du présent rapport. Nous sommes indépendants de l'établissement de gestion du fonds commun de placement conformément aux règles de déontologie qui s'appliquent à l'audit des états semestriels et nous nous sommes acquittés des autres responsabilités déontologiques qui nous incombent selon ces règles. Nous estimons que les éléments probants que nous avons obtenus sont suffisants et appropriés pour fonder notre opinion d'audit.

Responsabilité de la Direction et des responsables de la Gouvernance à l'égard des états réglementaires et documents comptables semestriels

La Direction de l'établissement de gestion du FCP est responsable de la préparation et de la présentation sincère des états réglementaires et documents comptables semestriels, conformément au référentiel comptable en vigueur au Maroc ainsi que du contrôle interne qu'elle considère comme nécessaire pour permettre la préparation et la présentation sincère de synthèses exactes d'annonces significatives, que celles-ci résultent de fraudes ou d'erreurs.

Lors de la préparation de l'état semestriel, c'est à la Direction qu'il incombe d'évaluer la capacité du FCP à poursuivre son exploitation, de communiquer, le cas échéant, les questions relatives à la continuité de l'exploitation et d'appliquer le principe comptable de continuité d'exploitation, sauf si la direction a l'intention de liquider le FCP ou de cesser son activité ou si aucune autre solution réaliste ne s'offre à elle.

Il incombe aux responsables de la gouvernance de surveiller le processus d'information financière du FCP.

AFRICANA LIQUIDITY
Fonds

Responsabilité de l'auditeur à l'égard de l'audit des états semestriels

Nous souhaitons tout d'abord l'assurance raisonnable que les états semestriels qu'ils dans leur ensemble sont exempts d'anomalies significatives, que celles-ci résultent de fautes ou d'erreurs et dériver un résultat de l'analyse contenant notre opinion. L'assurance raisonnable correspond à un niveau élevé d'assurance, qui ne garantit toutefois pas qu'un audit réalisé conformément aux normes professionnelles permettra toujours de détecter toute anomalie significative qui pourrait exister. Les anomalies peuvent résulter de fautes ou d'erreurs et elles peuvent être intentionnelles ou non intentionnelles. Elles sont le résultat d'un acte ou, individuellement ou collectivement, elles peuvent influer sur les décisions économiques que les utilisateurs des états semestriels prennent en se fondant sur ceux-ci.

Dans le cadre d'un audit réalisé conformément aux normes de la profession au Maroc, nous exerçons notre jugement professionnel et faisons preuve d'esprit critique tout au long de cet audit. En outre :

- nous identifions et évaluons les risques que les états semestriels comportent des anomalies significatives, que celles-ci résultent de fautes ou d'erreurs, concevons et mettons en œuvre des procédures d'audit en réponse à ces risques, et révisons des éléments probants suffisants et appropriés pour fonder notre opinion. Le risque de non-détection d'une anomalie significative résultant d'une faute ou d'une erreur, intentionnelle ou non intentionnelle, est jugé de nature à faire la fraude peut impliquer la collusion, la falsification, les omissions volontaires, les fausses déclarations ou le contournement du contrôle interne ;
- nous acquérons une compréhension des éléments du contrôle interne pertinents pour l'audit afin de concevoir des procédures d'audit appropriées aux circonstances, et non dans le but d'exprimer une opinion sur l'efficacité du contrôle interne ;
- nous appliquons le caractère approprié des méthodes comptables retenues et le caractère raisonnable des estimations comptables faites par la Direction, de même que des informations y afférentes fournies par cette dernière ;
- nous tirons une conclusion quant au caractère approprié de l'information par la Direction du principe comptable de continuité d'exploitation et, selon la nature des éléments probants obtenus, quant à l'existence d'une incertitude significative à l'égard de la poursuite des activités susceptibles de générer un doute important sur la capacité du FCP à poursuivre son exploitation. Si nous concluons à l'existence d'une incertitude significative, nous sommes tenus d'attirer l'attention des lecteurs de notre rapport sur les informations fournies dans les états semestriels au sujet de cette incertitude ou, si ces informations ne sont pas adéquates, d'exprimer une opinion défavorable. Nous concluons également sur les éléments probants obtenus jusqu'à la date de notre rapport. Des événements ou situations futurs peuvent par ailleurs amener le FCP à cesser son exploitation ;
- nous évaluons la présentation d'ensemble, la structure et le contenu des états financiers et documents comptables semestriels, et apprécions si ces états représentent les opérations et

A. Saidi & Asmaïe
Commissaire aux Comptes

خورخي فيلدا يختار 24 لاعبة للمنافسة على مونديال كولومبيا للشابات



فتوح (الجيش الملكي) – كوثر أزراف (برشلونة الإسباني) – ياسمين زهير (ريال بيتيس الإسباني) –هاجر جبيلو (الجيش الملكي) – روميساء بوكاكار (أزيد ألكمار الهولندي) – صفية بوساط (مونيليه الفرنسي) – ضحى المدني (الجيش الملكي) – اميرة معمري (راسينغ لويرفيل الأمريكي) – وصال العساوي (سبورتينغ الدار البيضاء) – هدى المستور (اتحاد تواركة).

تمارة) – فاطمة الغزواني (لانس الفرنسي) – هاجر سعيد (بورديو الفرنسي) – إكرام النظار (فروشينوني كالمشو الإيطالي) – سهام بوحوش (إر سي ستراسبورغ) – ميسن بورغين (ليون الفرنسي) – جنة شريف (طونون إفيان جنيف) – دانيا بوسنة (من دون فريق) – كوثر أيت عمر (جيك البلجيكي) – سامية مسناوي (من دون فريق) – لينا لايتيتيا فريدة عيش (سطاد ريمس الفرنسي) – دنيا

النسوية لأقل من 20 سنة قد أوقعت المنتخب الوطني في المجموعة الثالثة، إلى جانب منتخبات إسبانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والبارغواي. ولهذا الغرض استدعى مدرب المنتخب الوطني، 24 لاعبة، ويتعلق الأمر ب: إيناس صويفي (كولومير الفرنسي) – أنيسة روبنية (كولون الألماني) – فاطمة الزهراء جبراي (الوداد الرياضي) – فاطمة الزهراء نعيبي (هلال

كشف مدرب المنتخب المغربي للسيدات، خورخي فيلدا، عن اللائحة النهائية لعناصر المنتخب الوطني لكرة القدم المستدعاة للمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة، التي من المقرر أن تحتضنها كولومبيا خلال الفترة الممتدة من 31 غشت إلى 22 شتنبر. وكانت قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم

الاتحاد

الرياضي

الجمعة 23 غشت 2024 الموافق 18 صفر 1446 العدد 13.823

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

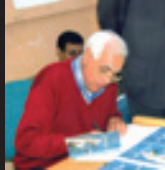
الساحة

تحكيم بنيني لمواجهة الجيش الملكي وريمو ستارز وغيني لمباراة الرجاء والحرس الوطني

عينت الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم طاقم تحكيم بنيني لإدارة مباراة الجيش الملكي وريمو ستارز النيجيري، برسم إياب الدور التمهيدي الأول من عتبة الإبطال الإفريقية. ويتكون الفريق التحكيمي من الحكم الدولي ليغالي رافيو، بمساعدة مواطنيه جيبما سياندان نارسيس، وتوغودون هونتونو، فيما عين عيسى محمد رابعا. ويستقبل الفريق العسكري ريمو ستارز النيجيري، يوم الأحد المقبل، انطلاقا من الساعة الثامنة مساء بمركب الأمير مولاي الحسن بمدينة الرباط. كما عين طاقم تحكيمي غيني، لقيادة مباراة الرجاء الرياضي والحرس الوطني النيجيري، برسم الدور ذاته. وستواجه في وسط الميدان الحكم عبد اللاي مانيت، بمساعدة مواطنه صديقي سيدبي، وياموسا سيلا، بينما سيتولى بانغالي كوناتي، مهمة الحكم الرابع. وتقام مباراة الرجاء الرياضي والحرس الوطني النيجيري، يوم غد السبت، على أرضية ملعب العربي الزاوي.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيُّها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.»
صدق الله العظيم

رائد الإعلام الرياضي الوطني، الحسين الحياتي، في ذمة الله



فقدت الصحافة المغربية والصحافة الرياضية على وجه التحديد واحدا من إعلامها الأفاضل، قلما وصوتا جريئا وحضورا متميزا بالمشهد الإعلامي الرياضي المغربي المكتوب والمسموع والمرئي.

التحق الأستاذ الحسن الحياتي بالفريق الأعلى عن عمر ثمانين سنة ونيف، قضى منها أكثر من خمسين سنة في خدمة الرياضة والإعلام الرياضي بجميع ضروبه وفي جميع المنابر الإعلامية.

بدأ مشواره الإعلامي بالإذاعة الوطنية بمصلحة الرياضة سنة 1962، تحت إشراف المرحوم الحاج عبد الطيف الغربي، ليصمم على مسار مهير إلى جانب عمالة الصحافة الرياضية بالإذاعة الوطنية المغربية في بداية مرحلة مغربة الرياضة بالإذاعة، وكانت له تجارب مهمة على مستوى التلغزة المغربية بإعداد برامج رياضية تحمل بصمات الحسن الحياتي. كان رحمه الله أول من صدرت له أول جريدة رياضية متخصصة في سنة 1966، وكانت بمثابة مدرسة للعديد من الأعلام الشابة ذات الصلة بمختلف الأنواع الرياضية.

كما صدرت له مؤلفات متميزة، وتحديدًا الرياضة المغربية شواهد وأسرار (1992)، العربي بشبارك لاعب القرن (2002) وصهيل منتصف الليل (2002).

اشتغل كمحرر ورئيس تحرير بعدد من المنابر الإعلامية، إضافة إلى إسهامات متميزة على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي. نسال الله أن يعفده بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع الأتباء والشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم الله وذنوبه الصبر والسلوان.

وإنَّا لله وإنا إليه راجعون.



الرجاء مطالب بتوفير 5 ملايين والوداد حوالي 3 لنزاعات اللاعبين

الأكبر يبقى هو كيفية إقناع القطاع الخاص وأبنائك الأعمال بدعم هذا المشروع، والمساهمة في إنقاذ الفرق الوطنية من حالة إفلاس مؤكدة.

البرنامج الكامل للدورة الأولى:

الجمعة 30 غشت
الدفاع الجديدي – شباب السوالم (س 17.00)
شباب المحمدية – الجيش الملكي (س 19.00)
اتحاد تواركة – الفتح الرباطي (س 21.00)
المغرب الفاسي – الوداد الرياضي (س 21.00)

السبت 31 غشت
الرجاء الرياضي – نهضة بركان (س 17.00)
المغرب الطواني – أولمبيك أسفي (س 19.00)
النادي المكناسي – نهضة الزمامرة (س 19.00)
حسنية أكادير – اتحاد طنجة (س 21.00)

موارد مالية تمكنها من حل هذه المعضلة، وفي حال تعذر ذلك ستكون ملزمة بالبحث عن حلول توافقية مع لاعبيها ومدربيها السابقين قصد توقيع بروتوكولات سنوئل الأزمة فقط. ولن تحلها. وضعت هذه الوضعية الفرق الوطنية أمام تحد جديد، يتجلى في مبادرة البحث عن حلول فعالة لتخفيف الأزمة المالية، بعدما جربت كل أنواع الاستعطف والاكتماب ودغدة مشاعر الجماهير من أجل الانخراط في مبادرات "عاون الفريق" ! وفي هذا الصدد، وجدت الأندية الوطنية نفسها مجبرة على طرق أبواب مواقع التواصل الاجتماعي، في خلال الترويج لبعض العلامات التجارية، قصد توفير موارد إضافية، لكن الإقبال الجماهيري الضعيف يجعل هذا الحل غير ذي فائدة، على الأقل في المنظور القريب.

ويرى العديد من المتابعين لشؤون كرة القدم الوطنية أن الحل الأمثل أمام الفرق الوطنية هو الشركات الرياضية، وتبني المشروع المؤسستي، والقطع مع كل مظاهر "مول الشكارة"، لكن التحدي

الفيفا أومحكمة التحكيم الرياضي الدولية، حيث تقدر مجموع المبالغ الواجب تسديدها في هذا الشأن من طرف أندية الدوري الاحترافي الأول، بما يناهز 30 مليار سنتيم، وهو مبلغ كبير جدا، فيما يتعين على أندية باقي الأقسام تسديد ما يفوق 15 مليار سنتيم. ورغم هذه المبالغ الكبيرة، دخلت هذه الأندية سوق الانتقالات، وأبرمت بعض التعاقدات، على غرار فرريقي الوداد والرجاء، هذا الأخير يبلغ مجموع الأحكام الصادرة في حقه 5 ملايين سنتيم، فيما يتعين على الفريق الأحمر توفير حوالي ملياري سنتيم في هذا الشأن، الأمر الذي خلق لهما متاعب كبيرة في تأهيل لاعبيهما الجدد. وتواجه الفرق الوطنية، بعد جائحة كورونا، مشاكل كبيرة، بفعل تضائل المداخيل وارتفاع حجم المصاريف، وهو وضع تفاقم كثيرا مع إغلاق الملاعب الوطنية، الأمر الذي قلل مداخيل الجماهير إلى مستويات جد متدنية. وتسايق الفرق الوطنية الزمن من أجل توفير

إبراهيم العماري

وأخيرا، كشفت العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بشكل رسمي، عن موعد انطلاق الموسم الكروي الجديد، بعدما أعلنت، أول أمس الأربعاء، عن جدول مباريات الجولة الأولى من منافسات الدوري الاحترافي الأول.

غشت الجاري، من ملعب العبد، حيث سيكون الدفاع الجديدي على موعد مع الشباب السالمي، بداية من الخامسة عصرا.

وكانت العديد من التكهّنات قد توقعت تأجيل انطلاق الموسم الكروي الجديد، بالنظر إلى المشاكل الكبرى التي تحاصر غالبية الأندية الوطنية، حيث عجزت نسبة كبيرة منها عن تأهيل لاعبيها الجدد، بفعل المبالغ الضخمة التي ينبغي تسديدها من أجل رفع المنع من دخول سوق الانتقالات، بناء على أحكام صادرة عن لجنة فض النزاعات بالجامعة أو

38 بطلا في ستة أنواع رياضية يتطلعون للتتويج بالألعاب البارالمبية



الرياضيون المغاربة يراهنون على التألق ببباريس

-باراتايكواندو : أيوب أنويش – رشيد إسماعيلي العلوي – رجاء أقرماش – نوال العريف.
- سباق الدراجات: هيثم العمرواي
- كرة القدم الخماسية للمكفوفين : عبد الرزاق خطاب – زهير سنيسلة – أيوب حامدي – حسام غيلي – أيت باجا الحبيب – سعيد المسلك – هشام لمس – محمد الحموشي – سمير بارا – خالد كيرماي.

وحازت ألعاب القوى على 34 ميدالية، فيما اكتفت رياضات السباحة (سبيل 1988) والترياثلون (ربو 2016) ورافعات القوة (لندن 2012) وكرة القدم الخماسية للمكفوفين (طوكيو 2020) بميداليات برونزية.

وفي مايي لأثة باسماء الرياضيين والرياضيات المشاركين في دورة باريس 2024..
بارا – ألعاب القوى (إعاقة جسدية):
أيوب سديني – عبد الله كاني – عز الدين نويير – زكرياء الدرهم – زكرياء الزوهري – أيمن الحداوي – يسري كريم – حباة الكرة – سعيدة عمودي – فوزية القسيوي – أمينة أوبرايم – نور الهدى الكاوي.

-بارا ألعاب القوى (إعاقة بصرية):
الأمين الشنتوف – منصف بوجا – عبد السلام حلي – فاطمة الزهراء الإبريسي

– مريم النوري.
• رفعات القوة (قصار القامة): نجاة الكرة (أقل من 61 كلغ) – وفاء العزاب (أقل من 45 كلغ)
- كرة المضرب على الكراسي (فردى وزوجي):
نجوة عوان – سميرة بنيشي – الحاج بوقرطاشة – سعيد حيمام.

فيها، سبق للمغرب أن حقق فيها العديد من الألقاب، سواء على المستوى القاري أو الدولي، كما سبق للمغرب كذلك أن سجل أرقاما قياسية عالمية. " وتابع سعيد لمريني: "ظروف الاستعدادات الجيدة لهذا المحفل الرياضي العالمي، تجعلنا نثق في قدرات أبطالنا وتعزز طموحنا في التتويج، خاصة وأن هذه الاستعدادات تميزت بالمشاركة في دوريات وبطولات قارية ودولية". ومن جانبه أوضح رئيس الجامعة الملكية المغربية للمكفوفين وضعاف البصر، ياسر الحنشي، أن "الرياضيين من مكفوفين وضعاف البصر يقدرون جيدا مسؤولية تمثيل الوطن، وهم عازمون على المضي في تحقيق الألقاب، خاصة وأنهم كانوا قد تألقوا في دورة طوكيو، سواء في ألعاب القوى أو كرة القدم الخماسية، التي أحرز فيها المغرب على الميدالية البرونزية". وحتاول الرياضيين البارالمبيين المغاربة الرجال في العاصمة الفرنسية، أمس الأربعاء، للمشاركة في دورة الألعاب البارالمبية بباريس 2024، التي ستشارك فيها 182 دولة و22 رياضة.

وفي تصريح صحفي قال البطل المغربي البارالمبي في دفع الجلة، عز الدين النوييري: "هذه هي مشاركتي الرابعة في الألعاب البارالمبية، وأنا عازم على تحقيق أداء جديد والصعود إلى منصة التتويج كما في النسخ السابقة" من جهتها، أكدت البطلة المغربية البارالمبية في كرة المضرب على الكراسي، نجوة عوان: "إنه حلم يتحقق! بفضل لقبى بطولة إفريقيا، أشارك الآن في الألعاب البارالمبية. لقد تدربنا كثيرا وسنبذل قصارى جهننا لتحقيق أفضل النتائج الممكنة".

وتنضم البعثة البارالمبية المغربية في الممثل 85 عضوا، بما في ذلك الرياضيين 38، بالإضافة إلى الطاقم التقني والإداري واللوجستي والطبي. يذكر أن المغرب ومنذ الألعاب البارالمبية، التي انطلقت سنة 1988 بسبيل، بحصد 38 ميدالية (16 منها ذهبية و11 فضية و11 برونزية).

عبد المجيد النبسي

تحفيزا للرياضيين المشاركين في الدورة 17 للألعاب البارالمبية، التي ستحتضنها باريس ما بين 28 غشت الجاري و9 شتنبر 2024، نظمت الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة والجامعات الرياضية المشاركة في هذه الظاهرة، أول أمس الثلاثاء، بأحد فنادق مدينة الرباط، حفل استقبال للرياضيات والرياضيين الذين سيمثلون المغرب في هذا المحفل الكبير.

وسيمثل المغرب في الألعاب البارالمبية ببباريس بفرنسا 38 رياضي، كلهم عزيمة وحماس للصعود إلى البوديوم في 6 أنواع رياضية وهي: ألعاب القوى (إعاقة جسدية وإعاقة بصرية)، كرة المضرب على الكراسي (إعاقة جسدية)، رافعات القوة (قصار القامة)، والبارا تايكواندو وسباق الدراجات على الطريق وكرة القدم الخماسية للمكفوفين. وعن المعايير التي تحكمت في اختيار الرياضيين المشاركين، قال الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، مصطفى الفقيري، إن الاختيار اعتمد فيه الاستحقاق والكفاءة، "التي وقف عليها الأطر التقنية، وهنا أيضا لابد من الإشارة إلى الدعم الكبير الذي قدمته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضية، وهو ما مكن من توفير كل ما يحتاجه الرياضيون في وضعية إعاقة خلال فترة الإعداد. ولم يخف الكاتب العام تفاؤله بكون الأبطال المشاركين، سيكونون في الموعد لإحراز الميداليات، خاصة وأن تاريخ المغرب في هذا النوع من الرياضات يشهد على الكثير من الإنجازات والألقاب.

من جهته قال سعيد لمريني، المدير التقني الوطني للجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، إن المنافسات "التي سنشارك